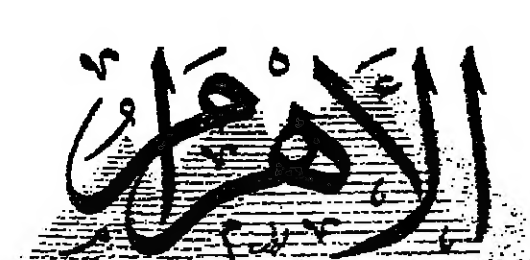
الجمعة
26 DEC. 19..
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٥ — العدد ٣٠٢٣١



الاعلانات [فى القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الحرية

الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة اشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة اشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٦٣٦٤٦
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٢٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام بالقاهرة

استقبال شعبى حار بدأت محادثات عبد الناصر ونميرى والقذافى

٦ طائرات اسرائيلية فوق جبهة القناة
اسقاط طائرتين للعدو فى الجو وسقوطهما فوق الأراضى المصرية
... تشتعل بمعارك عنيفة طوال أمس

... قوات الدفاع الجوى ٦ طائرات اسرائيلية اثناء محاولات قام بها العدو للاغارة على مواقعنا فى القطاع الجنوبى والاوسط من جبهة القناة . ولقد دمرت ... من هذه الطائرات الست داخل الاراضى المصرية .

وقال المحدث العسكرى المصرى فى البيان الاول الذى اذاعه عن هذه المعركة ، انه حوالى الساعة الثامنة صباحا حاولت طائرات العدو الاغارة على مواقعنا فى منطقة القناة ، وقد تصدت لها وسائل دفاعنا الجوى ودمرت له طائرتين انفجرتا فى الجو واصيبت ثالثة ... واتجهت بقية طائرات العدو شرقا .

ثم اذاع المتحدث العسكرى المصرى بيانا ثانيا قال فيه : حاول العدو الانتقام لخسائره فى الصباح ، بمحاولة تصعيد ... فى منطقة قناة السويس حوالى الساعة التاسعة والنصف .

وقد تصدت وسائل دفاعنا الجوى ... فاسقطت له طائرة واصابت اخريين .

وبذلك يصبح مجموع طائرات العدو التى اسقطت اليوم [امس] اربع طائرات واصيبت له طائرتان . وقد تم تدمير طائرتين للعدو من هذا العدد داخل الاراضى المصرية .

وقال محمد باشا مراسل « الاهرام » فى الاسماعيلية ، ان يوم امس كان يوما مجيدا لسلاح الدفاع الجوى المصرى ... بقدرة وكفاءة عالية . ... لموجات متتالية لطائرات العدو على طول خط المواجهة ومنعته من تحقيق اهدافه .

ولقد خرج المواطنون يتابعون ... محاولات العدو الفاشلة .

وبعد هذه المحاولات الفاشلة اخذ العدو يحمى مواقعه شرقى القناة بنشاط جوى ... دوريات مستمرة خشية اغارة الطائرات المصرية على مواقعه .

وقال حسن غنيمة مراسل « الاهرام » فى السويس ، ان الاشتباك الذى ... الدفاع الجوى يوم امس ، ... طائرات العدو عن الحاق اية اضرار بمواقعنا التى استهدفتها ، كما لم يمكنها من التوغل الى المدى . وقد شاهد المواطنون فى السويس النيران وهى تشتعل فى بعض الطائرات التى اصابتها قوات دفاعنا الجوى . □

... بصراحة

... هيكل محمد حسنين ... كتابة مقاله ... « بصراحة » ... بسبب سفره الى ... ليبيا لمتابعة مؤتمر ... المغربى ومؤتمر ... الثلاثى وسيستأنف ... الاسبوع القادم

... بولس يدعو ... الشرق الاوسط

... — و.ا.ف ... السادس فى رسالته ... بلاد انه يأمل فى التوصل ... منطقة الشرق الاوسط ... لحم حيث ولد المسيح ... يوم ميلاده .
... من أمله فى ان يتم ... سلم وتنتهى الحرب التى ...

ستستمر أمريكا
... التأييد الكامل لاسرائيل

... ٢٥ — خاص للاهرام ... صدرت جماعة من الامريكيين ... بيانا ضمن حملة الضغط ... الامريكية لمواصلة التأييد ... دعت فيه البيت الابيض ... الجماعة بـ ... الاوسط » .
... البيان فى رسالة وجهها ... وليكى كوشينج ... قال فيها ان محاولات الدول ... تسوية ازمة الشرق الاوسط ... بكارثة لاسرائيل لا تنطوى ... من جانب واحد للدول ... تهديدا مباشرا لامن ... القومية الامريكية

ملايين دولار
... امريكية اضافية ... لاسرائيل

... — ... تل ... اعلن ... للحكومة ... والاستثمارات فى ... انه تم توقيع اكثر من ... بين الولايات ... خلال العامين الماضيين ... الامريكية ... الاتفاقيات بمقدار ١٠٨

تحليل اخبارى

كتب عبده مباشر :

لم تكن الغارات الاسرائيلية على المواقع المصرية نهار امس مفاجأة للقيادة المصرية .. كانت القيادة تتوقع قيام العدو بعمل عسكرى تحدد بانه عمل عسكرى جوى . وجاء هذا التوقع نتيجة ازدياد نشاط العدو فى الاستطلاع الجوى طوال الايام السابقة . وكان يدفع خلال عمليات الاستطلاع بمجموعات مكونة من طائرتين او اربع طائرات .. وخلال هذه المحاولة سقطت له طائرة واصيبت له طائرة ثانية فى عمليات أول أمس .

وتحقق ما توقعته القيادة المصرية وكانت تنتظره .. امع بداية نهار امس بدأت تشكيلات العدو الجوية فى الظهور فى سماء الجبهة مستهدفة الاغارة على مواقع قواتنا فى هذه المنطقة .

وفى اطار ازدياد النشاط الجوى للعدو خلال الفترة الماضية وخطته فى تصعيد الموقف لجأ الى اسلوب الغارات المستمرة على مواقعنا . ومع ازدياد نشاط العدو الجوى كانت القيادة المصرية توجه جهدها لاحباط محاولاته وبدأت خسائر العدو فى الطيران تزداد .. وحاول العدو ان يتأكد من اسباب ، ازدياد خسائره فى الطائرات بعد ان سقطت لسبع طائرات يوم ٢٤ يوليو خلال الغارات الجوية الثلاث التى قام بها والاشتباكين الجويين فى ذلك اليوم . ثم سقطت لثلاث طائرات فى ١٩ اغسطس وثلاث اخرى فى ٩ سبتمبر وظلت خسائره فى ازدياد ثم لجأ الى القذف من ارتفاعات عالية عكس غاراته السابقة .

ومع بداية الهجوم الجوى الاسرائيلى كانت وسائل الدفاع المضاد للطائرات تقيم ساترا من النيران بمنع طائرات العدو من تحقيق اهدافها .

وخلال أول غارة قام بها العدو فى الساعة الثامنة من صباح أمس . تمكنت

[البقية صفحة ١٥ عمود ٨]

ضغط اسرائيلي
لتهديد قطاع غزة

عمان فى ٢٥ — ا.ش.ا — تقول انباء عربية أن السلطات الاسرائيلية قد بدأت تضييق الخناق على القطاع من اجل تنفيذ المخططات الاسرائيلية لتهويده ... فقد اصدرت هذه السلطات قرارا يقضى بتنفيذ قانون تبادل الاحكام واجراءات تنفيذها بين قطاع غزة والمحاكم الاسرائيلية

وقد رفض المجلس البلدى فى مدينة غزة طلبا لموشى ديان وزير الدفاع الاسرائيلى اقترح فيه انشاء حرس فى القطاع لمساعدة سلطات الاحتلال فى الكشف عن رجال المقاومة .

أسطول سوفيتى
يزور بورسودان

موسكو فى ٢٥ — تاس ووكالات الانباء — سيقوم اسطول من السفن الحربية السوفيتية بزيارة لبورسودان فى الفترة من ٢٧ الى ٣١ ديسمبر بدعوة من اللواء جعفر نميرى رئيس مجلس الثورة .

ولم يتضمن بيان « تاس » تفاصيل عن القوة البحرية السوفيتية فيما عدا القول انها تضم سفينة لانزال الجنود والسفينة سدروجى المضادة للغواصات .

٤ اشتباكات مع العدو
فى الجبهة الاردنية

عمان فى ٢٥ — وكالات الانباء — حدث ظهر اليوم اشتباك دام ساعة بين القوات الاردنية والاسرائيلية عند أريحا . وقال متحدث أردنى انه لم تقع أية خسائر بين القوات الاردنية ، أما خسائر العدو كانت تدمير آلية ووقوع بعض الاصابات بين أفراده .

وكانت دورية اسرائيلية قد حاولت عبور نهر الاردن ليلة أمس عند منطقة شلالة فتصدت لها القوات الاردنية وردتها وفى نفس الوقت وقع اشتباكان آخران الاول فى منطقة المغطس والثانى فى منطقة أم نخلة بوادى الاردن الجنوبى . ولم تحدث خسائر بين القوات الاردنية فى هذه الاشتباكات الثلاثة .

من فوق اسطح المبانى ، اخذ رجال الجيش الاسرائيلى يراقبون الحالة فى بيت لحم التى حولوها الى ثكنة عسكرية ليلة عيد الميلاد ..
[صورة بالراديو]

الجنود أكثر من الحجاج فى « بيت لحم »

بيت لحم فى ٢٥ — وكالات الانباء — لاول مرة فى تاريخ هذه المدينة فاق عدد رجال البوليس والجيش فيها عدد الحجاج والمصلين الذين جاءوا اليه فى يوم عيد الميلاد المجيد .

وقد خابت آمال وزارة السياحة الاسرائيلية ولم تصدق تقديراتها بالنسبة لعدد الحجاج الذين سيفدون على المدينة يوم عيد الميلاد [٢٠ الف سائح] ، فلم يزد العدد على الف حاج ، وهو اقل بكثير من عدد رجال البوليس الجيش المدججين بالسلاح الذين حشدتهم السلطات الاسرائيلية حراسة بداخل المدينة ومخارجها خوفا من رجال المقاومة .

ولم تقتصر خيبة أمل الاسرائيليين بالنسبة لتقديراتهم على مدينة بيت لحم وحدها ، بل امتدت الى مدينة الناصرة حيث اضطرت الفنادق — بسبب عدم وجود النزلاء — الى الغاء الحفلات الراقصة ومآدب العشاء التى تقام ليلة عيد الميلاد فى كل عام .

[البقية صفحة ١٥ عمود ٨]

اجتماع هام فى الجزائر
لعبد الناصر ونميرى وبومدين

الجزائر فى ٢٥ — من بعثة الاهرام — توقف الرئيس جمال عبد الناصر واللواء جعفر نميرى ساعتين الا ثلثا فى مطار الجزائر ، وقد كان الرئيس الجزائرى بومدين فى استقبالهما ومعه اعضاء مجلس الثورة الجزائرى والوزراء ورجال السلك الدبلوماسى .

وقد انتقل الرؤساء الثلاثة — بعد وصول الطائرة المصرية التى اقلت الرئيسين العربى والسودانى بوقت قصير — الى قاعة خاصة فى المطار اعدت لهذا الاجتماع ، وبدأوا محادثات اشترك فيها السادة حسن عباس زكى ومحمود رياض والفريق اول محمد فوزى ، ووزراء الخارجية والدفاع والاقتصاد وعدد من اعضاء مجلس الثورة فى السودان والجزائر .

وقد تناول البحث فى هذا الاجتماع ، وضع تقييم لنتائج مؤتمر القمة فى الرباط ومناقشة هذه النتائج . وامتدت المحادثات الى دراسة اسلوب التحرك العربى فى المرحلة القادمة فى ضوء الظروف المحيطة بالقضية العربية ، واعباء المرحلة القادمة فى مواجهة العدو .

وقد تم الاتفاق على ان تستمر الاتصالات بين الدول الثلاث فى تلك الفترة الهامة من حياة الامة العربية .

وفاة مريض بالقلب
عاش ١٥ شهرا بقلب مزروع

اكرون [ولاية أوهايو الامريكية] فى ٢٥ — وكالات الانباء — توفى موارد لوسون « ٥١ عاما » عشية عيد الميلاد بعد ١٥ شهرا عاشها بقلب نقل اليه من شاب عمره ٢٥ عاما قتل فى حادث تصادم . قالت زوجته انه كان يشكو فى الاشهر الاخيرة من ان قواه تضمحل .

معارك عنيفة ٦ ساعات
تخوضها المقاومة فى غور الأردن الأوسط

تل ابيب فى ٢٥ — وكالات الانباء — وقعت فى الليلة الماضية معارك عنيفة فى غور الاردن الاوسط ، اشتبكت فيها قوات من المقاومة مع القوات الاسرائيلية فى عدة مناطق ، بأم نخلة وتلة التجار والتركمانية وأم سدرة والكرنتينا والتلة الحمراء .

وقالت قيادة الكفاح المسلح الفلسطينى ، ان ثوار « العاصفة » كبدوا العدو خسائر كبيرة فى هذه المعارك التى استمرت ست ساعات وانتهت فى الساعة الواحدة من صباح اليوم بتدمير مستودع اسرائيلى للذخيرة واصابة بعض الآليات وعدد غير قليل من الجنود الاسرائيليين . كما أصيب أربعة من رجال المقاومة فى هذه العمليات .

وقال متحدث عسكرى اسرائيلى ان رجال المقاومة القوا صباح اليوم قنبلتين يدويتين على سيارة اسرائيلية قرب خان يونس فى قطاع غزة ، وقد وقع ذلك الهجوم بعد مضى نحو ٢٤ ساعة فقط على اشتباك آخر وقع فى القطاع .

كما أعلن المتحدث ان شحنة ناسفة قد انفجرت شمال مستعمرة «ماياني يلوح» فى الجليل الاعلى صباح اليوم ، واصابت بعض مبانيها بأضرار .

وفى وادى عربة جنوبى البحر الميت نسفت سيارة عسكرية اسرائيلية بلغم مرت فوقه □

★

صورة لرأى الصحافة العالمية
فى النتيجة التى انتهى اليها مؤتمر الرباط

نقلت وكالات الانباء أمس من مختلف العواصم العالمية سيلا من التعليقات المختلفة على مؤتمر القمة العربى والنتائج التى يمكن أن تترتب على الطريقة التى انتهى بها .

● قالت وكالة « رويتر » فى تحليل سياسى كتبه « ايان ملكوال » انه برغم عدم الاتفاق الواضح بين الدول العربية ، فانه من المحتمل جدا أن يخرج من هذا الخلاف تحالف عسكرى أوثق وأكثر فعالية ضد اسرائيل .

واضاف ايان ملكوال ان هذا المؤتمر قد أكد ان أى أمل تعلقه الولايات المتحدة على اغراء أى دولة عربية منفردة بعقد صلح منفصل مع اسرائيل ليس سوى سراب . وقد كان هناك اجماع بين الوفود التى اشتركت فى المؤتمر — بلا استثناء — على ان الانباء التى اذاعتها أمريكا عن « مشروعات سلام » مع مصر والاردن قد أذيعت عمدا مع توقيت انعقاد المؤتمر لاشاعة الفرقة بين الدول العربية .

ثم قال : واذا كان المؤتمر قد انتهى بعدم الاتفاق ، فلم يكن ذلك بالقطع مرده الى المشروعات الأمريكية التى لم تثر الا اهتماما ضئيلا جدا فى الرباط . والواقع ان مسألة الحل الدبلوماسى لم تكن مطروحه فى أى مرحلة من مراحل المؤتمر .

واضاف ماكدوال : ان الملك الحسن قد فسر فى مؤتمره الصحفى أسباب النتيجة التى انتهى اليها المؤتمر عندما قال انها تعكس الخلافات الفكرية القائمة فى العالم العربى .

● وقالت وكالة « اليونايتدبرس » فى تحليل كتبه ويليام رايان : ان ما حدث فى الرباط لا يمكن أن يفسر على الاطلاق بأنه ضمان لاسرائيل . صحيح أن اسرائيل قد لا تتوقع — نتيجة لما انتهى اليه اجتماع القمة — أن يبدأ العرب حربا قريبة ضد اسرائيل ، ولكن التقييم العملى لنتائج

(البقية صفحة ٢ عمود ٥)

عبد الناصر يزور السودان أول يناير

طرابلس فى ٢٥ — من بعثة الاهرام — قبل الرئيس جمال عبد الناصر الدعوة لزيارة الخرطوم فى اول يناير القادم ، ومشاركة السودان أعياد استقلاله .

وصرح السيد فاروق أبو عيسى وزير الدولة السودانى للشئون الخارجية ، بأن الرئيس عبدالناصر قد لبى دعوة اللواء جعفر نميرى رئيس مجلس الثورة السودانى ورئيس الوزراء ، لزيارة الخرطوم فى هذه المناسبة العزيزة على الشعب السودانى .

تصريح لعبد الناصر عن نتائج مؤتمر القمة فى الرباط

الجزائر فى ٢٥ — وكالات الانباء — ادلى الرئيس جمال عبد الناصر بتصريح لوكالة الانباء الجزائرية أثناء توقفه فى الجزائر — وهو فى طريقه الى طرابلس — عقب فيه على نتائج مؤتمر القمة العربى فقال : ان جميع مؤتمرات القمة كانت تظهر فيه خلافات ، ولكننا كنا نحاول أن لا تظهر هذه الخلافات . وعلى هذا كانت تصدر بيانات عامة لا تشير الى هذه الخلافات . وبالطبع فان أى مؤتمر فى العالم من أية مجموعة من الدول ، لابد أن تظهر فيه خلافات .

وقد رأينا فى هذا المؤتمر — نظرا لدقة الظروف التى تمر بها الامة العربية فى مواجهتها لاسرائيل والاستعمار والامبريالية العالمية ، خصوصا الولايات المتحدة الامريكية — أن لا يصدر أى بيان فيه صيغة عامة قد تعطى آمالا غير واقعية لشعوب الامة العربية . وعلى هذا فضلنا ان لا يصدر أى بيان .. ولكنى اعتقد ان المؤتمر رغم هذا الخلاف ورغم النواحى السلبية ، قد حقق بعض النواحى الايجابية .

واعرب الرئيس عبد الناصر فى ختام تصريحه ، عن أمله فى القيام فى المستقبل بزيارة أطول للجزائر .

التلهونى يقول : مؤتمر الرباط كان مفيدا

عمان فى ٢٥ — و.ا.ق — عقد مجلس الوزراء الاردنى ، اجتماعا طارئا برئاسة السيد بهجت التلهونى ، عرض فيه رئيس الوزراء — الذى اشترك فى مؤتمر القمة — المناقشات التى جرت

[البقية صفحة ٣ عمود ٧]

زلازل فى تركيا
تدمر عدة منازل

انقره فى ٢٥ — ر — أعلنت السلطات التركية أن سلسلة من الهزات الارضية وقعت فى بتليس والمناطق المحيطة بها فى شرقى تركيا ، مما ادى الى تدمير عدة منازل .. ولكن لم يعرف شىء عما اذا كانت هناك خسائر فى الارواح .

نميرى يعود اليوم الى الخرطوم من طرابلس
بعد انتهاء المحادثات الثلاثية

طرابلس فى ٢٥ — ا.ش.ا — سيغادر طرابلس غدا (الجمعة) عائدا الى الخرطوم ، اللواء جعفر نميرى رئيس مجلس الثورة ومجلس الوزراء السودانى بعد انتهاء المحادثات الثلاثية بين الرؤساء عبد الناصر ونميرى والقذافى .

وقال السيد فاروق ابو عيسى وزير الدولة السودانى لشئون الرياسة والخارجية بأن اللواء نميرى يعود الى الخرطوم مباشرة بسبب بعض الارتباطات الخاصة بالعمل فى السودان .

شارعان فى طرابلس
باسمى عبد الناصر ونميرى

طرابلس فى ٢٥ — و.ا.ل — أطلق اسم الرئيس جمال عبد الناصر على أحد الشوارع الرئيسية فى مدينة طرابلس ، كما اطلق اسم اللواء جعفر نميرى على شارع آخر من شوارع المدينة .

قاعدة أمريكية أخرى
فى تركيا بدلا من هويلس

استنبول فى ٢٥ — ا.ش.ا — طلبت الولايات المتحدة من تركيا السماح لها بانشاء قاعدة امريكية للتدريب الجوى تابعة لحلف الاطلنطى فى الاراضى التركية بعد اغلاق القاعدة الجوية الامريكية فى « هويلس » بليبيا طبقا لاتفاقية الجلاء التى تم توقيعها فى طرابلس .

وذكرت صحيفة « اقشى » التركية التى نشرت هذا النبأ اليوم ، ان الحكومة التركية تبحث هذا الاقتراح فى الوقت الحاضر ، واشارت الى ان الدوائر الرسمية التركية لم تؤكده او تنفيه .

طائرة أخرى من الكويت
للأمير الصباح فى الرباط

الرباط فى ٢٥ — خاص للاهرام — وصلت اليوم الى مطار الرباط طائرة « بوينج » خاصة قادمة من الكويت لتنقل الامير صباح السالم الصباح امير الكويت الذى اصيبت طائرته أمس عندما حدث احتكاك بينها وبين طائرة الرئيس اللبنانى شارل حلو .

وقد تمكنت طائرة الرئيس اللبنانى من السفر ، أما الطائرة الكويتية فقد تعذر اصلاحها . وقد غادر الامير الصباح الرباط اليوم عائدا الى بلاده .

حارة العشاق
قصة لنجيب محفوظ

على الصفحتين السادسة والسابعة من « أهرام الجمعة » يكتب نجيب محفوظ قصة جديدة بعنوان « حارة العشاق » .

خرج عشرات الألوف من أبناء ليبيا لتحية عبد الناصر ونميرى فى طرابلس
الجماهير تحيط بقصر الضيافة لوقت متأخر

المحادثات الثلاثية بدأت أمس
للتنسيق السياسى والاقتصادى والثقافى

طرابلس فى ٢٥ — من زكريا نيل واحمد نافع :

خرج الشعب الليبى ليقدم للرئيس جمال عبد الناصر واللواء جعفر نميرى أروع استقبال عند وصولهما اليوم الى ليبيا . فقد احتشد عشرات الالوف من ابناء الشعب الليبى (الذى يبلغ تعداده مليونا ونصف مليون نسمة) يهتفون بحرارة لعبد الناصر ونميرى والقذافى — الذين ركبوا سيارة مكشوفة — على طول الطريق من مطار طرابلس الى قصر الضيافة .

وكانت هتافات الجماهير التى كانت تسد طريق الكورنيش : « ناصر — نميرى — القذافى — يا ناصر تعال الى ليبيا الثورة — الشعب العربى واحد — فلسطين . فلسطين » . وقد تابعت الجماهير موكب الرؤساء الثلاثة جريا على الاقدام لعدة كيلومترات الى ان وصلوا الى قصر الضيافة [وهو قصر ولى العهد السابق]

وقد زحفت الجموع على القصر تريد ان ترى الرؤساء الثلاثة ، واضطر الجنود الموجودون داخل القصر الى تحطيم جانب من الاسوار العالية حتى يطل عبد الناصر ونميرى والقذافى على الجماهير ، التى ظلت واقفة حتى نزل الليل رغم شدة البرد .

ولوحظ ان الفريق أول محمد فوزى كان موضع اهتمام خاص من الجماهير الليبية التى كانت تهتف عندما تراه « الى الامام — الى فلسطين » .

[الوصف التفصيلى للاستقبال ص ٣]

وقد بدأت المحادثات الثلاثية بين الرؤساء الثلاثة جمال عبد الناصر وجعفر نميرى ومعمر القذافى فى الساعة الثامنة مساء بهدف تنسيق العلاقات الاخوية بين الجمهورية العربية المتحدة وليبيا والسودان فى الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية .

وهناك افكار كثيرة مطروحة للبحث فى هذه المحادثات منها :

تكوين لجنة مشتركة من وزراء الخارجية والدفاع والاقتصاد فى الدول الثلاث تعقد اجتماعات دورية .

ومنها تعيين ممثلين شخصيين للرؤساء الثلاثة لبحث متابعة تنسيق العلاقات .

ومنها ايضا انشاء مشروعات مشتركة تساهم فيها الدول الثلاث .

ومن المقرر أن تستأنف المحادثات — التى يشترك فيها وزراء الخارجية والاقتصاد والدفاع فى الجمهورية العربية والسودان وليبيا — صباح غد ، ثم يطير اللواء جعفر نميرى بعد الاجتماع عائدا الى الخرطوم .

وقد قال العقيد معمر القذافى رئيس مجلس الثورة الليبى ، انه لا يريد ان يتحدث كثيرا الآن ، ويريد من الشعوب العربية فى جميع انحاء الوطن العربى ان تفهم الحقائق التى تتلخص فى عبارة واحدة وهى اننا لا نريد كلاما ، وانما نريد عملا .

واضاف الزعيم الليبى قائلا : ان سعادتنا بزيارة الرئيس جمال عبدالناصر واللواء جعفر نميرى لا يعادلها شىء وان ليبيا لفخورة بأن يلتقى على ارضها الرئيس عبد الناصر رائد الحرية وبطل الاستقلال ، واللواء نميرى القائد السودانى □

مأدبة عشاء فى طرابلس
تكريما لعبد الناصر ونميرى

طرابلس فى ٢٥ — خاص لاهرام — اقام العقيد معمر القذافى رئيس مجلس الثورة الليبى مأدبة عشاء الليلة — بعد انتهاء جلسة المحادثات الثلاثية — تكريما للرئيسين عبد الناصر ونميرى .

وحضر المأدبة جميع اعضاء مجلس الثورة الليبى واعضاء الوفدين اللذين رافقا الرئيسين السودانى والعربى فى الرباط .



فشل سياسة الضغط بوقف المعونات العسكرية
دراسة أمريكية تثبت امكان ارتداد الأثر على أمريكا

واشنطن فى ٢٥ - ا.ب - كشفت دراسة سرية اجرتها وزارة الخارجية الامريكية فشل النظرية التى ظل بعض الدبلوماسيين الامريكيين متمسكين بها طويلا ، وهى ان قطع معونة الاسلحة الامريكية عن بلد يمكن ان يكون وسيلة فعالة لتغيير سياسة هذا البلد .

وقد اثبتت هذه الدراسة التى جرت على حالات الحظر على الاسلحة منذ الحرب العالمية الثانية انه لم يحدث فى حالة واحدة من هذه الحالات ان سجل هذا الاجراء نجاحا كاملا ، بل انه ثبت ان فى بعض الحالات ارتد اثر الحظر الى الدولة الموردة للسلاح .

واوردت الدراسة حالات محددة مثل حظر شحنات الاسلحة لليونان بعد انقلاب عام ١٩٦٧ ، وحظر السلاح بالنسبة للهند وباكستان بعد الاشتباكات التى وقعت بينهما عام ١٩٦٥ . وبالنسبة للاخيرة بالذات فقد تحركت الى الاتحاد السوفيتى والصين طلبا للسلاح .

وقد اعد هذا التقرير فى الشهر الماضى لحساب لجنة التخطيط فى وزارة الخارجية الامريكية . وقد جاء فى الوقت الذى يجرى فيه فحص المعونات العسكرية واستخداماتها وآثارها .

وتحدث وليام روجرز وزير الخارجية ، فى مؤتمره الصحفى الاخير وهو يتحدث عن المعونات العسكرية لحكومات امريكا اللاتينية انه يجرى بحث بالنسبة لعدد المرات التى تمكنت فيها الحكومة الامريكية من التأثير فى سياسة حكومات اخرى عن طريق وقف المعونات العسكرية ، وانه ثبت ان هذا الاجراء لم ينجح فى اى حالة على الاطلاق . ▢

■■■■

تصفية مشاكل الحدود
بين تونس والجزائر

تونس فى ٢٥ - ى.ب.ا - اعلن امس الباهى الادغم رئيس وزراء تونس ان تونس اتمت تسوية مشكلات الحدود بينها وبين دول شمال افريقيا المجاورة لها .

وقال ان المنازعات على الحدود بين تونس والجزائر صفيت وان الحدود المؤقتة بين البلدين فى الجنوب اصبحت نهائية وان هذه التسوية ستمهد لتسوية مشكلات الحدود الاخرى على مستوى المغرب الكبير .

٧٩ اشتباكا فى فيتنام
خلال هدنة عيد الميلاد

سايجون فى ٢٥ - وكالات الانباء - صرح متحدث عسكرى امريكى بانه وقعت اشتباكات - بلغت ٧٩ اشتباكا - فى الساعات الـ ١٨ الاولى من الهدنة التى اعلنتها القيادة الامريكية فى سايجون لمدة ٢٤ ساعة بمناسبة عيد الميلاد . وكان الثوار قد اعلنوا بهذه المناسبة هدنة ٧٢ ساعة . وقد قتل فى هذه الحوادث ٥ جنود امريكيين وجرح ١٣ على الاقل . وكانت اعنف الاشتباكات قرب قاعدة دانانج .

وبلغ عدد قتلى الامريكيين خلال اسبوع ٦٦ فقط وهو اقل رقم منذ اوائل اكتوبر ، الا ان عدد قتلاهم خلال اعوام القتال التسعة وصل الى ٣٩ الفا و٦١٨ قتيلا ، واوشك ان يبلغ ٤٠ الف قتيل .

■■■■

سقوط طائرة
مشتركة فى السباق الجوى

داروين [استراليا] فى ٢٥ - سقط اثنان من السلاح الجوى البريطانى - مشتركان فى السباق الجوى بين لندن وسيدنى - بطائرتهما فى بحر باندا قرب جزيرة بالى الاندونيسية . وكانا قد طارا من جاكرتا لمساعدة الطيارة شيلا سكوت التى هبطت فى جزيرة سيليبس وفقدت الاتصال اللاسلكى بها .

■■■■

ولاية جديدة بالهند
البرلمان يقر انشاءها

نيودلهى فى ٢٥ - ا.ب - اقر مجلس البرلمان بالاجماع مشروعا لانشاء ولاية جديدة تتمتع بالحكم الذاتى داخل ولاية اسام الشرقية وسميت باسم ولاية ميغالايا [معبد السحب] وتبلغ مساحتها ٩ آلاف ميل مربع وسكانها ٨٠٠ الف من رجال القبائل الجبليين . وسيكون لها مجلسها التشريعى وحكومتها الخاصة .

نائب نيكسون
يزور ٨ دول آسيوية

واشنطن فى ٢٥ - تاس - يغادر واشنطن غدا ، سبيرو اجنيو نائب الرئيس الامريكى ريتشارد نيكسون فى بداية جولته التى يزور خلالها ٨ دول آسيوية واستراليا ونيوزلندا .

والهدف من الجولة هو شرح ما اسماه الرئيس نيكسون بمبدأ « جوام » والذى اعلنه خلال جولته فى عدد من الدول الاسيوية فى الصيف الماضى .

واضافت وكالة « تاس » تقول ان هذا المبدأ يقوم على « محاربة الاسيويين للاسيويين » اى استمرار السياسة الامريكية فى المنطقة مع القاء نصيب اكبر من العبء المالى والعسكرى على حلفاء امريكا فى المنطقة لقمع حركات التحرر الوطنى .

■■■■

السماح لزعيم الهيبيز
بالدفاع عن نفسه فى المحاكمة

لوس انجيلوس فى ٢٥ - ا.ب - سمح القاضى لشارلز مانسون [٣٥ سنة] زعيم جماعة الهيبيز التى قتلت الممثلة شارون تيت و ٤ من اصدقائها بان يتولى الدفاع عن نفسه اثناء المحاكمة

كوبا تحتفل بعيد الميلاد
فى يوليو !

مكسيكو سيتى فى ٢٥ - ى.ب.ا - اذاعت وكالة الانباء الكوبية « برنسا لاتينا » ان كوبا ستحتفل بعيد الميلاد فى يوليو . وان تأجيل الاحتفال على هذا النحو ٧ اشهر جاء لعدم قطع العمل الدائب فى جنى محصول القصب حاليا . وهو المحصول الذى سينتج رقما قياسيا ١٠ ملايين طن .

■■■■

رئيس داهومى الاسبق
الافراج عنه مع ٣٢ مسجونا

كوتونو فى ٢٥ - ا.ب - تم الافراج عن الفونس اولى - رئيس داهومى الاسبق - و٣٢ من المسجونين السياسيين طبقا لعفو اصدره مجلس الثورة الذى تولى الحكم اثر انقلاب ٨ ديسمبر . وكان هؤلاء قد اعتقلوا فى عهد الرئيس السابق ايميل زينسو الذى اطاحت حكومة الانقلاب .

■■■■

وفاة الملحق العسكرى لاسرائيل
فى واشنطن

واشنطن فى ٢٥ - ى.ب.ا - اذيع هنا اليوم ان البريجادير جنرال ديفيد كارمون « ٤٦ سنة » ، الملحق العسكرى فى سفارة اسرائيل فى واشنطن مات يوم الثلاثاء الماضى فى مستشفى « والتر ريد » على اثر اصابته بنوبة قلبية .

أنديرا تلوح بتأميم صناعات الهند
وقصر القطاع الخاص على المنشآت المتوسطة

موسكو فى ٢٥ - وكالات الانباء - لوحت انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند باحتمال تأميم الصناعات الرئيسية فى الهند ، وقالت فى حديث نشرته صحيفة « برافدا » السوفيتية تحبذ « اقتصادا مختلطا » تتولى فيه الدولة المراكز الرئيسية فى الاقتصاد ، على ان يقوم قطاع خاص للمنشآت الصغيرة والمتوسطة كما ذكرت ان سياسة الاقتصاد المختلط تؤدى الى التنمية السريعة للقوى المنتجة

واشارت انديرا الى الانشقاق القائم فى صفوف حزبها [المؤتمر] فقالت انه صراع بين المؤمنين بسياسة نهرو وبين المعوقين لتنفيذ هذه السياسة ولا يؤيدونها الا بالكلمات .

وتنبأت انديرا بانه اذا تم حل البرلمان وجرت انتخابات قبل الموعد المقرر فان حزبها سيحسن وضعه فى البرلمان بمقاعد اكثر . ▢

أين تذهب — مسارح • ملاهى • سينما • فنادق • مطاعم

القاهرة - المسارح والملاهى

★ الصوت والضوء ★

★ عرض الاهرام وابو الهول ت ٨٥٢٨٨٠ - ٢٧٥٥٣ الليلة باللغة الانجليزية الساعة ٧ مساء

★ القبة السماوية [البلانتريوم] ت ٨١٦٣٣٦ سراى النصر بارض المعارض بالجزيرة قصة السماء لا يسمح بالدخول بعد بدء العرض

★ مسرح عمر الخيام بالزمالك ٨١٩٨٧٣ فرقة عمر الخيام المسرحية : النحلة والدبور

★ مسرح الريحانى ٩١٣٦٩٧ فرقة نجيب الريحانى تقدم عفريت الستات

★ مسرح ميامى ٧٦٨٦٦ فرقة تحية كاريوكا المسرحية تقدم : الثعلب فات

★ مسرح الزمالك ٨١٠٦٦٠ فرقة الكوميدى المصرية محمد عوض فى طبق سلطة

★ ملهى تامرينا ٨٥٠٨٧٤ اول شارع الهرم بالجيزة عشاء ٢ اوركسترا

★ ستريو المطار عشاء تسجيلات الراقصة ناهد صبرى . بدون رسم دخول

★ كازينو شهرزاد ٥٨٨٨٣ تسكوكو - شريفة ماهر احمد غانم - محمد العزبى

★ مسرح الهوسابير ٤٢٢٣٢ فرقة ثلاثى اضواء المسرح كل واحد وله عفريت

★ ستريو المقطم العالمى ٩٢٢٨٨٣ - ٩٢٨٥٠٠ روليت بكارا - مغلق الثلاثاء

★ ستريو كلوب الهرم ت ٨٥١٢٣٣ غذاء وعشاء على انغام نيوستارز البلغارية

الباخرة عمر الخيام ٨٠٨٥٥٣ بالجزيرة عشاء راقص والفرقة الموسيقية سانترول وفاميكامل

★ اوبرج الاهرام مكيفت ٨٥٣٦٧٧ صالة الحفلات الكبرى برنامج العيد ١٩٦٥ بالاوبرج الاستعراض العظيم هذا هو الحب - ٢٤ راقص وراقصة سنجملكبيرفرانك وفرنانتو

ريمو الراقصة ناهد صبرى القاعة الذهبية من التاسعة مساء عشاء راقص مع الاوركسترا الايطالى جورجيو ميرارا رقص شرقى

★ القاهرة - دور السينما ★

★ كايرو بالاس ٥٢٧٤١ صراع العمالقة سكوب الوان جون واين . روك هدسون

★ اوبرا ت ٩١٤٢٤٣ تسرى منزل بالالوان شامى كلبور - اتاتارنج

★ ميامى مكيفة ٧٨٥٤٣ انا ومراتى والجو الشناوى . شويكار الهنيدى

★ راديو ت ٧٧٥٦٢ كنز سان جينارو سنتا بيرجر . توتو

★ ريفولى ت ٧٧٢٤٩ ميرامار لبنانية . يوسف وهبى

★ قصر النيل ت ٧٧٥٦١ اجازة سعيدة بالالوان سوزان بلشيت ايان هاكتين

★ ديانا ت ٧٧٥٧٤ لبنانية سعاد حسنى . احمد مظهر

★ اوديون مكيفة ٤٥٧٩٧ استعراض السيرك بالالوان

★ شبرا بالاس ٩٤٠٧٤٨ كيف تتخلص من زوجتك ٤ بنات وظابط . عاكف وانور

★ رمسيس ت ٤٨٤٥٥ الفهد الاسود سيدنى بواتييه

★ مصر ت ٨٢٤٣٨٨ العتبة حزاز المهندس شويكار مدوية - ناهد . محمد رشدى

★ ريتس عماد الدين ٧٧٦٥٨ عودة القاتل تعقب قاتل

★ الاهلى ت ٩٠٦٨٩٦ الوسادة الخالية عبدالحليم انا الهارب - زهرة وفريد

★ كليتول عماد الدين انا ومراتى والجو المرتزقة

★ وهبى ت ٩٠٨٨٥٧ حكاية حب عبدالحليم ومريم الفتوة كاريوكا وفريد شوقى

★ سهير بالعباسية المغامر واللص والشرير العابثة والصعلوك لمارلين

★ الشرق بالسيدة ٨٤٩٣١١ هجوم الثوار العاشق فى الصدرة

★ مصر الجديدة - دور السينما ★

★ القاهرة - المطاعم

★ هيئة المسرح والموسيقى والفنون الشعبية ★

★ مسرح البالون ٨١١٧١٨ الفرقة الاستعراضية الغنائية القاهرة فى الف عام ٩ م

★ سيد درويش باسكندرية مسرح الاسكندرية القومى ٩ م اوبريت شهر زاد

★ مسرح محمد فريد ٤٠٢٠٤ مسرح الحكيم ٩ م يقدم جان دارك

★ مسرح الجمهورية ٩١٩٩٥٦ المسرح الكوميدى ٩ م حب لاينتهى

★ مسرح الازبكية ٩١٧٧٨٣ المسرح القومى ٨٫٤٥ م وطنى عكا

★ مسرح القاهرة للعرائس حكاية سقا ٧٫٣٠ م حفلات الجمعة والاحد ١٠٫٣٠ ص

★ الاسكندرية - دور السينما ★

★ امير ت ٢٧٦٩٣ احبك ... احبك اولجا جورج . بيكو

★ ريتس ت ٢٩٠٤٨ فرسان الغرام مدرسة المشاغبين سيدنى بوتييه

★ لاجتيه ت ٧١٢٢٥ المشهد الاخير المنتقم

★ رويال ت ٢٦٣٢٩ هى والشياطين احمد رمزى وشمس البارودى

★ راديو ت ٣٠٢٨٢ لبنانية سعاد حسنى . احمد مظهر

★ الهمرا ت ٢٩٠٥٤ ٨٠ يوم حول العالم وكان الثلاثة رجالا

★ ريو ت ٢٩٠٣٦ اخوة الشيطان

★ اوديون ت ٧١٨٦٦ هارب من الزواج المركة الاخيرة

★ فريال انا ومراتى والجو الشناوى . شويكار الهنيدى

★ ريالتو ت ٢٤٦٩٤ معركة بريطانيا

★ سهرات الليلة ★

رمسيس الهرم

كازينو الاريزونا

مراكز اصلاح : التليفزيون والراديو والجرامفون

★ الشركة المصرية للمعدات الكهربائية ★

★ شاهر / ستريك ت ٧٧١١٧ و ٧٧١١٨ ★

بسرعة واتقان يتم اصلاح جميع اجهزة التليفزيون . الراديو . البيك اب . الريكوردر

★ خدمات شركة اسطوانات صوت القاهرة

★ لصيانة اجهزة الجرامفون

★ صيانة التليفزيون ★

★ مصر الجديدة ★

★ الاسكندرية ★

★ القاهرة — الفنادق والمطاعم

★ الاسكندرية — الفنادق والمطاعم

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

الشرق الاوسط

صوت العرب

الشعب

السودان

برنامج التليفزيون

القناة ⑤

القناة ⑦

القناة ⑨









استقبال شعبى حار لعبد الناصر ونميرى فى ليبيا

...و طرابلس يعلن وهو يصف الاستقبال على الهواء : « انه يوم خالد فى تاريخ ليبيا »

...ف من أبناء الشعب الليبى

...ت على العاصمة منذ أيام

...ة الزعماء الثلاثة

...الناصر ونميرى والقذافى

طرابلس فى ٢٥ — من بعثة الاهرام — وصل الرئيس جمال عبد الناصر وجعفرنميرى الى مطار طرابلس فى الساعة الثالثة الا عشر دقائق بعدظهر اليوم وكان العقيد القذافى على رأس المستقبلين فى المطار ومعه أعضاء مجلس الثورة والوزراء ورجال السلك الدبلوماسى العربى والاجنبى

وما أن هبط الرئيس عبد الناصر ومن ورائه اللواءنميرى سلم الطائرة حتى دوت هتافات الجماهير بحيات ناصر ونميرى وحياة الامة العربية ، وتقدم العقيد القذافى نحو الرئيسين معانقا بينما كانت المدفعية تطلق ٢١ طلقة .

ثم اتجه الرؤساء الثلاثة الى منصة الشرف التى رفعت عليها أعلام الجمهورية العربية والسودان وليبيا وعزفت الموسيقى السلام الوطنى للدول الثلاث ، وكان الرئيس عبد الناصر يتوسط الرئيسين نميرى والقذافى على منصة الشرف .

وبينما كان الرؤساء الثلاثة يتفقدون حرس الشرف ارتفعت حناجر الالوف التى ملأت المطار بالهتافات وبالاناشيد الوطنية. ثم ركب الرؤساء سيارةمكشوفة فى طريقهم الى قصر الضيافة .

وعلى طول الطريق من المطار الى القصر الذى يمتد بمسافة ثلاثة كيلومترات



الرئيس عبد الناصر

القذافى

نميرى

احتشد عشرات الالوف من أبناء الشعب الليبى [الذى لا يزيد تعداده على مليون ونصف مليون نسمة] للترحيب بهم . وكانت الجماهير قد تحركت منذ الساعات الاولى من الصباح فى زحف شعبى ضخم متدفقة من مختلف المدن والقرى الى مدينة طرابلس لتكون فى استقبال قادة الثورات العربية الثلاث .

وقد قال راديو طرابلس — الذى كان يذيع وصفا تفصيليا للاستقبال على الهواء — ان هذا اليوم من الايام الخالدة فى تاريخ الشعب الليبى الذى خرج عن بكرة أبيه لاستقبال الزعيمين العربيين الكبيرين . وأخذت الجماهير الزاحفة من كل مكان تعبر عن فرحتها بهذا اللقاء التاريخى بالهتاف الحار بحياة عبد الناصر ونميرى والقذافى .

وقال الراديو وهو يصف الاستقبال :

ويتحرك ركب الزعماء الثلاثة الى مدينة طرابلس التى غصت منذ أيام بآلاف الليبيين الذين توافدوا ليحتفلوا بهذه المناسبة التاريخية التى يحل فيها الرئيس عبد الناصر واللواء جعفر نميرى أرض ليبيا الثورة .

وازدان كل شارع وكل طريق بل وكل منزل بأعلام الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية السودان والجمهورية العربية الليبية .

ويسير الموكب الطويل بصعوبة بالغة بين جموع الشعب تتقدم السيارةالمكشوفة التى تقل الثوار الثلاثة. والهتافات تدوى: مرحبا بالاحرار فى أرض الحرية وفى أرض الثورة .

بينما غطت الشوارع لافتات تقول : مرحبا بلقاء الاشقاء على طريق الوحدة ، طريق الاشتراكية ، طريق الصمود ، طريق الغد المشرق .

ويمضى الراديو وهو يقدم صورة حية للاستقبال الشعبى : ويمر موكب الثوار فى الطريق الطويل ولا يزال المواطنون الليبيون يهتفون من الاعماق بحياة الزعماء الاحرار بينما طائرة هليكوبتر تحلق فوق الموكب . وكلما مر الركب فى الطريق الى مدينة طرابلس الخالدة ازداد تكتل الشعب الليبى لتحية جمال عبد الناصر وجعفر نميرى .

ويسير طابور السيارات فى بطء شديد والجموع تردد مرحبا أبا خالد ، مرحبا بك فى ليبيا ، الكل هنا فى شوق اليك ، مرحبا بك يا معلم الثورة ، مرحبا بك يا أمل الامة العربية .

ويشق ركب الرؤساء الثلاثة طريقه بصعوبة وسط الجماهير التى احتشدت على جانبى الطريق وهى ترفع لافتات كتبت عليها شعارات الحرية والوحدة وحتمية الانتصار على الاستعمار وتحرير فلسطين .

وكانت الجماهير تهتف بحياة الرئيس عبد الناصر وبحياة اللواء نميرى والامة العربية .

وقد اقيمت الزينات على الطريق من المطار الى مدينة طرابلس ورفعت اعلام الجمهورية العربية المتحدة والسودان والجمهورية العربية الليبية وأقواس النصر وصور الزعماء الثلاثة .

وكان الركب يتوقف تماما فى بعض الاماكن وسط كتل الجماهير التى ملأت شوارع المدينة التى كانت تهدر هتافاتها « بالاحضان يا ناصر — الشعب يحبك يا ناصر — مسيرة شعبية واحدة — وطن عربى واحد » .

وقد تسلقت الجماهير التى لم تجد لنفسها موضعا لقدم وسط هذه الكتل البشرية الاشجار واحتشدت فى الشرفات والنوافذ وفوق أسطح المنازل لتشارك فى استقبال الرئيس عبد الناصر واللواء جعفر نميرى .

كما امتلأت الشوارع باللافتات وأقواس النصر والزهور والاعلام وزينت واجهات المحلات والمنازل بالزينات والاضواء .

وقد وصل الزعماء الثلاثة فى الساعة الخامسة والثلث الى قصر الضيافة حيث سينزل الرئيسان عبد الناصر ونميرى بعد أن استغرق الموكب اكثر من ساعتين وقد ظلت جماهير الشعب محيطة

بالقصر حاملة لافتات الترحيب .. كما استمرت هتافاتها المدوية بحياة القومية العربية والزعماء الثلاثة .

وكانت الاذاعة الليبية تذيع على مدى اليومين الاخيرين الاناشيد والاغانى الوطنية فى مصر والسودان وليبيا ، كما كانت تذيع من وقت لآخر مقتطفات من خطب الرئيس عبد الناصر فى مناسبات مختلفة .

وقد تصدر أنباء هذا اللقاء التاريخى بين الثورات الثلاث على أرض ليبيا العناوين الرئيسية للصحف الليبية اليوم وخصصت افتتاحياتها للترحيب بمقدم الزعيمين العربيين ، واصدرت صحيفتا الرائد واليوم ملاحق خاصة بهذه المناسبة . وتضمن ملحق الرائد المكون — من ١٦ صفحة — ثلاثة اجزاء : الاول أيام لها تاريخ فى حياة الثورة المصرية ٩ و ١٠ يونيو والاستقالة المستحيلة والجزء الثانى عن ناصر كما يراه العالم اما الجزء الثالث فكان عن قائد الثورة السودانية اللواء نميرى .

أما ملحق صحيفة اليوم فقد تضمن سردا تاريخيا لحياة الرئيس جمال عبد الناصر وجهاده الطويل من أجل الامة العربية والمؤامرات الاستعمارية التى دبرت ضده .

وقالت صحيفة «الرائد» فى افتتاحيتها وهى ترحب بالرئيس عبد الناصر : مرحبا بناصر العروبة ورائد القومية العربية ومفجر الثورة العربية وزعيم الوحدة العربية أمل جماهير أمتنا العربية .. مرحبا بأبى خالد صاحب الصوت الحق الذى لا يتزعزع والرأى الحر الذى لا يتغير والموقف الصحيح الشريف الذى لا يتبدل .. مرحبا ببطل معركة السويس والفالوجا والتأميم والسد العالى وكسر احتكارات السلاح .. مرحبا بالقائد الذى خرج مع الفجر المشرق ليضيء طريقنا ويغير حياتنا ويبعث الامل والتفاؤل فى نفوسنا .. مرحبا بالانسان الذى قدم حياته وجهده وعمره فداء وتضحية من أجل الامة العربية .. مرحبا بالرئيس ناصر الذى كافح وناضل من أجل تثبيت القومية العربية ، ومن أجل الحرية العربية .. مرحبا بالثائر الحر المخلص الذى كان وراء كل ثورة عربية وحركة مد ثورى فى المنطقة العربية ووراء كل انتصار عربى ووراء كل مكسب تسجله أمة المائة مليون . مرحبا بعزمينا وقائدا ورائدا وبطلا وثائرا فى أرض الثوار وبين جماهير الشعب التى طال انتظارها لمقدمه لكى تكان فارس أحلامها ومحقق آمالها .

وقالت الصحيفة فى افتتاحية أخرى بعنوان « مرحبا بالضيفين ناصرونميرى » مرحبا بناصر العروبة ورائد القومية العربية ومفجر الثورة العربية وزعيم الوحدة العربية أمل جماهير امتنا العربية ومرحبا بفتى النيل الاسمر وزعيم السودانى العظيم جعفر نميرى ..

وأبرزت الصحيفة كفاح الرئيس عبد الناصر ونضاله من أجل تثبيت القومية العربية ومن أجل الامة العربية .

وأكدت صحيفة الحرية .. انه وان كانت هذه الزيارة تعتبر فى حد ذاتها حدثا هاما فى ليبيا وانتصارا رائعا لهذا الوطن العربى الحبيب فان نتائج لابد وأن تجد مكانها البارز فى سجل التاريخ العربى وذلك لما يتوقع منخطوات ايجابية سوف يحققها هذا اللقاء الكبير فى هذا الوطن العربى الكبير ☐

صورة لرأى

بقية المنشور فى صفحة ١

المؤتمر يعكس وجود قوة مؤثرة تضم مجموعة من الدول العربية ذات الامكانيات التى يمكن ان تكون فعالة فى أى معركة مع اسرائيل .

● وقد اكدت جريدة « نيويوركتايمز » هذا المعنى ، وكتبت فى مقال افتتاحى : ان فشل مؤتمر القمة العربى فى الرباط يقلل من احتمال وقوع هجوم عربى على اسرائيل فى المستقبل القريب ، ولكنه فى نفس الوقت لا يؤدى الى زيادة فرص السلام .

واضافت الصحيفة الامريكية قائلة : وعلى الغرب أيضا أن يتوقع كذلك عمليات تخريب لمصالحه البترولية والاقتصادية فى المنطقة .

● وقد امتلأت الصحف الفرنسية اليمينية والمؤيدة لاسرائيل بمقالات تفيض شماتة ، ولكن صحيفة « لوماتيتيه » اليسارية قالت ان عدم توصل الدول العربية الى اتفاق ، سوف يؤدى الى تشجيع المتطرفين فى تل ابيب خاصة بعد ان سمعوا روجرز [وزير الخارجية الامريكية] وهو يعلن يوم الثلاثاء الماضى ان واشنطن لا تنوى على الاطلاق تقليل ما ترسله من اسلحة لاسرائيل رغم الاستقبال السيىء الذى قوبلت به المشروعات الامريكية الاخيرة فى اسرائيل ، وهذا قد يدفع اسرائيل الى القيام بمغامرات جديدة لن تسكت الدول العربية عليها .

● وفى تركيا قالت صحيفة « ينى اسطنبول » ان عدم استطاعة العرب التخلص من انقساماتهم قد يشجع اسرائيل على القيام بحرب وثانية نتيجة لفشل مؤتمر الرباط .

● وكتبت صحيفة « اقسام » ان الجبهة المعادية للامبريالية قد خطت ، عندما دعمت تضامنها خطوة هامة على الطريق المؤدى الى النصر . واذا صاحبت هذه الخطوة عمليات تنمية ايجابية فى السياسة الداخلية ، فان النصر سيصبح من نصيب الشعوب العربية .

● اما جريدة « بوربا » اليوجوسلافية فقد قالت ان النجاح الوحيد الذى حققه مؤتمر الرباط هو أنه قد اجتمع بالفعل واشتركت فيه كل الدول العربية بلا استثناء وكذلك منظمة تحرير فلسطين ، بالرغم من الضغوط القوية التى تعرضت لها دول عربية لعدم الذهاب الى الرباط ☐

بعثتا شرف

ترافقان عبد الناصر ونميرى

تم تأليف بعثة الشرف التى ترافق الرئيس جمال عبد الناصر اثناء زيارته لليبيا من الرئيس الخويلدى الحميدى عضو مجلس قيادة الثورة والسيد محمد على الجدى وزير العدل والعقيد سعد الدين ابو شويرب سفير ليبيا فى القاهرة

وتتكون بعثة الشرف التى ترافق اللواء جعفر نميرى رئيس مجلس الثورة السودانى من ملازم اول عمر المحيشى عضو مجلس قيادة الثورة والسيد محمد رجب فتور وزير التربية والارشاد القومى والسيد منصور رشيد الكيخيا وكيل وزارة الوحدة والخارجية

التلهونى يقول

بقية المنشور فى صفحة ١

فى المؤتمر ، والنتائج التى توصل اليها .

وكان التلهونى قد ادلى بتصريح عقب وصوله الى العاصمة الاردنية قال فيه: لا استطيع ان اؤكد ان مؤتمر الرباط قد استجاب للامانى التى كنا نعلقها عليه ، او انه كان ناجحا .. ولكننى استطيع ان اقول ان هذا المؤتمر كان مفيدا وحقق بعض النتائج الايجابية ،واكد التلهونى « الصراحة والواقعية » التى تميزت بها مناقشات مؤتمر القمة فى الرباط وكذلك البحث عن الحقيقة الذى لم يكن الدافع اليه الرغبة فى احراج البعض ، وانما الشعور بالمسئولية .

وحدد التلهونى المواقف التى اتخذتها الدول المشتركة فى المؤتمر فقال « ان بعض الدول العربية اعلنت بصراحة تامة انه من المستحيل فى الوقت الحالى ان تشترك فى الاعداد للمعركة ، بينما قالت دول اخرى انها لا تستطيع ان تتحمل التزامات جديدة ولكنها ستوفى بالالتزامات التى تعهدت بها من قبل . واخيرا فان بعض الدول ابدت استعدادها لتحمل اية التزامات تفرضها المرحلة الراهنة او ضرورات المرحلة التالية من الكفاح .

وقال التلهونى انه من الخطأ الادعاء بأن ثمة انقساما حدث بين الدول العربية واكد ان اللقاءات التالية او « مؤتمرات القمة الصغيرة » التى تضم دول خط المواجهة مع اسرائيل ، سوف تعقد فى كل مرة تدعو الضرورة اليها وستتخذ الاجراءات التى يفرضها المصير المشترك

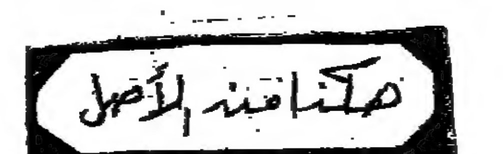
وقال رئيس وزراء الاردن ان الطريق طويل والصعاب كبيرة . ولكن يجب ان نحتفظ بثقتنا فى عقيدتنا ☐

الازدواج الضريبى

اتفاق لمنعه مع السودان

يسافر خلال يناير القادم وفد عربى برئاسة السيد عبده عبد الخبير وكيل وزارة الخزانة لشئون الضرائب الى السودان ، لعقد اتفاق لمنع الازدواج الضريبى بين مصر والسودان .





٤ — الاهرام ٦٩/١٢/٢٦

رسالة ألمانيا

مشكلة الأمن الأوروبي تحدد مستقبل العلاقات بين حلفي وارسو والأطلنطي



اتصالات واسعة النطاق في العواصم الأوروبية بحثا عن صيغ جديدة للتعايش السلمي

ذوبان الجليد بين الشرق والغرب في أوروبا

برغم اطنان الجليد التى بدات تكسو وجه الطبيعة فى غرب اوروبا وشرقها فان هناك من الشواهد مايشير الى ان « الاشكال » التقليدية التىحفرتها رياح الحرب الباردة فى سطح العلاقات بين الشرق والغرب طوال الستينات قد بداتتذوب . وان انماطا او صيغا جديدة لهذه العلاقات توشك ان تولد مع مطلع السبعينات .. وذوبان الثلوج ظاهرة تأتى مع الربيع . ولكنها فى مجال العلاقات الدولية لاترتبط كثيرا بفصول السنة . فهناك محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية التى بدات بين واشنطن وموسكو فى عاصمة فنلندا قبل عدة اسابيع . وسبقتها او تلتها مؤتمرات هامة لدول حلف وارسو ، وحلف الاطلنطى . وتحركات هنا وهناك على الجانبين استعدادا لمؤتمر للامن الاوروبى قد يعقد فى العام القادم او الذى يليه . سوف يسعى الطرفان من خلاله الى ايجاد « صيغة » جديدة لتعايش سلمى اكثر استقرارا وابعد مدى على اتساع القارة الاوروبية .

بقلم
سلامة احمد سلامة

وموضوع الامن الاوروبى هو الموضوع الذى يشغل بال العواصم الاوروبية فى الشرق والغرب هذه الايام ، وسوف يحتل على الارجح قائمة اهتماماتها لشهور قادمة . فهو يمثل بالنسبة لمعظم الشعوب الاوروبية بارقة أمل حقيقية لوضع حلول دائمة للمشاكل المزمنة التى خلفتها الحرب العالمية الثانية .

ولا احد يتوقع ان تأتى هذه الجهود على اختلاف مستوياتها وتنوع اتجاهاتها بنتائج ايجابية سريعة . ولكنها تسجل على اى الاحوال بداية حركة واسعة النطاق نحو تعميق الاسس التى يرتكز اليها السلام فى اوروبا . وهو سلام موقوت . ظل منذ نهاية الحرب العالمية الثانية يخضع لتيارات مد وجزر عنيفة ، وشهد عددا من الازمات الطاحنة التى هددته اكثر من مرة بنشوب حرب عالمية . ونمت فى أحضان هذا السلام الموقوت بذور من الشك وعدم الثقة ، سرعان ما تحولت الى أحلاف عسكرية : حلف الاطلنطى يبسط جناحه على الغرب بزعامة أمريكا . ويحشد فى دول الغرب التابعة له قوات عسكرية يبلغ حجمها مليونا و١٢٥ الف جندى . وحلف وارسو يبسط جناحه على الشرق بزعامة الاتحاد السوفيتى ، وتحتكم دوله الى قوات يبلغ عددها مليونا و٣٠٠ الف جندى . وكلا المعسكرين مسلح حتى أسنانه كما يقولون . ولا تفصل بين دول الحلفين المتعارضين ، وبالتالى بين جيوشهما المتأهبة لاى قتال ينشب ، غير حدود دقيقة رقيقة . وقد ظلت أوروبا وستظل ، بسبب تقدمها الصناعى والاقتصادى والحضارى ، هى نقطة التلاقى الوحيدة بين الدولتين العظميين ، التى لا يمكن اذا انقلب التنافس فيها الى صدام لن يصبح صداما غير مباشر او حربا محدودة مثل حرب فيتنام .

مشكلة الامن الاوروبى

ومشكلة اوروبا او مشكلة الامن الاوروبى ، تتلخص فى محاولة التوفيق بين الامر الواقع والاعتبارات القومية والوطنية والتاريخية التى لعبت دورا هاما فى الخريطة السياسية لاوروبا على مر قرون عديدة . وبغض النظر عن الصراعات الايديولوجية الراهنة التى تتمثل فى انقسام اوروبا الى مجموعتين من الدول : احداهما دول المعسكر الاشتراكى والاخرى دول المعسكر الراسمالى الغربى . فان جوهر المشكلة الاوروبية كان يتحدد دائما — كما يقول المؤرخ الفرنسى بيير هاسنر — فى خطر عدم التوازن الناشئ عن تضخم قوة كل من الاتحاد السوفيتى والمانيا وتأثير ذلك على الدول الاوروبية الاخرى . الامر الذى كان يثير دائما مخاوف هذه الدول ويدفعها الى الالتجاء الى الاحضان الانجلو — امريكية سعيا الى تحقيق التوازن المفقود . ولما كانت الحرب العالمية الثانية قد اسفرت عن اوضاع جديدة قلبت جميع الموازين التى كانت قائمة فى اوروبا ، وكان اهمها ظهور الاتحاد السوفيتى كقوة اشتراكية عظمى — لا على النطاق الاوروبى فحسب — بل على النطاق العالمى ، وانهيار المانيا النازية وظهور دولتين المانيتين تتميلان الى معسكرين متصارعين فقد ارتمت اوروبا الغربية بكل ثقلها فى احضان امريكا . وظل التفكير السياسى المسيطر فى غرب اوروبا طوال العشرين عاما الماضية هو انه لا أمان ولا ضمان لاوروبا بغير امريكا .

وطوال سنى ما بعد الحرب حتى سنوات قليلة مضت ، تشكلت سياسة الغرب بزعامة امريكا تقوم على فكرة رفض الوجود السوفيتى ومحاولة تقويض المعسكر الاشتراكى فى اوروبا ، وتغيير الامر الواقع بسبل شتى ، بلغت ذروة نشاطها ايام الحرب الباردة واخذت أمواج الحرب الباردة تنحسر بعد ذلك تدريجيا ، مع تعاظم قوة الاتحاد السوفيتى وتدعيم دول المعسكر الاشتراكى ، وخلق توازن الرعب النووى عاملا حاسما ، قضى نهائيا على خطط الغرب ومحاولاته لسحق الوجود الاشتراكى فى أوروبا ، بعد أن أصبح الاتحاد السوفيتى يمثل — الى جانب أمريكا — احدى أقوى دولتين تملكان اخطر اسلحة نووية واستراتيجية عرفتها البشرية .

ومع التقارب الذى بدأ بين القوتين العظميين — امريكا والاتحاد السوفيتى — للحد من أخطار التسلح والسيطرة على عوامل الدمار التى يمكن أن تنفجر لدى أى صراع عالمى ينشب ، فقد انعكس هذا التقارب على الاوضاع القائمة فى أوروبا . وأصبح من اللازم فى ظل توازن الرعب النووى القائم أن تعيد الدول الاوروبية النظر فى استراتيجية الامن الموقوت الذى ظل يستند على الحماية الامريكية وتفوقها النووى لسنوات عديدة بعد الحرب . وفى داخل هذا الاطار يمكن أن نفهم كل محاولات الوحدة الاوروبية ، ابتداء من الوحدة الاقتصادية ممثلة فى السوق الاوروبية المشتركة وانتهاء بما يمكن أن تقود اليه الجهود المبذولة فى هذا السبيل . باعتبارها الطريق الوحيد الذى به تحل اوروبا الغربية الموحدة محل حلف الاطلنطى ، دون هذا الاعتماد الكلى على أمريكا . وبما يحقق نوعا من التوازن مع الاتحاد السوفيتى والدول الاشتراكية الاوروبية من ناحية ، وبما يضمن وضع المانيا داخل تنظيم اوروبى يكفل لجيرانها من الدول الاوروبية الصغيرة ضمانات امن سياسية واقتصادية من ناحية اخرى .

مخاوف مستترة

والواقع أن جانبا كبيرا من المخاوف التى تساور معظم الدول الاوروبية فى الغرب والشرق حول مستقبل الامن فى أوروبا ، تنبع أساسا من المشكلة الالمانية . فقد ادت هزيمة المانيا فى الحرب العالمية الثانية الى تقسيمها واقتطاع أجزاء منها وتغيير حدودها . ولبثت حكومات المانيا الغربية المتعاقبة حتى حكومة برانت الاشتراكية الحالية ترفض الاعتراف بالاوضاع الجديدة القائمة فى أوروبا . وبدا لكثير من السياسيين الالمان أن فى وسع المانيا الغربية أن تستعيد ما فقدته لو أحسنت استثمار قوتها الاقتصادية والتكنولوجية استثمارا سياسيا وعسكريا عن طريق حلف الاطلنطى والسوق الاوروبية المشتركة . وبالفعل فان عددا كبيرا من الدول الغربية بات يخشى أن يتحول النفوذ الاقتصادى لالمانيا الغربية الى نفوذ سياسى . بل ان المبادرات الاخيرة التى صدرت من حكومة برانت الاشتراكية الحرة ، والتى استهدفت ازالة جو التوتر بين المانيا الغربية وجيرانها الشرقيين وعلى الاخص الاتحاد السوفيتى ، وجدت تصورا ملحوظا وشكوكا مستترة بين دول أوروبا الغربية . وفى فرنسا بالذات صدرت تعليقات كثيرة تقارن بين مبادرات حكومة برانت مع الاتحاد السوفيتى . وبين معاهدة رابللو ١٩٢٢ التى بدأت عهدا جديدا من العلاقات بين المانيا والاتحاد السوفيتى وجددت بعد ذلك عام ١٩٢٣ ولم يخف كثير من المعلقين الفرنسيين مخاوفهم من ان تحاول حكومة بون انتهاج سياسة منفردة تجاه الشرق . تخرج المانيا الغربية من حظيرة الغرب او تغريها على الاقل بان تلعب دورها فى السياسة الاوروبية على انفراد . وهى تكهنات قد تجاوز حدود الواقع السياسى العالمى . ولكنها تعكس على اى الاحوال مخاوف عدد من دول غرب اوروبا من ان ينفلت عيار المانيا الغربية على نحو يقلب موازين القوى فى المنطقة .

مبادرات من الشرق

ومن هنا فقد وجدت دعوة دول حلف وارسو لعقد مؤتمر للامن الاوروبى صدى واسع النطاق لدى معظم دول أوروبا الغربية . وحين حدوث هذه الدعوة لاول مرة فى البيان الذى اعلنته دول حلف وارسو بعد اجتماعها فى بوخارست عام ١٩٦٦ ، قوبلت بكثير من التحفظ والشك من جانب دول غرب أوروبا وحلف الاطلنطى . ولعل بعض دول الغرب اعتبرتها علامة ضعف بدلا من أن تعتبرها بادرة قوة . وأثبتت الاحداث التى تلت ذلك فى تشيكوسلوفاكيا انها لم تكن كذلك . وأن القوى الاشتراكية فى أوروبا ليست على استعداد للتراجع عن مواقعها بأى حال .

وجددت دول حلف وارسو دعوتها مرة أخرى فى اجتماعها فى بودابست فى شهر مارس من هذا العام لعقد مؤتمر للامن الاوروبى ، على أساس « التعايش السلمى » كمبدأ مقبول من الجميع . وعلى أساس مبادئ المساواة وعدم التدخل فى الشئون الداخلية واحترام سيادة كل دولة ووحدة أراضيها ، مع الاعتراف بالحدود القائمة فى أوروبا . وتكررت هذه الدعوة للمرة الثالثة فى الاجتماع الذى عقده زعماء الاحزاب الشيوعية لدول حلف وارسو فى موسكو فى أوائل ديسمبر . وجاء فى البيان الذى أذيع بعد ذلك « أن مبادئ السلام ومقتضيات الامن فى أوروبا تتطلب من جميع الدول اقامة علاقات متساوية مع المانيا الديمقراطية على أساس القانون الدولى ، والاعتراف بالحدود القائمة فى أوروبا بما فى ذلك حدود الاودر نيسى (الفاصلة بين المانيا وبولندا) باعتبارها حدودا نهائية لا جدال بها » .

برانت

وجاء فى البند الاول من جدول الاعمال الذى اقترحه وزراء خارجية دول حلف وارسو لمؤتمر الامن الاوروبى أن يسعى المؤتمر الى عقد اتفاق متعدد الاطراف تتعهد فيه جميع الدول الاوروبية بنبذ استخدام القوة او التهديد باستخدامها فى العلاقات الدولية . كما تضمنت المقترحات بندا آخر يدعو الى تدعيم الروابط التجارية والاقتصادية والعلمية على أساس من التساوى ويقصد التمهيد لتعاون سياسى أفضل بين دول أوروبا .

تحفظات فى حلف الاطلنطى

وخلال الفترة الاخيرة ، فقد بدت كثير من التحفظات والشكوك التى اثيرت ضد مؤتمر الامن الاوروبى تذوب مع المرونة التى بدأت تطرأ على العلاقات بين موسكو وواشنطن . وكانت الدول الاوروبية الصغيرة هى أسرع الدول الى اتخاذ موقف ايجابى من عقد هذا المؤتمر وبالاخص الدول الاسكندنافية التى تضم عددا من دول الحياد الاوروبى مثل فنلندا والسويد والتى يهمها تثبيت دعائم الامن الاوروبى على أسس اكثر ثباتا واستقرارا . ويبدو أن تغيير الحكم الذى حدث فى بون وتولى حكومة جديدة من الاشتراكيين والاحرار مقاليد السياسة فى المانيا الغربية قد اعطى لاحتمالات مؤتمر الامن الاوروبى دفعة جديدة . فقد بدأت حكومة برانت سياسة جديدة اكثر مرونة وتحررا من العقد والاوهام التى سيطرت على حكومات بون السابقة . ورغبة فى اثبات حسن نواياها . سارعت الى التوقيع على اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية . ولقيت هذه المبادرة استجابة طيبة من جانب موسكو تجلت فى الموافقة على الدخول فى محادثات حول اتفاق بالتخلى عن استخدام القوة فى فض المنازعات كما تجلت فى بدء محادثات أخرى بين بون ووارسو حول نبذ استخدام القوة وتسوية مشكلة حدود الاودر نيسى . ولا يستبعد المراقبون أن تبدأ فى القريب محادثات مشابهة بين بون وبرلين الشرقية .

> في مدينة هلسنكي جرت اول خطوة عملية لاذابة الثلوج بين الشرق والغرب .. فمن هذه العاصمة الباردة انبعث شعاع من الدفء مع بداية الشتاء عندما التقى الوفدان الامريكي والسوفيتي في محادثات الحد من الاسلحة الذرية والاستراتيجية ، وهو اللقاء الذي يعتبر مقدمة لمؤتمر الامن الاوروبي الذي تنشده دول اوروبا وسيلة لتعايش سلمي اكثر استقرارا وابعد مدى واملا في الوصول الى حلول دائمة للمشاكل الاوروبية المزمنة

على ان احدا لا يتوقع أن تجد مبادئ السلام التى بدأتها موسكو ودول حلف وارسو طريقا مفتوحا يقود الى الامن الاوروبى المنشود دون عوائق . ففى اجتماع وزراء خارجية ودفاع دول حلف الاطلنطى الذى انعقد فى اوائل هذا الشهر فى بروكسل وافق حلف الاطلنطى على فكرة عقد مؤتمر للامن الاوروبى . ولكنه اشار فى بيانه الى ضرورة الاعداد له اعدادا دقيقا ، بحيث لا ينتظر أن يتم ذلك قبل اوائل عام ١٩٧١ وعلى أن يتضمن الاتفاق بين الشرق والغرب تخفيض حجم القوات العسكرية للطرفين فى أوروبا على مراحل زمنية محددة تضمن استمرار درجة الامن الراهنة ، والسير فى خطوات منسقة متماثلة لنزع السلاح او تخفيفه ووضع جهاز للرقابة عليه . وارتفعت اصوات بعض الدول الاعضاء فى حلف الاطلنطى وبخاصة امريكا وبريطانيا تحذر من الاندفاع فى تعليق آمال عريضة على فكرة الامن الاوروبى وتطالب بامتحان حقيقة النوايا السوفيتية تجاه أوروبا .

وفى الوقت نفسه ، بحث وزراء دفاع الحلف الغربى تفاصيل استراتيجية نووية جديدة للدفاع عن أوروبا . وكان رأى دنيس هيلى وزير الدفاع البريطانى فى تبرير هذا التناقض فى موقف دول حلف الاطلنطى هو « ان المرء لا يذهب لقص شعره مادام شعره قصيرا » . وهو يعنى بذلك أن ترفع دول حلف الاطلنطى درجة استعدادها العسكرى وتسلحها حتى تضمن فى حالة الوصول الى اتفاق مع حلف وارسو ، مستوى معقولا من التسلح .

ومنذ بدأت فكرة عقد مؤتمر للامن الاوروبى تتبلور ، بدأت معها اتصالات ثنائية على نطاق واسع بين أطراف متعددة من الدول فى الشرق والغرب ومن المؤكد أن تشهد الفترة القادمة مظاهر مختلفة لانواع من الاتصالات والمناورات السياسية والدبلوماسية . وقد بدأت هذه المناورات تجد مسرحها بالفعل داخل المنظمات الاوروبية الغربية المختلفة ، من السوق الاوروبية المشتركة ومحاولات ضم بريطانيا حتى اتحاد غرب أوروبا ومنظمة حلف الاطلنطى . ويقدر ما تستهدف هذه الجهود توحيد الصفوف وتسوية الخلافات داخل أوروبا الغربية ، بقدر ما تخفى وراءها منافسات كثيرة . فقد رفضت فرنسا ان الفقرة التى وردت فى بيان د الاطلنطى الذى صدر فى بروك الخاصة بأن يتضمن اتفاق الامن تخفيض قوات الحلفين بدرجة وفى وقت واحد . وقيل فى تف أن فرنسا لا تريد أن تضع نفس رحمة المساومات التى يمكن أن جرت المفاوضات على مستوى مواجهة حلف . كما ترددت ان — كتبتها لندن — بأن بريطانيا على فرنسا اجراء محادثات ثنا وذلك عقب مؤتمر اقطاب الدول الذى بحث مستقبل السوق والوحدة الاوروبية فى لاهاى .

ولا جدال فى انه برغم اختلاف واستراتيجية السلام التى تحرك الفريقين فى الشرق والغرب . الاهداف البعيدة لاى مؤتمر للامن غير واضحة . وسيحددها على مدى ما يحققه التقارب بين موس وواشنطن من جليد فى العلاقات ومقياس ذلك مدى ما يمكن ان عنه محادثات الحد من الاس الاستراتيجية التى بدأت فى هلسن



انتهاء الحرب الباردة

الدورة ٢٤ للأمم المتحدة كانت دورة

الدورة الرابعة والعشرون للجمعية العامة للامم المتحدة منذ ايام . وبدات المنظمة الدولية تستعد للاحتفال بيوبيلها الفضي في الدورة القادمة (خريف ١٩٧٠) وهي الدورة الاولى لها في حقبة السبعينات .

...علنت الامم المتحدة منذ عشر سنوات ان الستينات ...ر حقبة التنمية الاقتصادية وتصفية الاستعمار ...ت الان ان حقبة السبعينات ستكون " سنوات نزع ... حيث وافقت الجمعية العامة في نهاية الدورة على ... اقترحها يوثانت في بدايتها والتي تقضي بوضع ... التسلح خلال السنوات العشر التي تبدا بعام ١٩٧٠ ...ى معاهدة لحظر استخدام جميع الاسلحة ... والبيولوجية : تلك الاسلحة التي اثارت مخاوف ...ل العالم المتصرم .

...لدورة يوم ١٦ سبتمبر ... فيها ... من ... وزراء الخارجية كما ... من رؤساء الجمهوريات ... جمعية العامة ... ورؤساء ... وبونسوان والتسمبرون ... الكلمات التي القاها ... في الجلسات الاولى ... كلمة .

الدورة هي « الانسة ... ...بية من ليبيريا » وهي ... دورة للجمعية العامة ... بالذات (سيدة ... راست دورة عام ... ثالث شخصية امريكية ... هذا المنصب) وهي ... لقب « آنسة » تسبق ... سبق لها الزواج ... طلقت .

اما مفاجأة امريكا في الدورة فكانت الممثلة الناشئة شيرلي تمبل التي عينها الرئيس نيكسون عضوا في الوفد الامريكي الى الامم المتحدة وقد اصبحت نكتة الدورة ٢٤ وكان ممثلو الوفود ثم ضحكت كثيرا لهذه النكتة ، وقد كانت شيرلي طفلة معجزة في بداية عهد السينما الناطقة ولكنها لم تعد الان تملك اى نوع من الامجاد ..

وكان عدد الدول الاعضاء في الامم المتحدة خلال هذه الدورة ١٢٦ دولة وهو نفس العدد الذي كانت عليه في دورتها الماضية ، وقد اشتمل جدول الاعمال على ١٠٢ موضوع وهو اكثر عدد منذ الدورة العشرين التي انعقدت في خريف ١٩٦٥ والتي اشتملت في ذلك الوقت على ١٠٨ من الموضوعات .

وكما جرى العرف في الدورات الماضية مثل الدورة ٢٤ لم تتضمن مشكلة فيتنام بالرغم من المذابح التي تكشفت عنها

بقلم
حسن فؤاد

وبالرغم من تعثر محادثات فيتنام في باريس وتوقع توقفها تماما . كذلك فقد اغفلت الدورة — في جدول اعمالها — مشاكل اخرى خطيرة مثل الحرب الاهلية في نيجيريا . واشتباكات الحدود بين روسيا والصين . وكان في مقدمة المشاكل المدرجه في جدول الاعمال : مشكلة الشرق الاوسط ، والعلاقات بين الشرق والغرب ، والاقتراع التقليدي على طلب ضم الصين الشعبية لعضوية الامم المتحدة ومحادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية والنووية .

وبخصوص مشكلة الشرق الاوسط كان واضحا منذ البداية ان الامم المتحدة قد فقدت كل ما بقي لها من « تأثير » على هذه المشكلة . وهو الامر الذي تأكد بالفعل في مهلة الدورة . ويتضح واضحا ان الامم المتحدة قد اسلمت مسئولية هذه المشكلة الى الدول الاربع الكبرى . فمنذ بداية الدورة بادر يوثانت بالدعوة الى " بذل جهد اكثر تركيزا ومثابرة من جانب الدول الاربع [باعتبارها من بين الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن] من اجل انقاذ الوضع في الشرق الاوسط .

وكان يوثانت قد ذكر في تقريره السنوي الى الجمعية العامة انه « ليس هناك طرف في النزاع — مهما بلغ تفوقه المؤقت في المجال العسكري او اى مجال آخر — يستطيع تحقيق الانتصار النهائي في صراع الشرق الاوسط » .

والقرارات التي انتهت اليها الدورة ٢٤ بخصوص مشكلة الشرق الاوسط لم تكن تتناسب على الاطلاق مع حجم هذه المشكلة . واهمها قرار الجمعية العامة يوم ١٢ ديسمبر الحالي الذي يدين اسرائيل بالارهاب وانتهاك حقوق الانسان من خلال ممارسة سياسة العقاب الجماعي ووسائل القمع وتدمير المنازل والطرد داخل الاراضي العربية المحتلة .

ورغم تصور كل هذه القرارات عن ادراك الابعاد الحقيقية للمشكلة ذاته لا يغيب من الذاكرة ان الامم المتحدة هي التي خلقت مشكلة الشرق الاوسط منذ البداية عندما اقرت في عام ١٩٤٧ مشروع تقسيم فلسطين واقامة دولة يهودية

ماهي النكتة التي أعدها نيكسون للجمعية العامة ولم يضحك لها أحد من الأعضاء ؟

مرة واحدة فقط :

ويمكن ان توصف الدورة ٢٤ — بشكل عام — بانها دورة انتهاء الحرب الباردة . قد انعقدت في ظل لقاءات متعددة بين الشرق والغرب ، واختفت تقريبا صراعات المعسكرين التي كانت في الماضي تتخذ من قاعات الامم المتحدة حلبة لها . فطوال الدورة التي استمرت ثلاثة اشهر لم يحدث ان اصطدم ممثلو الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الا مرة واحدة عند ادراج مسألة كوريا في جدول الاعمال ولم يدم الخلاف بين الجانبين طويلا .

ومن جهة اخرى فقد لوحظ ان الوفدين الامريكي والسوفيتي كانا يعملان من اجل كسب موافقة الامم المتحدة على المعاهدة التي توصلت اليها حكومتاهما بخصوص حظر تخزين اسلحة الدمار الشامل في قيعان البحار والمحيطات .

اما طلب ضم الصين الشعبية الى الامم المتحدة الذي تقدمت به ١٧ دولة — من بينها الاتحاد السوفيتي — فقد رفض للمرة التاسعة عشرة ، وكان الرفض هذه المرة باغلبية تزيد على مثيلتها في العام الماضي ، وهكذا فان اكبر دولة في العالم — من حيث التعداد — لا تزال محرومة من عضوية المنظمة العالمية !

« الاقلية المتقدمة » :

والمشكلة الجديدة التي وجدت طريقها لاول مرة الى الامم المتحدة هي مشكلة الصراع في « شمال ايرلندا » ، وقد ادرجت في جدول الاعمال بناء على طلب حكومة جمهورية ايرلندا ، ولكن بريطانيا سرعان ما نجحت في وقف مناقشة المشكلة باعتبارها مسألة داخلية على اساس ان « شمال ايرلندا » جزء من المملكة المتحدة ، وكانت قد نجحت بنفس الطريقة في منع عرض المشكلة على مجلس الامن قبل ايام قليلة من بدء دورة الجمعية العامة .

ونظرا لان الستينات كانت حقبة تصفية الاستعمار — باشكاله التقليدية — فقد اتخذت الدورة ٢٤ آخر قرارات التصفية وهي قرارات الجمعية العامة بمطالبة الدول ذات المستعمرات بان تحل فورا قواعدها ومنشآتها العسكرية في المستعمرات وان تمتنع عن اقامة المزيد منها ، ومطالبة جميع الدول والوكالات الدولية بوقف المعونات من اى نوع عن حكومات البرتغال وجنوب افريقيا وروديسيا حتى تتخلى عن سياسة السيطرة الاستعمارية والتفرقة العنصرية ، ودعوة جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة الى انهاء جميع علاقاتها مع حكومتي جنوب افريقيا وروديسيا .

وكان مجلس الامن قد اتخذ قرارا في اغسطس الماضي ينذر فيه حكومة جنوب افريقيا بفرض عقوبات عليها اذا لم تسحب سيطرتها على اقليم ناميبيا قبل يوم ٤ اكتوبر من العام الحالي ، ولكن حكومة جنوب افريقيا رفضت الانصياع لهذا القرار .

وما زالت قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن ضد جنوب افريقيا تفتقر الى التنفيذ الفعلي نظرا لان بعض دول الغرب ترفض مقاطعة جنوب افريقيا .

ونتيجة لذلك فان الجهود الضخمة التي بذلتها الدول الافريقية والاسيوية طوال الحقبة الماضية قد اهدرت بفعل اطماع عدد من دول الغرب . وبسبب فشل تطبيق العقوبات الاقتصادية على جنوب افريقيا فان تطبيق هذه العقوبات على روديسيا يصبح عديم الجدوى .

ومن ابرز اوجه تصور الامم المتحدة انها رغم ان غالبية اعضائها من الدول النامية ، ورغم ان هذه الغالبية تستطيع دفع المنظمة الدولية الى فرض عقوبات ضد الحكومات العنصرية والاستعمارية .. فان « الاقلية » من الدول « المتقدمة » تعمل على احباط هذه العقوبات ، وقد قال احد ممثلي الدول الكبرى : « ان الدول الصغيرة تتحكم في مبنى الامم المتحدة ولكننا نتحكم في بقية العالم » ورغم ما في هذا القول من صلف ومكابرة فانه يعكس جانبا كبيرا من الحقيقة .

وقد عبر عن هذا الرأي ايضا تشارلز يوست رئيس الوفد الامريكي في الامم المتحدة حيث قال : ان كل دولة لها الحق في عدم تنفيذ قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن اذا وجدت ان هذه القرارات لا تناسبها . وكان يريد بذلك ان يقول ان اسرائيل ترفض قرارات الانسحاب لان هذا الانسحاب لا يناسبها !

واذا اتبعت كل دولة هذا المنطق . فلن تكون الامم المتحدة منظمة دولية وانما ستصبح فوضى دولية ، كما ان مصيرها لن يختلف كثيرا عن مصير سابقتها عصبة الامم . □

شيرلي تمبل

انجي بروكس : والى يمينها يوثانت

تشارلز يوست

٢٥ مليون أمريكي داخل جيوب الفقر

اعداد
أيمن الامير

...قضية الامريكية قد شهدت في اوائل هذا الشهر مؤتمرا ... الرئيس ريتشارد نيكسون وكبار مستشاريه الاقتصاديين ... الشخص يمثلون المسئولين عن الطعام والتغذية والصحة ... الى جانب مندوبين عن اولئك الذين يعانون من الفقر ... ولو لم تكن الاحصائيات الرسمية الامريكية تؤكد ... مليون فقير و ١٥ مليون جائع في امريكا وان هناك ... في مدينة نيويورك وحدها يعيشون على الاعانات ... ولو لم يكن سيل المقالات والابحاث والتقارير التي ... العالم الامريكي وشحذ انتباه رجال الكونجرس ... البيت الابيض اخيرا الى اعتماد مايزيد على الف مليون ... المشكلة .. لولا هذا كله لكان الحديث عن الفقر ... اغنى بلاد العالم — الولايات المتحدة الامريكية — غريبا ... او — على افضل تقدير — قذفا لبيوت الناس ... بيت زجاجي . ان المفارقة الحادة بين صورة ... » وصورة « امريكا الاخرى » وحقيقة وجود الفقر ... معدلات النمو والقوة وارسل روادا الى القمر ... الذي تزداد فيه الهوة اتساعا بين من يملكون ومن ... التي دفعت الرئيس نيكسون الى ان يعلن في خطابه ... البيت الابيض للطعام والتغذية والصحة « ان هناك ... عاجلا لانهاء الجوع وسوء التغذية الناتج عن الفقر .

على ان القيمة الحقيقية للمؤتمر هو انه وضع الفقراء الامريكيين في مواجهة الحكومة والمجتمع الامريكي وابرز ان القضاء على المظاهرات المعادية لحرب فيتنام ليس اهم شأنا من القضاء على الجرذان في الازقة الخلفية القذرة بمدينة نيويورك .

أمريكا الجميلة .. وامريكا الاخرى

والواقع ان الحملة الراهنة ضد الفقر في امريكا لاتدين بوجودها لاى احساس عام بالخطر ولكن لكتاب ظهر بالصدفة في اواخر عهد الرئيس الامريكي الراحل جون كيندي باسم « امريكا الاخرى » بقلم الكاتب الامريكي مايكل هارينجتون . وكانت نظرية هارينجتون هي ان عظمة امريكا وثراءها الواسع وامكانياتها التي لاتحد تلك هي النغمة السائدة لفترة طويلة وكأن الفقر الذي يعاني منه ٢٠ في المائة من سكانها لايعدو ان يكون مشكلة تافهة لاتستحق النظر ، خاصة وان عددا لابأس به من هؤلاء الفقراء يملكون غسالات كهربائية في بيوتهم [بغض النظر عما اذا كان لديهم مايغسلونه فيها] . ويقول هارينجتون « هل نقول لهؤلاء الفقراء انهم افضل حالا من الفقراء الهنود او الايطاليين او الروس ! ان مجال المقارنة في نظرى ليس الى اى مدى كانت الامور سيئة ولكن الى اى مدى يمكن ان تكون الامور افضل لو اننا تحركنا » . وكان هذا هو التساؤل الحقيقي والمقارنة السليمة في مجتمع الوفرة والثراء .

وقد يتبادر الى الذهن ان الفقر في امريكا لايتجاوز ان يكون مشكلة طفيفة تنتشر بين السود الامريكيين في الاحياء الفقيرة او ان الفقراء لايتعدون بضع عائلات متناثرة تعيش في الريف . ولكن الحقيقة ان السود لايمثلون سوى ٢٠ في المائة من مجموع الاشخاص الذين اصطلح على اعتبارهم فقراء او — بمعنى آخر — تلك العائلات التي يقل دخلها من ٣ آلاف دولار سنويا وهو ادنى متوسط للدخل يكفي لمواجهة احتياجات الحياة الضرورية من مأكل وملبس ومسكن . كما ان الحملات التي تطالب بوضع حد للفقر تنبع اساسا من المدن . وهناك على الاقل ١١ في المائة من العائلات الامريكية لايكفي دخلها للوفاء بالاحتياجات الضرورية و ١٠ في المائة آخرون افضل من ذلك قليلا ولكنهم يعتبرون في حكم الفقراء .

صور من الفقر

وهناك في المدن الكبرى مثل مدينة نيويورك سباق عنيف بين اعتمادات الاعانة الاجتماعية وبين عدد المحتاجين يكشف دائما عن صور مأساوية للفقر الذي تعاني منه بعض طبقات المجتمع الامريكي . فقد كتبت فتاة تبلغ من العمر ١٧ عاما في طلب الاعانة الذي قدمته لاحد عشرات مكاتب الرعاية الاجتماعية في المدينة « ان فاتورة اللبن الذي يحتاجه طفلي تكلفني ١٤ دولارا في الشهر . كما انني في حاجة الى ٦٠ دولارا شهريا لدفع اجرة المربية التي ترعى الطفل يوميا لكي اتابع دراستي واتخرج من المدرسة الثانوية . انني في حاجة الى النقود لكي ادفع اجر المربية والا فلن استطيع ان انتهى من دراستي » . وكتبت فتاة اخرى « ليس هناك من يمكنني ان الجأ اليه لمساعدتي . لقد كنت أعيش مع جدتي ولكنها القت بي في الشارع ومعي طفلين » . والكثيرون ممن يعيشون على الرعاية الاجتماعية في نيويورك امهات صغيرات بدون ازواج او عائلات ، او عمال من الطبقة الفقيرة فقدوا اعمالهم بسبب انتشار البطالة او المرض ، او اشخاص ملونون هربوا من قسوة الحياة والاضطهاد العنصري في الجنوب وجاءوا الى المدينة بحثا عن الفرص . ومن الغريب حقا ان الموظفين المسئولين عن الرعاية الاجتماعية في الولايات المتحدة كانوا يخفون الى وقت قريب اللوائح التي تحكم حقوق الاعانات الاجتماعية عن الفقراء خوفا من ازدياد عدد طلبات المعوزين الذين تنطبق عليهم هذه اللوائح

وحدهم .. تحت المطر

على ان اخطر ماتمثله صورة الفقر في امريكا اليوم هو ان ماتعاني منه بعض طبقات الشعب الامريكي يكاد ان يكون « فقرا وراثيا » يختلف تماما عن ازمة الفقر والبطالة الساحقة التي شهدتها الولايات المتحدة ايام « الكساد الكبير » في الثلاثينات قبل ان يتمكن الرئيس الامريكي روزفلت من التغلب عليهما بسياسة « الصفقة الجديدة » . ان مظاهر في الثلاثينات كان أزمة عامة شملت معظم طبقات الشعب الامريكي وخاصة الطبقة البورجوازية ووضعت البلاد كلها في فترة طوارىء وتحفز للخروج من ازمة المت بكل انسان وشغلت بها الامة الامريكية كلها . ولكن الظاهرة التي تكشفت في منتصف الستينات هي ظهور « جيوب من الفقر » في مجتمع الثراء ، ولذلك فان هذه الاقلية من الفقراء لاتثير في الرأى العام الامريكي والحكومة الفزع الذي اثارته ازمة « الكساد الكبير » . ولعل هذا هو السبب في أن الحملة الراهنة لمعالجة مشاكل الفقر والجوع في امريكا لاتستمد وجودها من دوافع سياسية او اقتصادية قومية بقدر ماتستمده من تمرد اولئك الذين يتنفسون على هامش مجتمع الوفرة ويتحركون داخل « جيوب الفقر » كأنهم يستيقظون من غفوة طويلة باحساس من كان حبيس اليؤس بدون مبرر وان هناك خارج مجتمع الفقر حياة افضل تعرض نفسها على شاشات التليفزيون وفي الاعلانات وواجهات المحال التجارية . وكما يقول تقرير لاحدى لجان مجلس النواب الامريكي « ان الفقر في امريكا كان دائما ذا طبيعة متغيرة . ان الامريكيين الاول عرفوا الفقر بينما كانوا يكافحون لبناء مجتمع انتاجي لتوفير حياة اكثر رخاء ، وعرفه المهاجرون الفقر عندما جاءوا الى ارض جديدة واعدوا ابناءهم لكي يصعدوا سلم التقدم الاجتماعي والاقتصادي . وفي كلتا الحالتين فان الفقر كان مرحلة انتقالية نحو حياة افضل . ولكن يبدو ان الفقر في المجتمع الامريكي الحديث قد اصبح حالة دائمة تتركز بين مجموعات معينة محرومة ، بل ان هذه الحالة تنتقل من جيل الى جيل » . ولعل هذا هو الفارق بين مواجهة مشاكل الفقراء كأزمة قومية في الثلاثينات وبين مشكلة جيوب الفقر التي تنتشر بين بعض طبقات المجتمع الامريكي كمشكلة فردية لاتدعو الى الكثير من القلق : الفرق بين من يقف تحت سيل المطر مع مئات الالاف من امثاله وبين من يقف في المطر وحيدا بينما يستمتع الاخرون بالدفء في منازلهم .

وليس من قبيل الصدفة ان يكون فقراء امريكا اليوم هم ابناء او احفاد اولئك الذين تلسوا الامرين في الثلاثينات ، ولعل هذا هو الذي يجعل مشكلة الفقر في المجتمع الامريكي الحديث تختلف جذريا عما واجهته امريكا اثناء ازمة « الكساد الكبير » .

ويشير تقرير لاحد مكاتب الرعاية الاجتماعية الى ان ماينفقه الفرد الذي يعيش على برامج الرعاية الاجتماعية يوميا على الطعام الان لايزيد عن ٦٦ سنتا وهو مبلغ يكفي بالكاد لشراء زجاجة صغيرة من اللبن ورغيف من الخبز من اصغر محل في اكثر احياء نيويورك فقرا .

الذين لا يملكون يتكلمون

والمحصلة الطبيعية لهذه الصورة الفريدة للطبقات التي تعيش على حافة مجتمع الثراء كأنها تقف امام واجهة محل فاخر دون ان تستطيع الدخول هي انتشار الجرائم واعمال العنف وادمان المخدرات وهي جميعا ظواهر بلغت نسبا قياسية في المجتمع الامريكي الحديث . ولكن هناك ايضا بوادر تحركات ايجابية بين الطبقات الفقيرة التي اسقطت عن وجهها قناع اليأس والدعة ولم تعد ترضيها كوبونات الطعام المجانية او برامج الاعانة الاجتماعية او خطط الحكومات المتعاقبة لخلق « المجتمع العظيم » في امريكا .

والسبب ان المفارقة الضخمة التي تعيش فيها اكبر من أن تستطيع ان تجد لها تفسيرا — مفارقة وجود ٢٥ مليون انسان يعيشون تحت حاجز الفقر في بلد تبلغ قيمة الانتاج السنوي فيه حوالي ٨٠٠ الف مليون دولار ولانها ايضا تعرف عن مجتمعها الثرى وامكانياته الواسعة مالم يعرفه الذين سبقوها في الفقر ايام ازمة الثلاثينات . ان الكثير من الامريكيين الذين تجمعوا في قاعدة « كيب كيندى » في شهر يوليو الماضي لمشاهدة اطلاق أبوللو في رحلة الى القمر يذكرون تلك المظاهرة الصغيرة التي قام بها فريق من الفقراء الامريكيين لكي يلفتوا الانظار الى مأساتهم ويؤكدوا المفارقة التي يعيش فيها المجتمع الامريكي .

ان هذه المفارقة في مجتمع الثراء تجعل من الفقر والجوع في الولايات المتحدة مشكلة فريدة في نوعها تختلف عن الفقر ايام ازمة « الكساد الكبير » بل تختلف عن الفقر في اى حقبة اخرى في تاريخ الولايات المتحدة وعن مشكلة الفقر في اى مجتمع آخر بما في ذلك الدول النامية . ولعل هذه المفارقة ايضا هي التي تكمن وراء قول احد المعلقين الامريكيين اخيرا ان على الرئيس نيكسون ان يواجه مشكلة لاتقل شأنا عن المشكلة التي واجهها الرئيس الامريكي السابق ابراهام لنكولن — محرر العبيد — وهي تحرير الفقراء الامريكيين . []



جيل جديد من أجيال « الفقر الوراثي » في أمريكا

نائب وزير السياحة التركي يتحدث عن

مشروعات سياحية جديدة بين تركيا والجمهورية العربية

سباق لليخوت الشراعية حول دول البحر المتوسط ومهرجانات لها في النيل

ادلى السيد منجي جيز نائب وزير السياحة والاستعلامات التركي بحديث الى « الاهرام » عقب توقيع الاتفاقية السياحية بين القاهرة وتركيا لتدعيم التعاون بين البلدين في مجال السياحة

وقد بدا نائب الوزير التركي حديثه بشرح اهم ما تضمنته الاتفاقية فقال :

— لقد نصت الاتفاقية التي تم توقيعها مع السيد عادل طاهر وكيل وزارة السياحة على انشاء خط بحري للعبارات السياحية بين الموانىء التركية والموانىء المصرية لتيسير مهمة السائحين القادمين من تركيا ويصطحبون معهم سياراتهم الى الاسكندرية حيث يتوجهون منها بعد ذلك الى بلاد اخرى ثم يعودون الى تركيا .

كما نصت الاتفاقية على انشاء خط طيران مباشر بين القاهرة وانقرة وقد تم الاتفاق مع السيد احمد توفيق البكرى رئيس مؤسسة الطيران العربية على افتتاح هذا الخط في العام القادم .

انطباعات عن القاهرة

ثم تحدث سيادته عن انطباعاته خلال العشرة ايام التي قضاها في ج.ع.م والتي زار خلالها الاسكندرية والاقصر واسوان وابو سمبل فقال :

— لقد احسست خلال هذه الفترة انني اعيش بين اهلي واصدقائي ، فالواقع ان الكرم المصري وطبيعة الشعب ومعاملته كفيل بان يجذب السائحين من كل انحاء العالم .

اما مصر كبلد سياحي فهي تنفرد بعدة مميزات من اهمها المناخ المعتدل والاثار العديدة المنتشرة في ج.ع.م

لقاء مع الوزير المصري ..

واستطرد نائب الوزير التركي في حديثه قائلا :

— ولعل اول انطباع عن الشعب المصري كان ثمرة لقائي مع السيد محمد عوض القوني وزير السياحة الذي رحب بنا ، وافاض في حديثه عن شعوره بالنسبة للروابط والعلاقات التي تربط بين شعب تركيا والشعب المصري ، وقد نقلت لسيادته تحيات زميله وزير السياحة التركي وقدمت له دعوته لزيارة تركيا في الوقت الذي يتناسب معه ، ومن المنتظر ان تكون هذه الزيارة خلال ابريل القادم ..

التعاون السياحي بين البلدين

انتقل الحديث بعد ذلك الى وسائل تدعيم التعاون بين تركيا وج.ع.م في مجال السياحة فقال :

تشجيع ٥٥٠ ألف سائح يزورون تركيا على قضاء فترة في مصر كل سنة

— يبلغ عدد السائحين الذين يفدون الى تركيا عن طريق العبارات حوالي ٥٥٠ الف سائح يصطحبون معهم سياراتهم لاستخدامها في التنقل داخل البلاد التي يزورونها ، ونظرا لان هؤلاء السائحين يتوجهون من تركيا الى بعض الدول الاخرى مثل سوريا ولبنان والاردن ، فانه من الممكن جذب هذا العدد الكبير لزيارة ج.ع.م خاصة وان تغيير خط سير عودتهم سيكون سهلا ميسرا عن طريق العبارات السياحية الاخرى التي تربط دول اوروبا بدول شمال البحر المتوسط .

ومما لاشك فيه ان لقاء المسئولين عن النقل في كل من تركيا وج.ع.م لدراسة اقامة الخدمات السياحية بين البلدين عن طريق العبارات سيؤدى الى تنشيط السياحة ومضاعفة عدد السائحين ..

محمد عوض القوني
وزير السياحة

ولذلك .. سوف اقدم الى السيد وزير النقل التركي عند وصولي مشروع اقامة العبارات السياحية بين مصر وتركيا على ان يتم بعد ذلك لقاء بين وزيرى النقل في تركيا والجمهورية العربية المتحدة لكي يخرج هذا المشروع الى النور ..

■ وتحدث نائب وزير السياحة التركي عن اهمية التنسيق في مجال النقل البحري بين ج.ع.م وتركيا فقال :

— ان هناك باخرة تركية تمر بالاسكندرية مرة كل ١٥ يوما وتقوم بعدها بيومين من تركيا ايضا باخرة مصرية ثم تمضي عشرة ايام كاملة ينقطع خلالها الاتصال البحري بين البلدين ولذلك .. فانى ارى ضرورة التنسيق في المواعيد وتوفير عدد البواخر اللازم

تفاصيل الاتفاقات

واختتم السيد منجي جيز نائب وزير السياحة والاستعلامات التركي حديثه بشرح تفاصيل اتفاقاته مع السيد عادل طاهر وكيل وزارة السياحة المصرى فقال :

— لقد اتفقت مع سيادته على عقد اجتماع مع شركات السياحة العالمية ونوادى السيارات في دول البحر المتوسط لاعداد الترتيبات اللازمة بحفل افتتاح الخط وذلك باقامة سباق للسيارات بين تركيا ومصر حتى اسوان .

كما تم الاتفاق على اقامة سباق لليخوت الشراعية الضخمة للدول الواقعة حول البحر المتوسط وذلك بين الموانىء اللبنانية واليونانية والمصرية وسوف تمر هذه اليخوت في نهر النيل وقد اقترح السيد عادل اقامة الاحتفالات والمهرجانات خلال فترة اقامة هذا السباق □



اعضاء الجانبين المصرى والتركي في مباحثات تنمية السياحة بين البلدين





السيد نائب وزير السياحة التركي منجي جيز فور وصوله الى مطار القاهرة وفي استقباله السفير التركي سميح جونفر وعادل طاهر وكيل وزارة السياحة

حـــارة العشـــاق

بقلم : نجيب محفوظ

١

تربع على الكنبة فى هدوء متوثب -تتبعها بعينيه وهى ذاهبة تحمل صينية القهوة. تابعها وهى عائدة بجسمها البض ووجهها الممتلىء البدرى . جميلة فاتنة !. وتردادسع الايام نضجا وفتنة ها هى تلقى نظرة على الحارة من النافذة الوحيدة فى حجرة الجلوس ، وها هى تجلس الى جانبه على الكنبة الوسطى . وها هى الغبطة تسيل من نظرتها وهى تقول

— شكرا للترقية !

وابتسمت بحبور ثم قالت :

— بفضلها اهنأ بمجالستك كل عصر .

تقلصت بعض عضلاته تحت جلبابه الابيض الفضفاض وغمغم بالفاظ غير واضحة . جعلت تلحظه بعينيها الصافيتين ستكتشف عاجلا او آجلا وجومه . لعلها اكتشفته . هى شديدة الحساسية فطنة ولكنها فى نفس الوقت مرنة وواسعة الحيلة . كم يحبها . لم يتوقف عن حبها بعد الزواج . لا يتصور الحياة بدونها . قالت بنعومة

— لمناسبة ما ذكرتنى صاحبة العمارة باننا نقيم فى هذه الشقة منذ خمس سنوات ..

فصدق على قولها متمتما

— اجل ، خمس سنوات .

— خمس سنوات حقا ؟ هل مرت خمس سنوات حقا ؟..

— خمس سنوات مرت على زواجنا العمر يجرى جريا ياهنية

فربتت على ظهر كفه وقالت بحنان

— يبدو انه يطير طيرانا فى احضان الحب السعيد

ترى هل اكتشفت وجومه ؟. انه على دراية بتسللها الناعم . قال

— اجل ، فى احضان الحب يطير طيرانا .

فامتلات عيناها بالحنان وقالت

— وطيلة النهار جعلت افكر واغنى لنفسى .

— ثمة ذكريات لا تنسى .

— قبيل الخطوبة وانت تختلس النظر من مجلسك فى القهوة ،

فخفض من صوته وهو يقول :

— الحب جنون !

— وكل ركن فى هذه الشقة يستطيع ان يقدم الف دليل على حبنا ..

— الف دليل ودليل .

— هكذا مرت السنوات الخمس فلم نشعر بمرورها .

— اجل

— بالرغم من ان متاعبك فيها لا يمكن ان تنسى

فقلبته عواطف مكبوته فقال :

— كانت متاعب سعيدة .

— بل كانت السعادة اقوى من المتاعب !

تنهد . تجلت فى عينيه نظرة حالمة. قال :

— تلك الايام ! ، كنت موظف ارشيف خارج الهيئة ، اعمل عملا متواصلا من طلعة الصبح حتى اول الليل ، حتى الغداء كنت اتناوله تحت ارفف الارشيف فقير كادح وزوج عاشق ، حتى النسل اجلته لحين تحسن الحال ، لا وقت للتفكير ، لا وقت للنظر ، عمل عمل عمل ، واعود اليك مرهقا ولكن بفؤاد حى مشتاق ، اجد الحمام مبخرا فاغتسل وارتدى جلبابا مزهرا ، نتبادل الحديث نتناول العشاء ، نسعد بالحب ، ننام النوم العميق ، لا افكار ولا اكدار ، ثقة لا حد لها بكل شىء ، بك وبنفسى وبالله وايمان لا حد له بك وبنفسى وبالله ، كل شىء ثابت الاركان محكم البنيان

— ايام شاقة وسعيدة ياعبد الله

— جرى بلا انقطاع وراء لقمة العيش ، طمأنينة شاملة ، حب يتبادل بقوة تضاهى قوة دوران الارض با

ازاحت خصلة سوداء تهدلت فوق عينيها وقالت وهى تضحك فى دلال :

— ولكننا لم نكن نهنأ بجلسة سعيدة كهذه الجلسة فى العصارى الطيبة .

فقال بحزن لم يعد يستطيع مداراته

— فقد من الله على بالترقية ..

— اصبحت مراجع وحدة ينتهى عمله فى تمام الثانية بعد الظهر مثل كبار الموظفين ..

— وتهيأ لى من الفراغ ما لم اكن احلم به

ربتت على خده وقالت بارتياب

— مالك ؟

— لا شىء بى

— خيل الى انك لست كعادتك .

ابتسم . ابتسم وهو يرنو اليها بشرتها الصافية . اعترف بانه لا شىء يمارس سيطرته على شىء كما تمارس سيطرتها عليه . عادت تسأله

— الست سعيدا بالترقية والفراغ ؟

— الحق ان الفراغ خلقنى من جديد

— وانا كذلك .

— فقد رايتك فى النهار طويلا بعد ان لم اكن اراك فيه الا خطفا !

ضحكت ضحكة ناعمة منغومة فواصل حديثه

— ورايت حارتنا فى الضوء ، عرفت المقهى ، توثقت علاقتى بالجيران خاصة الامام والمدرس وشيخ الحارة .

— هكذا الفراغ راحة ونعمة وتعارف .

— وعرفت حسى بعد ان كانت حواسى مشدودة دائما الى الخارج

— يالها من مكاسب لا تقدر بمال!

— رايت اهل حارتنا ، لم اكن اتصور انهم بهذه الكثرة .

— ما اعجب ذلك واجمله !

فتفكر قليلا ثم قال :

— ومنهم اناس اثاروا قلقى !

— لم كفى الله الشر !!

— يتخذون فى ركن من المقهى مجلسهم ، عصابة من الشبان ، يتبادلون المزاح باصوات مزعجة ، لا يرحمون كبيرا ولا صغيرا من مزاحهم ، ويتهجمون على الاعراض بلا حياء ،

— هكذا الشبان فى كل زمان ومكان

— الا يزعجك ذلك ياهنية ؟

— لا احب لك ان تنزعج انت !

— لا يتركون فتاة دون غمز ، حتى السيدات المصونات ، حتى خيل الى انى اقيم فى عالم من الدعارة والانحلال .

— لاتستسلم للاوهام السخيفة !

قام كأنما ضاق بمجلسه . وتفوزاء النافذة دقيقة . رجع الى وسط الحجرة ووقف مستندا الى الخوان . قال بحنق

— خيل الى مرة ان احدهم رماك بنظرة لم ارتح لها !

نضب المرح من صفحة وجهها وتساءلت

— اى نظرة .

— نظرة ماكرة ذات معنى ..

— اى معنى !!

— استفزنى غضب وهممت بالقتال !

— يالطف الله

— وتغضى على مضض فلم استرده بعد ذلك .

قالت بقلق واضح

— انك تبالغ يا عبد الله

— الحق انى عانيت تجربة جديدة كل الجدة وهى الشك !

هتفت باستياء

— الشك !

— كمن صحا عقب نوم ثقيل على لسع عود ثقاب مشتعل .

قالت بامتعاض وغضب

— اطلعنى على افكارك اكثر

— قلت انه الشك وكفى.

فصاحت بغضب

— لا استحق اننى اتلقى منك اهانة صريحة !

— انى اسألك المعونة .

— غير ما بنفسك قبل ان يفسد كل شىء ..

فقال دون اكتراث لتحذيرها

— انك تخرجين كل يوم للتسوق

— لست فى حاجة الى من يذكرنى حياتى اليومية .

فقال بخشونة

— وتذهبين الى الفرن لابتياع الخبز!

— كما اذهب الى البدال والقصاب والكواء ..

فقال بحنق

— ولكن الفران يستقبلك استقبالا عجيبا ، يهتف دون مناسبة اهلا اهلا .. ويقبل عليك كأنه صديق حميم ..

— عبد الله !

— انى اصف ما راته عيناى

— اكنت تتجسس على ؟

— الشك له اسلوب لا مفر منه

— ولو بلغ الوقاحة ؟!

— ولو !

— كيف خفيت عن عينى حقيقتك طيلة ذلك العمر ؟

— كما خفيت عن عينى حقيقة افظع!

— اقطع لسانك واخرس

— رأيته وهو يكاد يلحقك فى حضنه صلحت به

— لا اسمح لك

— رأيت ذلك بعينى كما رايته قبل ذلك فى عينى الشاب بالقهوة !

— لن اسمح لك باهانتى !

— هل لديك دفاع ؟

— لست متهمة !

— هل لديك تفسير ؟

— انت مجنون

— لا مفر من المواجهة ..

— كم انك كريه اعمى ..

— الشتائم غير مجدية ..

— انى اشرف من افكارك الوضيعة

— هاتى دفاعك ..

فصاحت بكبرياء وهى تثب قائمة فى غضب جنونى

— لاتردد كلمة الدفاع لا اسمح لك

— يا للشيطان ! .. هذا يعنى انك تعترفين ..

— انى ذاهبة ، بقائى مع شخص مثلك مستحيل !

ضرب الخوان بقبضته وهو يرتجف غضبا وصاح

— تكلمى !

— انى ذاهبة ..

وغادرت الغرفة فصاح فى اعقابها

— تكلمى !

ثم ضرب الخوان بقبضته مرة اخرى وصاح بجنون

— انت طالق !

... ...

٢

جلس فى حجرة الجلوس وحيدا . لم يحلق ذقنه ولم يمشط شعره . زائغ البصر.

— انى وحيد ، وحر ، واليأس احدى الراحتين .

وصمت مليا ثم قال

— يجب ان اعترف باننى غير سعيد وبأننى لا اجد لحياتى معنى..

عاد الى الصمت مرة اخرى ثم راح يقول

— ويجب ان اعترف ايضا باننى احبها وباننى اكرهها ..

اطبق شفتيه دقيقة ثم قال

— طلقتها لانه من غير الجائز ان ابقى على زوجة خائنة ، اما الحب فقلعة منيعة مستقلة بذاتها وأبراجها عن الشك والسلوك .

وقام ليذرع الحجرة ذهابا وايابا . ودق جرس الباب فجأة . فتح الباب فدخل شيخ بدين قصير ذو لحية سوداء ، صافحه ، تقدمه الى الكنبة وهو يقول

— خطوة عزيزة يا شيخ مروان عبد النبى

جلس الرجل وهو يقول

— اوحشتنا يا رجل !

— اهلا بك ، كيف انت ، وكيف الاخوان ؟

— القهوة كلها مشتاقة اليك .

— علم الله انى مشتاق اليكم كذلك ،

فرماه الشيخ بنظرة ارتياب وهو يقول باسما

— لو انك مشتاق حقا لزرتنا !!

— الحزن يطوينا على انفسنا ..

— ولكنه يتبخر عادة بين الاخوان

— لم تنفتح نفسى لشىء بعد

— كيف ؟ .. لم ؟

— انت ادرى !

— خطر لى انه من المفيد ان نتعاون على محاربة ذلك العدو والمدعو الحزن .

— انت امام وصديق وانسان .

— انه عدو خطير ، له كل يوم فريسة ولا يجوز ان نلقاه متفرقين .

دعاه الشيخ الى الجلوس الى جانبه .. وربت على منكبه وقال مستطردا

— وما دام سببه معروفا فالاهتداء الى سبيل الشفاء ميسور !

أطرق عبد الله مليا ثم قال باستحياء

— كانت تجربة قاسية عاصفة ، وليس الشفاء منها بالامر الميسور !

— انك صادق فى تعبيرك ، ولكن لا يجوز ان تنسى امرين هامين .

وسكت ليخلق جوا مناسبا لسماع نصائحه ، ثم قال

— لا تنس ان الايمان بالله هو الملاذ الاخير من جميع الاحزان .

وعاد الى السكوت مرة أخرى ، ثم قال

— ولا تنس ان تتثبت من حقيقة التجربة التى عصفت بك !

— لقد رأيت بعينى وأسى .

— واقعة الفران ؟

— اجل ، وقبل ذلك نظرة الشباب المستهتر الى !

— دعنى أصارحك باننى لم أشاركك الاقتناع فيما اقتنعت به !

— لقد بهتت فلم تستطع الدفاع عن نفسها !

— ولا تلك بحجة تشرع ضدها فللمرأة كبرياؤها !

— انى مطمئن الى الاجراء الذى اتخذته ..

— ولكنك قضيت على نفسك بالسجن كلما طلقت الدنيا فى نفس الوقت .

— سوف يحركنى النسيان عاجلا او آجلا ..

فابتسم الامام وقال بهدوء وثقة

— انى رجل من رجال الله ، خادم بيت من بيوته ، اعرف حارتنا وأحوالها ما ظهر منها وما خفى ، اتوكل على الله فى كل فكر او عمل ، ولا غرض لى فى الدنيا الا الخير ، وأبعد شىء عن خاطرى ان أسعى الى رد زوجة خائنة الى عصمة رجل فاضل مثلك ..

غض عبد الله بصره ليدارى نظرة رجاء لاحت فى عينيه وتمتم

— لا شك عندى فى ذلك كله يا شيخ مروان .

— يا صديقى عبد الله لقد قرأت فى وجهك رسالة ، لا أجزم بصحة ما قرأت نصارحنى أيتعذر عليك نسيانها ؟

— الخيانة ؟ !

— الزوجة !

فقال عابسا —

— كل شىء رهن بوقته

— الحب ككل شىء يجرى مجراه بأمر الله ، فلعلك تحبها ؟ !

— لا أهمية لذلك .

— صدقنى يا صديقى عبد الله اذا قلت لك أن زوجتك بريئة !

— بريئة !

— أجل بريئة مما رميتها به ..

فسأله باهتمام بين

— كيف عرفت ذلك ؟

— لا ادرى من اين ابدأ ، اقول لك ان لرجال الله خواطرهم القلبية التى تفوق فى قدرتها براهين العقول ؟ بل ، ولكنى اخاف الا يكون ايمانك بالقوة التى تتخيلها ، كثيرون يعتقدون انهم مؤمنون ثم تراهم يتهاوون لدى اول تجربة ، المؤمن الحقيقى يا عبد الله يحرك الجبل ويزلزل الحياة ويقهر الموت ..

فتنهد عبد الله قائلا

— لا ينقصنى الايمان يا شيخ مروان

— الم تعاشرها خمس سنوات كاملة بل يزيد ؟

— لا يمنع ذلك من وقوع شر .

— حدثنى عن قلبك لا عن الوقائع الخارجية !

— لا انكر انى اطمأننت اليها الاطمئنان كله .

— الم يتسلل اليك الشك ابدا ؟

— كلا ..

ثم مستدركا بعجلة

— لم يكن لدى وقت للشك

— لا أهمية للوقت فى ذلك .

— بل هو كل شىء يا شيخ مروان فانا لم انتبه الى ما يجرى حولى الا من خلال الفراغ الذى اتيح لى عقب الترقية

— الاحظت تغيرا فى معاملتها لك ؟

فتمهل قليلا ثم قال

— لا أظن !

— يا صديقى ، انى اعرف حارتنا ، رجلا رجلا وامرأة امرأة وصبيا صبيا ، لا يغيب عنى شىء من أسرارها ، وأشهد الله اننى لم أعرف امرأة تتمتع ببعض الخصال الحميدة التى تحظى بها امرأتك

فقال متجهما

— السلوك الحقيقى سر من الاسرار

— صدقت ولكن ندر ان استطاع خاطىء التستر على خطيئته الى الابد ..

— لقد رأيت ولا يمكن الاستهانة بما رايت ..

— دعنى أحدثك عن الشباب الذى هيجتك نظرته ، لقد حققت بنفسى مع الشبان الذين يشاركوننا الجلوس فى المقهى فثبت لى على وجه اليقين الا أحد فيهم يضمر لك سوء ظن أو تقدير ، فلعلك توهمت رؤية ما لا وجود له .

— لا يمكن أن نشك فى حواسنا

— حواسنا ؟ ! ، عليها اللعنة ، تلك المرايا المشوهة التى لم تخلق الا لتشهد بكذبها بصدق حدس القلب .

— ولكننا نحيا بها يا شيخ مروان .

— نحن لا نحيا حقا حتى يمتلىء قلبنا بالايمان .

فقال بمرارة

— كأننى أيضا لم أر الفران وهو ينتهز ها فراميه !

فابتسم الشيخ مروان وقال

— صدقنى لقد ظلمته ورميته بما ، يجرى له فى خيال

— لست اعمى

— انه رجل مسكين ، وزوجه تشاركه فى عمله ساعة بساعة ، وهى تستقبل الزبائن معه !

— كلا !

— هو لحق النعام والكمال !

أطرق عبد الله محاصرا فى ركن مسدود فاستطرد الشيخ

— والى ذلك فهو عجوز ممن يكاد يقعده الكبر !

قام عبد الله فى تأثر واضطراب وهو يقول

— لا تجرنى الى هاوية يا شيخ مروان !

— معاذ الله ، انى لا اقدم على عمل قبل أن استخير الله ذا الجلال ، وكم من مرة زارت مطلقتك الضريح ورجتنى ان ادعو لك بالصحة والفلاح !

— حسبك !

— لعنة الله على الغضب ، لعنة الله على الحواس !

تراجع عبد الله الى الكنبة فى الجناح الايسر للحجرة وتهالك عليها مغمض العينين فقال الشيخ

— أصلح خطأك ، كفر عنه ، استرد السعادة التى سلبها الشيطان ، تخلص من وحدتك الغارقة فى الحزن ..

وتريث قليلا ثم قال

— ولكن عليك أن تغير حياتك

فقال عبد الله بتأثر شديد

— دعنى آخذ أنفاسى !

— انك فى صميم قلبك ترحب بكافة الحقائق التى كشفتها لك ، لا تنكر ذلك انك تحبها ، ولا غنى لك عنها ، انك تنتظر اللحظة التى أدعوك فيها الى ردها الى عصمتك

فتأوه الاخر قائلا

— اللهم عفوك ورحمتك ..

— ولكن عليك ان تغير حياتك ، فبادر الى الانجاب بعد أن من الله عليك باليسر ، وتردد على الزاوية فى أوقات الصلاة المتاحة ، ولا يفوتك درس من دروسى الدينية ..

فقال عبد الله بحماس

— بالله لن يفوتنى شىء من ذلك والحق انى لم اكن مقصرا ولكن فترة الاستغراق فى العمل أورثتنى عادات سيئة لا يتحرر منها الا بصادق العزم .

— فترة ذميمة !

فتردد عبد الله قليلا ثم قال

— ولكننى كنت قويا وسعيدا !

— تلك جنة الحيوان ، أما الايمان الحقيقى فلا تكمل أسبابه الا بالتأمل والصلاة والدرس ..

— سمعا وطاعة !

— آن لك أن تؤمن كما يؤمن الانسان الكامل ، وسوف تعرف الروح وبهجتها، ومعنى الحياة الزوجية ومسراتها الحقيقية وستعرف الى ذلك كله كيف تهزم الشيطان اذا تصدى لك بلعبة من الاعيبه !

انتقل عبد الله الى جانب الشيخ ، قبل جبينه ، ثم قال بامتنان

— ربنا يكرمك يا شيخ مروان ! لقد انتشلتنى من الظلمات وفتحت لى أبواب الهدى والسعادة ..

... ...

٣

دخلت حجرة الجلوس وهى تمشط شعرها . تبدى وجهها موردا رائقا بعد الحمام . نظرت نحوه وهو واقف فى جلبابه وراء النافذة وتساءلت

الا تستعد لحضور الدرس فى الزاوية ؟

— لم يلتفت نحوها . لعله لم يسمعها جلست على الكنبة وما زالت تمشط شعرها . قالت

— أزف ميعاد الدرس يا عبد الله .

اجاب باقتضاب

— لن أذهب .

حدجت ظهره بنظرة متسائلة ثم قالت بدهشة

— لم تتخلف عن درس العصر مرة واحدة طوال العام الماضى .

غادر موقفه الى الكنبة فى الجناح الايمن وجلس وهو يقول فى فتور

— لن أذهب .

— مالك ؟ !

— لا شىء .

جمعت شعرها فى ضفيرة طويلة مليئة كالغصن الريان وهى تتساءل

— هل ثمة شىء يضايقك ؟

فأجاب على غير توقع منها

— بل أشياء

تيقظت تماما فى قلق واضح وسألته

— ماذا هنالك ؟

فقال بامتعاض ولكن بتهيب

— ذلك الشيخ !

وأكمل متجنبا نظرتها المستطلعة

— أصبح مضجرا !

— الشيخ مروان ؟ !

— نعم

— انه يكاد يستأثر بأوقات فراغك !!

— ثبت لى أنه رجل مضجر !

— حدث بينكما شىء ؟

— يعيد ما يقول ويقول ما يعيد ، طريقة رجل يحفظ كلمات معادة عن ظهر قلب ، كالببغاء ، كالآلة ، ودائما بلا روح !

— شد ما تحمست له ياعبد الله !

— لا أنكر اننى كنت مبهورا به ، ولكنه مضى يتكشف لى على حقيقته ، قاومت الملل شهورا ، انتظرت عبثا أن يقول شيئا جديدا ، ولكن لا جديد ، رجل يؤدى وظيفة بلا روح ، ينادى على بضاعة كبياع البطاطة .

— متى اكتشفت ذلك ؟

فقال بنبرة لم تخل من حدة

— منذ زمن غير قصير ، ولكن ليس من اليسير أن تجازف بالتنكر لما تعودنا الايمان به !

بهتت هنية . صرخ التهول فى عينيها قالت وهى تضبط انفعالاتها

— ليكن ، لا تذهب الى الدرس ان يكن ذلك يضايقك ، وعلى أى حال صداقتكما أكبر من الدرس وأبقى ..

فقال بمرارة

— هو ليس فى المقهى بخير منه فى الزاوية !

— وبعد ، كيف اصدق اننى ؟

— حقا ؟ !

— عبد الله ، لا تنس أفضاله علينا من أجلها سعينا وليتنا باسمه ، ولن تنكر انك طالما تغنيت بصداقته وسجاياه

تنفخ قائلا بوجه عابس

— لم يعد لى به ثقة البتة ..

— يا الطاف الله ..

— على أى حال كان صديقى انا لا صديقك انت !

— ولكنه صاحب فضل على كلينا ، فهو الذى جمع شملنا من جديد ..

— وتبين لى بعد ذلك انه غير جدير بالمركز الذى يشغله !

— بالله كيف ؟

— كنت أضيق بعم مراد عبد القوى شيخ الحارة اذا احتد عليه فى مناقشة ما ، وكان الشيخ مروان بدوره يتهم شيخ الحارة بأنه يعمل مرشدا للمباحث ولكنى بت أؤمن بصدق فراسة عم مراد.

قالت هنية بحزن واضح

— لن أناقشك ولكن فسر لى ما غمض على من أمره .

فصمت قليلا ليرتب أفكاره ثم قال

— لم تتكشف الحقيقة لى دفعة واحدة ولكنها جاءت كنقاط الماء التى تتجمع رويدا لتصنع فى النهاية بركة آسنة !

— أود أن أعرف كل شىء .

— حسن ، أول ما نفرنى منه تهالكه على تصيد الدعوات الى ولائم التجار بالحارة !

ابتسمت هنية ابتسامة فاترة فقال بحنق

— اتضح لى أنه شره ، وأنه فى سبيل اشباع شراهته لا يتورع عن التودد المهين ..

— خصال لو نظرت اليها بعين غير غاضبة لامكن أن تمر بها مرور الكرام !

فقال بسخرية مريرة

— ما اجمل ان يسعد الانسان بحلم جميل مثلك !

— عبد الله .. ما هذه النبرة ؟!

— آلمتك ؟

— انها تنكرنى ..

واطبقت شفتيها دون أن تكمل كلامها فتساءل

— بم تنكرك ؟

ولكنها تجاهلت سؤاله قائلة

— لكل انسان عيوبه !

— ليس الامام كبقية الناس وقد قال شيخ الحارة مرة أنه عرف من الائمة اناسا فوق مستوى البشر !

— يمكن أن تقبله كانسان عادى !

فقال بحدة

— ومرة ضبطته وهو يقرص الزهر فى لعبة النرد ، الغشاش !

فغمغمت بإشفاق

— لا تحكم عليه من خلال لعبة تسلية

— الخلق ينعكس على لهونا كما ينعكس على جدنا !

تنهدت ولم تدر ماذا تقول فتساءل بحدة

— ثم ألا تذكرين كيف عاقب خادمته ؟

— قيل أنها سرقت

— أيبرر ذلك انهياله عليها بالضرب وطردها بوحشية ؟ .. خيل الى وقتذاك اننى أرى وحشا ينقض على فريسة !

صمتت تماما وراحت تعبث بضفيرتها فى قلق بين . وضحك هو ضحكة ساخرة وقال

— وكنت لمحت أشياء اعتقدتها فى وقتها أوهاما تافهة فلما تبين لى من أمره ما تبين عدت اليها بعين جديدة انحسرت عنها غشاوة التضليل ..

تجلت فى عينيها نظرة متسائلة فقال

— تذكرت اننى رأيت عينيه أكثر من مرة وهما يتابعان نساء حارتنا باهتمام غريب !

هتفت بانزعاج

— كلا !

— الا تصدقين أم انك لا تريدين أن تصدقى ؟

— ماذا تعنى ؟

— لم أعد أشك فى أنه كان يطارد نساء حارتنا بعينين فاسقتين !

— يا رب عفوك ورحمتك !

— انه خدعة كبرى وزنديق خطير !

— وحمك اللهم !

— وحمك يا هنية ، لقد غرقت عاما فى بحر من العمى والضلال !

— حسبك ، صادق من تشاء واهجر من تشاء .

فهتف متجهما بنبرة صارمة

— ثمة أشياء لا يمكن أن تمر دون حساب !

— ماذا تعنى ؟

— آن لى أن اصارحك بما يؤرقنى

— هذا ما ناشدتك الله أن تفعله .

— لنعد الى حادث شهده بئر السلم بعمارتنا !!

— عم تتحدث ؟

فقال بصوت ممزق

— كان ذلك منذ أشهر مضت ، رجعت ذات يوم من مشوار الى عمارتنا وكنت أنا جالسا فى المقهى ، أردت اللحاق بك لسبب لا أذكره الآن ، صادف دخولك خروج الشيخ من شقته ، رأيتكما فى بئر السلم ، خيل الى ..

صرخت هنية

— ماذا تقصد ؟

— رأيته يمد يده ..

قاطعته بغضب جنونى

— ما من مرة قابلنى حتى مد يده الى رأس الطفل ليباركه وقد فعل ذلك أمام عينيك مرارا ..

— خيل الى ان يده كانت تبارك صدرك !

فصرخت ثائرة

— يا لك من مجنون قذر !

وهو يضحك بجنون

— ولكنى وقتها كذبت عينى ..

— وقح .. وقح .. وقح ..

— استردت الصورة حياتها الحقيقية على ضوء ما تكشف لى بعد ذلك .

— اقطع لسانك يا مجنون ..

— أدركت أننى كنت أعمى لا مجنونا، وأدركت لم سعى للاصلاح بيننا ، وأدركت كم كنت لعبة بلهاء فى يديه ..

انتترت قائمة وهى تصرخ

— انت وحش ، حيوان ، مجنون ، لن أبقى فى بيتك لحظة اخرى ..

وغادرت حجرة الجلوس وهى تنتفض غضبا . ضرب هو الارض بقدمه بعنف وصاح وراءها

— فى داهية .. الف داهية وانت طالق !

... ...





٤

عاد الصمت الى البيت . صمت جاف ثقيل للقلق . وطيلة الوقت ذرع الحجرة من الكنبة الى الكنبة . اختفت آهات الطفل بشتى درجاتها المنغومة وانواعها الصوتية الملونة بأطياف السخط والرضى ولكن لم يبرح مخيلته جسمه الضئيل البنى المطروح على ظهره واطرافه الاربعة الصاعدة تتلاعب فى الهواء طارقة أصابعه الصغيرة الدقيقة كالنتوءات البارزة . وجعل يقول

— تجنب الوحشة فهى انسب جو لتطير الحزن والاسى !

وذرع الحجرة مرتين ثم عاد يقول

— تحرك .. انطلق .. حتى لا تبقى فريسة مطاردة عاطفية محمومة ..

— ونجمع التصميم فى زاويتى فيه وهو يواصل حديثه

— الاسرة فخ .. والرجل الحر ..

ودق جرس الباب فقاطعه . فتح الباب فرأى الشيخ مروان أمامه . قطب فى وحشية ولكن الشيخ لم يبال . دخل وهو يتساءل

— أحق ما سمعت يا عبد الله ؟

فقال عبد الله بفظاظة

— اغرب عن وجهى .

— أتطردنى من دارك ؟

— شر طردة !

— أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

— انك انت الشيطان الرجيم .

فقال الشيخ وقد غلبه الاستياء

— ربما كان لك عذر أول مرة !

— أخرس ، حذار من السفسطة ، اذهب والا حطمت رأسك .

— يا لطف الله ، لقد أفسد عقلك الرجل الماكر .

— لا أريد أن أسمع صوتك ، اذهب

— المرشد الخبيث مراد عبد القوى الذى يتخذ من مشيخة الحارة ستارا لمؤامراته الشيطانية ، انه يشعر باننى عدوه بالفطرة ، فلا يتردد عن التشنيع بى وافتراء الكذب على ، ولكن كيف هان عليك أن تصدقه يا عبد الله !

— اذهب . انه آخر نذير انذرك به .

— صدقته ، بعت صداقتنا بثمن بخس وخربت بيتك !

— انت الذى خربته يا خنزير ..

وانقض عليه يريد أن يقبض على عنقه فصده الشيخ بذراعيه . تلاحما بشدة ما بين هجوم كاسر ودفاع حكيم . وفى تلك اللحظة جاء مهرولا رجل نحيل متوسط القامة فدخل بينهما حتى فصل بينهما ، ثم هتف لاهثا

— يا للعار .. يا للخجل .

والتفت نحو الشيخ وهو يقول برجاء

— تفضل الان بالذهاب يا شيخ مروان .

واغلق الباب وراءه ثم مضى بعبد الله الى الكنبة متمتما

— تمالك نفسك أيها الاخ الكريم ،

وضرب كفا بكف وهو يقول

— أى شيطان عبث بكما معا ؟

وهتف عبد الله وصدره يعلو وينخفض

— ذلك الداعر الفاجر ..

جلس الى جانبه . طوق كتفه بذراعه بحنان وقال

— علينا ان نسترد هدوءنا واتزاننا قبل كل شىء .

فتأوه قائلا

— انى حزين لدرجة اليأس يا استاذ عنتر .

— اعلم ذلك يا أخى فأنت مصاب فى حب كبير وصداقة وطيدة .

— لم تبد لى الحياة من قبل كريهة منفرة كما تبدو اليوم .

— بلى ، حياة ذات مائة وجه !

ثم بصوت منخفض

— بيد اننا لا نعرفها على حقيقتها حتى نرى وجوهها جميعا !

— قلبى غاص بوحشة مخيفة يتعذر معها الاستمرار فى الحياة .

— قلبى معك يا صديقى ولكن لا تستسلم لليأس .

— انها محنة بكل معنى الكلمة .

— وعلينا أن نخرج منها سالمين !

— يخيل الى ..

فقاطعه قائلا

— بين آلاف الضاحكين فى هذه اللحظة يوجد على الاقل شخص واحد كان يفكر فى الانتحار منذ عام .

— لعلك لم تعرف كل شىء عن مأساتى ؟

— بل أعرف كل شىء عنها ، المهم ان نتجاوز الحاضر الى المستقبل ..

— ما أسهل الكلام يا أستاذ عنتر!

— وليس العمل بالمستحيل ..

وسكت الرجل قليلا ثم استطرد

— فكر جديا فى تجديد حياتك من جذورها .

استغرقته الافكار فلم ينبس فسأله عنتر

— هل خطر لك يوما أن تسأل نفسك عن معنى حياتك ؟

فرفع اليه عينين ثقيلتين فاترتين فقال الاخر

— ما معنى الحياة ، ما معنى الانسان ما معنى الحب ، ما معنى الخيانة ، أأدركت ما أعنى ؟

— كلا

— لقد جربت من الحياة جانبا أقرب الى البدائية ولكن تنقصك الثقافة .

— وما علاقة ذلك بمأساتى ؟

— أوثق مما تتصور ..

— لا أدرى كيف ..

— فلنؤجل فهم ذلك الى حين !

— ولكنى رجل بسيط التعليم

— غير انك تمتلك اقوى قوة فى الوجود وهى العقل ..

— ان ما يهمنى الان أكثر من سواه

فقاطعه باهتمام

— الثقافة أن تعرف نفسك ، أن تعرف الناس ، أن تعرف الاشياء والعلاقات ، ونتيجة لذلك ستحسن التصرف فيما يلم بك من أطوار الحياة !

— يا له من طريق طويل !

— لقد ضيعت فى الارشيف عمرا ، وفى المقهى عمرا ، وفى الزاوية عمرا ومن حق الثقافة عليك أن تهبها بعض عمرك ..

— يخيل الى اننى لا احب ذلك ..

— سوف تحبه ، وستجد مكتبتى تحت تصرفك ، مكتبة متواضعة فما انا الا

محرمين ، ولكن كن على يقين ستحبه ، أكان من الممكن أن تحب قبل أن تراها ؟

فصاح بحنق

— لا ترجعنى الى تلك الذكر

— لا زلت تحبها !

— أود أن أقتلها ..

— هذا يعنى أنك لا زلت

— الم تسمعنى يا أستاذ

— الكراهية الحقيقية هى ال

— يا له من حديث بغيض .

— لا تنس أننى هنا لانتشالك الهزيمة ، فلا يجدى الا الصدق

— الصدق ؟ ! .. أين الص

— انه جوهرة قد تختفى تحت ركام الاوهام .

— من سوء الحظ أن ربما ..

— فماذا الذى يستطيع أن فى ذلك ؟

— الضحية !

— بل البصيرة ..

هز عبد الله منكبيه فى فتور عنتر

— فلنناقش خيانة الشيخ المزعومة

هتف عبد الله بغضب

— المزعومة !

لم يعلق عنتر على صيحته عبد الله .

— اجئت لتدافع عن ذلك الوغ

فقال بهدوء

— من أجل الحقيقة وحدها جئ

— لا يلدغ مؤمن من جحر مرتين

تواصل حديثه وكأنه لم يسمع

— لانى أحب الحقيقة ولا معاونتك ..

— لم يعد من السهل اقتناعى

— فلنجرب

— انى أمقت ذلك

— صبرك

— لقد رأيت بعينى وسمعت با

— لا تباه بأدوات الخطأ

ندت عن عبد الله ضحكة جافة

— سمعت مثل ذلك من قبل ، قالها !

— حقا !

— لعن الله الحواس وأشاد

— وانى ألعنها أيضا ولكن لحد العقل !

— لا دخل للعقل فيما رأيت

— انى أعرف الشيخ مروان مثلك

— لا أحد يعرفه مثلى .

— هلا حدثتنى باكتشافاتك ؟

صمت عبد الله زهدا فى الحد ونفورا منه فقال عنتر برجاء

— احترم رغبة صديق يحبك و لك الخير .

فقال عبد الله بحنق

— انه رجل مضجر ، يعمل بلا على خلاف ما يظن الناس .

فقال عنتر مترددا

— أوافقك على رأيك فى ذلك لا ذنب له فيما استشعرته

— فذنب من اذن ؟

— لا أهمية لذلك الان ، غيره !

— فله المهين حيال التجار من الحارة ؟

— لا انكر ذلك ولكنه من خلال معهم أتهمهم بانشاء المدرسة التى محروس بها !

بهت عبد الله . ومضت عيناه وهو يعثر بشرك ، فقال الاخر برقا

— لا تتركك المظاهر ، ان الا عن الولائم عيب ولكن ثمة خير له واخطر .

فتساءل عبد الله بحذر

— ومعاملته لخادمته ؟.. انسيت

فضحك عنتر طويلا ثم قال

— يا للرجل الضحية !

واستمر فى ضحكه حتى قال

— الحق يا صديقى أن البنت اغواءه !

— هه !

— أجل ، تلك حقيقة لا يعلم بها سواى ، وأنا الذى اقترحت كعفر لطردها صونا لسمعتها !

بهت عبد الله مرة أخرى . عيناه نظرة حذر وخوف . تمتم

— فلنغلق باب ذلك الحديث ..

— أوجدت رغبة طارئة فى الهر

— الهرب !

— لعلك تخشى اكتشاف ابرياء لك ؟

— أستاذ عنتر !

— لا توصد باب السعادة فى

— هيهات أن أنسى ما رأته عيناى

— تعنى حكاية بئر السلم ؟

فتنهد ولم ينبس

— لم لم تصدقها فى وقتها ؟

— لكثافة الغشاوة فوق عينى

— ثم استرجعتها بعين ذاكرة غاضبة كارهة !

— لن أقيم قصورا على الرمال أخرى .

— راجع عقلك وحده

— كلا ، الوغد الفاسق ، شهدت عينيه وهما ينسبان بنساء

ضحك عنتر ضحكة عالية وقال

— الضحية المسكين ، الا تعرف لا يستطيع أن يرى الى أبعد من ذراعه

— كلا ، لم يشك ذلك قط

— انه لا يحب الشكوى على الا

فصاح عبد الله ملقيا باخر تحف واخطرها

— لقد رأيت يده فى صدر زوجتى

— لم يحصل يا صديقى عبد الله

— حصل

تنهد الرجل قائلا

— لا بد مما ليس منه بد ..

وسكت مليا ، مكفهر الوجه لاول ثم قال

— لا مفر من مصارحتك بحقيقة يجوز اعلانها

تابعه الاخر صامتا ولكن باهتم متزايد فقال عنتر

— الرجل مصاب بعجز جنسى منذ اكثر من عام !

اكتمت انفاس الانفعالات المحتدمة تحت طن من التراب فساد التحول وارتفع صوت عنتر قائلا

— ذهبنا من طبيب الى طبيب ولكن لم يعدنا أحدهم بشفاء عاجل !

ان ما نعده شرا ليس بشرحيتى اوا مثر اليه فى موضعه من الصورة الكلية للكون ..

فضحك شيخ الحارة ضحكة مقتضبة وقال :

— لا اظنه كذلك فى نظسر اى من المرشدين !

فقالت هنية .

— ولا من نظرنا يا سى مراد .

رمقه شيخ الحارة مراقبا بهزة من رأسه ثم تحول الى عبد الله متسائلا .

— الم يشرى انحدث انى موضوعات اهم ؟

— اهم من الحب والشر والخلود ؟

فقال وهو يدارى ابتسامة .

— كالنساء مثلا او المخدرات !

فهتف عبد الله .

— اعوذ بالله ..

وقالت هنية :

— انهما اصيل رجلين فى حارتنا !

فسأله دون اكتراث لاعتراضهما :

— الم تلاحظ من سلوكهما ما يدعو الى التفكير ؟

— كلا ياسيدى .

فرمقه بنظرة ذات معنى وقال :

— اتذكر انه كانت لك جولات مع الامام مثيرة !

فقال عبد الله بيقين :

— لقد امتشمت غيومها بفضل القلب والعقل ..

وقالت هنية باستياء :

— كنت اظن عنيك ان تذكرنا بذلك الماضى !

— لا مؤاخذة ، فان عملى الدقيق يوحى على الا اتورع عن شىء فى سبيل اتقانه ..

ثم مركزا خطابه على عبد الله :

— رئى الاستاذ عنتر عبد العظيم فى ليلة مطرة وهو راجع الى مسكنه حافى القدمين ، واضعا فى ذات الوقت حذاءه وجوربه تحت ابطه ملفوفين بجريدة ، الم يدعك ذلك الى التفكير ؟

فضحك عبد الله وقال ببراءة :

— ادرى من ذلك منظرا غريبا ولكنه لا يخلو من سداد ، قال ان التسخين بنسلهما بمودان الى اصلهما ، اما الحذاء والجورب لو تعرضا للمطــر والطين لاصابهما حتما تلتكبير او صغيرا !

— اقتنعت بمنطقه ؟

— اعتبرت الامر كله فكاهة لطيفة ..

— الم تر فيه تصرفا غير لائق برجل من رجال التربية ؟

— الحق ان احترامى له منعنى من التفكير على ذلك النحو .

— الم يكن عرضة لان يراه احد من تلاميذه ؟

— يا شيخ الحارة انا كرهتهم لاتستعمل الاحذية خارج اسوار المدرسة !

— الا يعنى سلوكه انه يؤمن بان الانسان يجب ان يكون فى خدمة الحذاء ولا العكس ؟

— اعتبرت الامر فكاهة كما قلت ..

فتفكر مليا ثم سأله بلهجة ابتداء جديدة :

— صرح الشيخ مروان مرة انه يفضل ان يعيش فى ظلام دامس على ان ينور مجلسه بمصباح وارد من بلاد اعداء الله ، ما رأيك ؟

— بيته يا سيد مراد مضاء بالكيرباء !

— فما معنى التناقض بين قوله وفعله ؟

— ما هى الا طريقة للاعراب عن ايمانه وامثاله !

— هل استشهد مرة بقول الشاعر : ؟

هل الله عاف عن ذنوب تسلفت ؟

ام الله ان لم يعف عنها يعيدها ؟

— اجل يا سيدى ولكن كان ذلك من خلال ابداء بعض الاراء فى النحو ..

— اذن ليس لديك اية ملحوظات عن الرجلين ؟

— بلى يا سيد مراد .

فقال الرجل وهو يهم بالقيام .

— آن لى ان اذهب .

فقال عبد الله بحرارة :

— بودى ان ادعوكم جميعا الى جلسة مودة وتصفية فى بيتى .

فقام شيخ الحارة وهو يقول :

— فات اوان ذلك !

— بل ثمة فرصة طيبة .

فقال شيخ الحارة بهدوئه البارد :

— لقد القى القبض عليهما منذ ساعتين !

ندت عن هنية آهة فزع على حين صاح عبد الله منكرا .

— لا !

— هى الحقيقة بلا زيادة ولا نقصان

هتفت هنية متسائلة :

— كيف يقبض على اشرف رجلين فى حارتنا ؟

— علمى علمك يا ام مروان .

— ولكنها كارثة عظمى !

— بل احداث عادية تقع كل يوم .

واراد الرجل ان يمضى الى الخارج ولكن عبد الله اعترض سبيله متسائلا فى هستيريا .

— لم قبض عليهما ؟

فاجاب بوضوح وقوة :

— لا جواب عندى على ذلك .

وحياهما وانصرف . خلف وراءه زوبعة اجتاحت العقل والقلب . جعل الزوجان يتبادلان النظر فى صمت رهيب . فلم بينهما حاجز مشحون بالنذر . وتمتمت هنية :

— امر لا يصدقه العقل .

— اجل .

— كارثة حقيقية .

— اجل .

انظر كيف تهدر كرامة الابرياء !

— نعم .. نعم ..

— حتى سيطير فى الهواء .

— حتى طار فعلا .

— ما معنى ذلك يا عبد الله ؟

— ما معنى ذلك !

— وشيخ الحارة لا يريد ان يتكلم ..

— مسئولية خطيرة !

— ولكنه يعرف كل شىء .

— ربما .

— ولعله المسئول عن كل شىء .

— جائز ..

— اليس هو بصديقك ؟

— ليس من السهل مناقشة عمله ..

وحدجته بنظرة قلقة وقالت :

— الحادث مزعج !

— طبيعى ..

— لقد انفعلت به اكثر مما يجوز

— بل دون ما يجب .

— قلبى .. قلبى غير مرتاح .

— ولا قلبى !

وتبادلا نظرة ثقيلة محملة كالحة .

• • • • •

٦

ترامت من الحارة اصوات متلاطمة آخذة فى نقاش محتدم . ترامت من وراء النافذة المغلقة فقال عبد الله :

— اهل حارتنا يتبادلون الراى فى القهوة .

ومضى الى النافذة ففتحها على مصراعيها فتدفقت منها الاصوات فى قوة ووضوح . ذهبت هنية بالطفلين الى حجرة داخلية ثم عادت بمفردها فجلست قبالة زوجها على الكنبة وراحا يرهفان السمع باهتمام شديد .

— شيخ الحارة ، انه شيخ الحارة !

— هو الذى دبر الايقاع بهما .

— ولكن لم ؟

— الاسباب مجهولة .

— لعلها اسباب شخصية .

— ويتردد ذكر اسباب غريبة .

— اى اسباب غريبة ؟

— اسباب لها علاقة بالسلوك !

— السلوك ! ، معاذ الله .

— الاشاعات تتطاير ..

— اضرب لنا مثلا .

— كلام قيل عن المخدرات !

— المخدرات ؟.. منذا يتصور ذلك !

— بل حتى الاتجار بالمخدرات جرى به الهمس .

— يا لطف الله .

— وكلام آخر عن النساء !

— ليقطع الله السنتهم .

— الرجلان بريئان ، وما هى الا مكيدة قذرة !

— اجل ، مكيدة يقف وراءها شيخ الحارة .

— ولكن شيخ الحارة رجل مستقيم لم عرفنا عنه من سوء .

— كالخط المستقيم ، كالماء النقى ..

— ووسائل عمله وان تكن مجهولة الا انها مؤكدة لا تخطىء .

— هذه مغالاة لا مبرر لها ، لا يخلو الرجل من ضعف انسانى ، ولا شــك عندى فى انه اوقع بهما لاســـبابه شخصية !

— اتهامات لا دليل عليها !

— كل واحد يعرف انه لم يكن يستلطفهما .

— انه لا يستلطف آخرين فلم لم يوقع بهم ؟ !

— لكل انسان مزاياه ونقائصه ، هذا قانون ينطبق على الامام والمدرس وشيخ الحارة ، فشيخ الحارة ليس بالانسان الكامل ولكن الامر لم يكن يقتضى القبض على الرجلين المحترمين ..

— انا اصر على براءة الرجـــلين وكمالهما !

— وانا اصر على امتياز شيخ الحارة ..

— انتظروا ، ستعرف الحقيقة عاجلا او آجلا .

لن يغير شىء من رأينا فى الرجلين .

— ولن يغير شىء من رأينا فى الرجل .

— يا لها من بلبلة ، لن نتفق على رأى .

— ولكن الحق واضح .

— الحق واضح .

— الحق واضح .

— لا اتفاق على رأى .

— والتعصب رذيلة غير مجدية .

— ولكنه مبرر فى حال الرجلين فهما مرجع كل كلمة طيبة او سلوك حميد فى حارتنا .

— وهو مبرر كذلك فى حال الرجل الساهر على امن حارتنا وسعادتها .

— ولكننا حيال موقف يحتم علينا التفرقة بين الصواب والخطأ .

— لا يمكن ان يخطىء الرجلان .

— ولا يمكن ان يخطىء الرجل .

— يا لها من بلبلة ، لن نتفق على رأى ..

● ●

ضاق صدر عبد الله بما ترامى الى سمعه فقام الى النافذة فاغلقها بعصبية ، عادا يتبادلان النظرة المعتمة الثقيلة ، وتمتمت المراة .

— انها لبلبلة حقا لا سنتخلص منها شيئا ..

فقال بقلق :

— ولكنها تعصف بالقلب عصفا .

— لكل رأيه ولكن احدا لا يستسلم للعاصفة !

فقال وكانما يناجى نفسه :

— لا يمكن ان يلقى القبض عليهما لغير ما سبب !

— سمعنا كل ما يمكن ان يقال .

— الامر يختلف فيما يتعلق بى !

وساد صمت لم تجرأ على خرقه حتى عاد يقول :

— فانا لم استقر على الطمأنينة الا استنادا الى الثقة الكاملة بهما !

— لعله من المغالاة ان نطالب بالثقة الكاملة .

— لولا ثقتى الكاملة بالاستاذ عنتر لما هاودت الثقة بالشيخ مروان !

— ما اكثر الذين يؤمنون ببراءتهما !

— وما اكثر الذين لا يؤمنون !

— من الحكمة ان تبقى على ثقتك بهما مادمت لا تجد الدليل القاطع على ادانتهما .

— ولكنها حكمة قد تقضى على .

فتساءلت بحزن وأسى :

— ماذا تعنى ؟

لم ينبس ولكنه طالعها بوجه مكفهر واذا بها تهتف بحدة .

— اصبحت خبيرة برصد وساوسك !

— وساوس ؟ !

— وساوس التردد وضعف الثقة بالنفس !

فصاح بغضب :

— على ان اكون مغفلا لتشهدى لى بالقوة والثبات ؟ !

فقالت بوجه متقلص بالعذاب :

— ها نحن نعود رويدا الى الجحيم !

— المهم ان يقوم صرح حياتى على حقيقة واضحة .

— لعل الاهم من ذلك ان تنادى الحكمة فى المحن وان تتذكر دائما انك اب !

فقال بسخرية مريرة :

— اجل ، انى ابو مروان وعنتر !

— وهى حقيقة اهم مما عداها ..

فقال بارتياب :

— بل توجد حقيقة اخــرى اكبر : وليست هى بالثانوية ، وانا اريدها كما هى فى الواقع ولو دهمتنى فى حالة من النيران المتقدة .

— اخشى ان يقتصر حظنا من السعى فى النهــاية على الاحتراق بالنيران المتقدة ! فرماها بنظرة متفحصة نافذة وقال بحنق :

— انت وحـــدك تعرفين الحقيقـــة الكاملة !

فقالت باصرار :

— حسبى ان اعرف انى زوجة امينة كما ينبغى للزوجة ان تكون .

فتمتم كانما يناجى نفسه .

— زوجة امينة كما ينبغى للزوجة ان تكون ..

فقالت بتحد :

— اجل ، هذا ما عنيته ..

— اترثين لى فى صميم قلبـــك ام تتسخرين منى ؟

فقالت بحدة :

— علم الله انى ارثى لك ..

— اذن فانت زوجة وفية ؟

— لشد ما يؤلمنى تساؤلك ..

— لا مفر من التساؤل حتى الموت .

فهتفت بغضب :

— اطرح افكارك المريضة او فلتذهب الى الجحيم ..

— ها انا اتقدم من الجحيم بخطوات ثابتة ..

— تكرر مرتين ، تكرر مرات ، تكر من اجل الطفلين ..

— ما احوجنى الى ضوء شمعة فى هذه الظلمات المتلاطمة .

— حذار من الخطأ ..

— ما احوجنى الى ضوء شمعة ..

— حذار مـــن رمى الابرياء بالتهم الباطلة ..

— ضوء شمعة لا اكثر ..

— اذا غادرت بيتك للمرة الثالثـــة فتكون الثالثة والاخيرة ..

— اتلجئين الى التهديد لتمنعينى من التفكير ؟

— انى احذرك وانبهك ..

— هل رميتك بتهمة تكرهينها ؟

— دعنى اسألك ، الا زلت تؤمن ببراءتى ؟

فتنهد قائلا :

— فى محنتى الراهنة لا اجد قدرة على الايمان بشىء ..

— ارأيت ! ، انى ذاهبة وعليك ان تحسم امرك للمرة الاخيرة والى الابد..

واندفعت خارجة من الحجرة وهى تردد :

— للمرة الاخيرة والى الابد .. !

• • • • •

٧

جلسا جنبا الى جنب ، عبد الله وشيخ الحارة ، فرغا من احتساء الشاى وشيخ الحارة يقول :

— خمنت منبادىء الامر لم دعوتنى ياصديقى !

فقال عبد الله بحرارة :

— بالنسبة الى فهى مسألة حياة او موت .

فقال شيخ الحارة بلامتعلقى :

— تجنب مـــن نفسك المبالغـــة العاطفية .

— يهمنى جدا ان اعرف الاسباب التى ادت الى القبض على الشــيخ مروان عبد النبى والاستاذ عنتر عبد العظيم .

فلوح شيخ الحارة بيده متضايقـــا وقـــال :

— عيب اهل حارتنا انهم يخلطون بين العلاقات الشخصية والامور العامة !

— ليس الفضول على الاطلاق ما يدفعنى الى سؤالى !

— ليس الفضول وحده ، ولكن علاقتك الوطيدة بالرجلين .

— ولا ذاك ايضا ، ولكن لان على الجواب تتوقف حياتى ، حياة اسرتى ، سعادتى فى هذه الحياة .

— لعلك تعنى المضاعفات التى اصابت حياتك الزوجية فيما مضى ؟

— نعم .

— انه موقف يشاركك فيه كثيرون من اهل حارتنا !

فتساءل عبد الله بذهول .

— حقا ؟

— هو الحق على وجه اليقين !

— اتعنى .. ؟ !

— اعنى ان الرجلين بحكم عملهمـــا اتصلا بأسر كثيرة ، ونزلا منها المنزلة التى نزلاها من اسرتك .

فقال عبد الله باهتمام :

— حدثنى عما وقع لتلك الاسر !

فقال بعدم اكتراث :

— منهم من خلب ظنه فيهما فطلق ! ومنهم من اصر على الثقة بهما فمضت حياتهم كما كانت تمضى من قبـــل دون ادنى تغير .

وحدجه بنظرة نافذة ثم واصل حديثه :

— ومنهم من لم يستقر على رأى فتردى فى هاوية العذاب .

— ياله من مصير غير محتمل !

— اجل .

— ولكن بوسعك انت وحدك ان تحسم الامر .

— لا شأن لى بذلك .

— بل هو واجبك نحو اهل حارتك .

— يا صديقى ان مهمتى تتعلق بامن الحارة وسلامتها ولا شأن لى بحيـــاة الافراد .

— ولكن الحارة ليست الا اهلها .

— الحارة شىء واهلها شىء آخر !

— لا افهم ذلك .

— ولكنى افهمه بكل وضوح وبساطة ، وتحت شعاره اعمل .

ثم قال بصوت مرتفع الدرجة :

— الحارة كل لا يتجزأ وليس من العسير ان اعرف ما ينفعها وما يضرها ، اما اهلها فافراد لا حصر لهم ، وتتعـــدد مشكلاتهم بتعدد اهوائهم ..

— معذرة ، يتعذر على ان اسلم بذلك .

— دعنى اضرب لك مثلا ، ثمة زوج يكره زوجته ، آخر يحبها حتى العبادة ، وثالث لا هو يحبها ولا هو يكرهها ، فهل تتصور لهم موقفا واحدا من حادثة القبض على الامام والمدرس ؟ !

— ولكن كلا منهم يود ان يتخذ موقفا على ضوء الحقيقة ..

— لعلك تفترض فيهم شجاعة قل ان تتوافر ، وفى النهاية تتحكم الاهـــواء وحدها ..

ثم التفت نحوه باسما متسائلا :

— اتحب زوجتك ؟

فلاذ عبد الله بالصمت فقال شـــيخ الحارة .

— لعليك ان تحب زوجتك هذا الحب كله !

— اعترف بانه لمنة تطاردنى ..

— فماذا تهمك الحقيقة ؟

— هى كل شىء .

— خيل الى انها لا شىء فى مثـــل حالتك ..

— اى قيمة لحب يقوم على كذبة ؟ !

وتنهد عبد الله ثم استطرد :

— انى اتساءل دون توقف ، هل اطلق ؟ ، هل اغمض عينى ؟ ، هل اسلم للمت والمجون ؟ ، هل انتحر ؟ ..

— يا له من عذاب !

— انت المسئول عنه .

فابتسم شيخ الحارة ساخرا وقال :

— انت وحدك المسئول !

— يا اسبلب القبض عليهما ؟ باسم الرحمـــة والصداقة اجبنى ..

فقال شيخ الحارة بهدوء :

— كثيرون يتصورون مسئوليتى فى ذلك على غير حقيقتها .

— ولكنك قبضت عليهما .

— لم اقبض فى حياتى على احد .

— الكل يجمع ..

فقاطعه بهدوء :

— دعنا مما يجمعون عليه ، ان مهمتى تنحصر فى جمع المعلومات .

اذن حدثنى عن معلوماتك

— المعلومات — كالوسائل التى احصل بها عليها — سر من اسرار عملى .

— اليس من المحتمل ان تكون خادعة ؟

— انى أعرف عملى جيدا .

ثم بشىء من الكبرياء .

— ولا اثر فيه للهوى او للاغراض الشخصية .

فقال بنبرة اعتذار :

— لم اقصد شيئا يسىء اليك ولكن حدثنى عن انطباعك فهل تؤمن بانهمـــا مذنبان ؟

— الحكم بذلك يخرج عن حدود عملى .

— كيف ذلك ؟

— انى اقدم معلوماتى اما الحكم عليها فمن اختصاص غيرى !

— ولكن لا شك ان لك انطباعك عن المعلومات التى تتجمع لديك ؟

— لا استطيع الجزم بشىء ، انى اعرف — على سبيل المثال — ان اقابل ب فى الساعة د فى المكان هـ ، الواقعة مؤكدة ولكن ماذا تعنى عند اهل الاختصاص ؟

.. قد يعقب ذلك القبض على ا ، او على ب ، او على ا و ب معا ، وقد لا يقـــع شىء البتة ..

— فاذا تم القبض فهذا يعنى الادانة .

— كلا .

— ولكن كيف ؟

— قد يفرج عن المقبوض عليه بعـــد وقت ما ، وقد يتضح ان القبض على ا و ب كان بفرض الايقاع بثالث مجهول هو و .. !

— اى حيرة !

— هو الطريق الى الحقيقة !

— وربما كان افضـــل ما يتبع هــو الانتظار .

— رأى يبدو وجيها ، ولكن الانتظار قد يمتد عاما او عشرة اعوام ، فهـــل تطيق ان تترك زوجتك فى بيت ابيهـــا هذه المدة دون حسم ؟ !

— اذن كيف يمكن معرفة الحقيقة ؟

— لا ادرى ماذا اقول ، ولكن لا يكفى الاعتماد على الغير ، لابد من استقلال مواهبك الذاتية وخبرتك الملفية .

تنهد عبد الله من الاعماق وقال :

— الحق انى كنت اجد عند الرجلين اجابات جاهزة وحاسمة ومريحـــة كلما احتجت اليها ..

— ولـــكن لا تنس انك طلقت فى رحابهما مرتين !

— ربما كنت متسرعا .

— وربما كنت على حق !

صمت مليا مكفهر الوجه ، ثم سأله :

— بم تنصحنى فيما يتعلق بزوجتى ؟

— ارجوك ، لا شأن لى بالشئون الخاصة ..

— ولكنها كل شىء .

— بالنسبة لك لا للحارة التى أنا شيخها !

— انى اسألك كصديق .

— اعترف بان صفتى العامة قـــد قلبت على كل شىء ، ولو اننى نصحتك نصيحـــة ثم ثبت بعـــد ذلك فشلها لحاسبتنى على ذلك بصفتى شيخ الحارة لا الصديق فحسب ..

تنهد عبد الله مرة اخرى ثم قال :

— اذن قد تثبت براءة الرجلين وقد تثبت ادانتهما .. ؟

— اجل .

— ليس ثمة يقين ؟

— بلى .

— مجرد احتمال ؟

— نطقت بالصواب .

— وما النسبة المئوية لكلا الاحتمالين ؟

— لنقل ٥٠٪ !

— ٥٠٪ ..

— ايهمك امر الرجلين لهذا الحد ؟

— يهمنى امر زوجتى قبل كل شىء ..

فابتسم شيخ الحارة وقال :

— كم تحب زوجتك ! ، ولكن لا غرابة فانا احب زوجتى ايضا .

فرمقه بنظرة غريبة وسأله :

— الم تصادفك متاعب فى حيـــاتك الزوجية ؟

فضحك شيخ الحارة لاول مرة وقال :

— لا يخلو بيت من ذلك وقد وقفت مرة على عتبة الطلاق ولكن الله سلم ..

— اكان لذلك اسباب مختلفة ؟

— ثمة تشابه لدرجة ما ..

فقال بلهفة :

— وكيف استرددت ثقتك بها ؟

تفكر الرجل قليلا ثم قال :

— الحق ان زوجى تعاوننى فى عملى فنحن لا نكاد نفترق ، ولا يجد الشـــك ثغرة بيننا يمكن ان يتسلل منها ..

نظر الرجل فى ساعته . قام . قام عبد الله ايضا . ومضى شيخ الحارة نحو الباب ولكنه توقف فى وسط الحجرة ، ثم سأله :

— بحكم الفضول هلا اخبرتنى بمـــا انت فاعل ؟

فتفكر عبد الله وقتا ثم قال :

— لئن تكن زوجتى مذنبة بنسبة ٥٠٪ فهى بريئة فى الوقت نفسه بنســـبة ٥٠٪ !

— واذن ؟

— ولانى احبها اكثر من الدنيا نفسها ، ولانه لا بديل عنها الا الجنون او الانتحار ، فاننى مسلم باحتمال البراءة ..

فابتسم شيخ الحارة ومضى الى الباب ، وتصافحا . ثم سأله وهو يهم بالذهاب .

— وهل انت سعيد ؟

فابتسم عبد الله ابتسامة لا تخلو من حزن وقال :

— بنسبة لا تقل عن ٥٠٪ !

بريشة : يوسف فرنسيس

هكذا من الأهل

الامتحانات الجامعية تبدأ في مايو

تقرر ان تبدأ امتحانات طلاب ال... في الكليات المختلفة : خلال الن... الثاني من شهر مايو القادم وتجري جميع الكليات امتحاناتها ... التوالي قبل نهاية مايو وتنتهي بين يونيو ومنتصف يوليو القادم .

صرح بذلك الدكتور صلاح الدين ... مدير جامعة عين شمس وقال انه ... لامتحانات النقل تقرر ان يتولى ... المادة وضع أسئلة الامتحانات الت... بالاشتراك مع المدرس القائم بتدريـ... على ان تؤلف لجنة الامتحانات في... مادة من عضوين على الاقل يعين... مجلس الكلية .

وسيتولى عميد كل كلية تشكيل ... الامتحان المختلفة . وبالنسبة لامتـ... البكالوريوس والليسانس تقرر ان ... المجلس الاعلى للجامعات بتأليف ... مشتركة من داخل الجامعات وخارج... تتولى وضع امتحانات كل مادة ... كلية على ان يصدر المجلس الاعلى ... بتنظيم اعمال هذه اللجان وبالنسـ... للكليات التي يتم الامتحان فيها من ... تقرر ان تبدأ امتحانات الدور الاول ... في الاسبوع الاخير من يناير القا... حيث تبدأ بكلية طب الاسنان بجـ... القاهرة امتحانات الدور الاول يوم ... ٣١ يناير بطلبة السنتين الثانية والرا...

■ تطبيق اللامركزية بهيئة النقل العام من فبراير المقبل ■

١٢٠ أتوبيس درجة موحدة للأحياء الشعبية

تشغيل الترام بحلوان عام ٧١ وزيادة السيارات العاملة في خطوطها

كتب فرحات حسام الدين :

يتم التعاقد في اول يناير القادم على استيراد ١٢٠ سيارة اتوبيس سعة ١٦٠ راكبا لتشغيلها بدرجة موحـدة [ثانية] في الاحياء الشعبية . وشكلت لجنة للبت في العطاءات المقدمة لتوريد هذه السيارات من فرنسا والمجر واسبانيا وبريطانيا .

وتقرر انشاء شبكة ترام داخل منطقة حلوان الصناعية طولها ٤٠ كيلومترا لربط المصانع ببعضها من جهة ، وربطها بمحطة المترو من جهة اخرى ، وسيتم تشغيل ١٢٠ وحدة ترام قديمة على هذه الخطوط من الوحدات التي سيستغنى عنها في القاهرة نتيجة تشغيل الترام السريع .

وتتكلف هذه الشبكة الجديدة ٤ ملايين جنيه ـ تساهم فيها المصانع والشركات الصناعية بالمنطقة ويبدأ تنفيذها في اوائل عام ١٩٧١ .

وقد بدأت اللجنة المشكلة من وزارة النقل وهيئة النقل العام بالقاهرة وضع الاجراءات التنفيذية الخاصة بتطبيق نظام اللامركزية في الهيئـة من اول فبراير القادم .

واعادت اللجنة تنظيم الهيئة بتقسيمها الى ٤ مناطق هي شمال ، وجنوب ، وشرق ، وغرب القاهرة ، وكل منهـا مستقلة تماما في ميزانياتها وبالعاملين بها وذلك لخلق روح المنافسة بينها .

وستبحث اللجنة بعد ذلك تحديد سلطات واختصاصات المديرين في التعيين وتوقيع الجزاءات بما يكفل سرعة الحركة والبت في الامور . كما تبحث اعادة توزيع العاملين بالهيئة على المناطق الاربع ، ووضع الاسس العامة للميزانية والعمالة والتشغيل في كل منطقة .

وقد عقدت اللجنة اجتمـاعا حضره المهندس على زين العابدين وزير النقل والسادة والمهندسون سعد زايد محافظ القاهرة وعبد الباقي عبد العزيز مسئول النقل بامانة الاتحاد الاشـتراكي وعلى حسني رئيس هيئة النقل العام وحسن مراد رئيس مؤسسـة النقل بالاقاليم ، اتفق فيه على الخطوط العريضة لاعادة تنظيم الهيئة بما يكفل مركزية التخطيط ولا مركزية التنفيذ ، وايجاد فرصة كبيرة للحركة السريعة لرفع كفاءة الخدمـة المقدمة للجمهور وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع العاملين في الهيئة من ناحية الحوافز والعلاوات والترقيات .

وقد اتفق ايضا في هذا الاجتماع على :

● نقل تبعية خطي الاتوبيس رقمي ٤٢١ و ٤٣٢ ... من مؤسسة ... النقل العام بالقاهرة [المنطقة الجنوبية] وتشغيل ٢٠ اتوبيسا اضافيا عليهما .

● تحديد اسطول النقل اللازم لكل منطقة [من مناطق الهيئة طبقا للتقسيم الجديد] من الاتوبيسات وعربات الترام والترولي ، والجـراجات والورش ، والمحصلين والفنيين والسائقين والنظار ، وفقا لحجم حركة النقل في كل منطقة .

● البدء فورا في تركيب ٥ مظلات جديدة على محطات الاتوبيس بالازهـر ومدينة نصر ، ضمن خطة لتركيب ٢٠٠ مظلة لمواجهة الامطار في فصل الشتاء . وسيتم تركيب هذه المظلات في ينـاير القادم .

● ربط حي شبرا بأحياء الظـاهر وغمره والعباسية ، بمد خط الاتوبيس ٧٨ بحيث يبدأ من محطة خلوصي ويمتد الى الشرابية وميدان الجيش .

● تشغيل خط جديد للميكروباص رقم [١١٣ ميدان الفلكي ـ الزمالك] بحيث يمر بشارع الجبلاية ليخدم مركز رعـاية الشباب بالجزيرة ولدعم خدمة منطقـة المعاهد والمدارس بالزمالك . □

● زيارات مفاجئة المدارس الابتدائية

وقف ناظر ومفتش وفراش

أهملوا في تعليم التلاميذ ونظافة المدرسة

تقرر وقف ناظر احدى المدارس ومفتش المنطقة واحالتهما للتحقيق ومعاقبة الفراش بنقله ، وذلك بعد ان كشف السيد محمد شعلان وكيل وزارة التربية والتعليم اثناء زيارة مفاجئة لهذه المدرسة ، عن تخلف كبير بين تلاميذها واهمال مبنى المدرسة بالرغم من انه انشيء حديثا وعدم الجدية في التفتيش ، والاهمـال الشديد في النظافة .

وكان وكيل الوزارة قد تام بمفاجأة المدارس في قرى سمسوس وابو الغيط وعزبة الاهالي وشمشاع وكفر منصور بمحافظتي القليوبية والمنوفية ، يرافقـه الدكتور محمد رضوان مدير التعليم الابتدائي والسيد محمد الشناوي المفتش العام ، وفق الخطة التي قرر الوزير تنظيمهـا لكشف اي تصور في المدارس الابتدائية بالقرى والابلاغ عنها .

ولاحظ وكيل الوزارة نقصا في عدد المدرسين بالقرى بينما توجد زيادة كبيرة في عددهم بمدارس المدن ، كما ان جميع العاملين في معظم مدارس القرى من المعينين هذا العام وليست لديهم اية خبرة سابقة بينما انتقل القدامى الى المدن ، مما يؤثر على تعليم الاطفال في القرى .

كما لاحظ ان نسبة الغياب بين الاطفال تتراوح بين ٤٪ و ٧٪ ، وتزيد على ذلك في ايام الاسواق والموالد ومواسم جمع المحاصيل فطلب الاتصال بالآباء وانذارهم اذا تكرر انقطاع ابنائهم .

وتبين ان بعض المدارس لم تتم حتى الان باصلاح اثاثها ، فامر بالاتصـال بمديري التعليم لاتخاذ الاجراءات العاجلة لاستكمال هذا النقص .. كما طلب وكيل الوزارة الاتصال بمديريات التعليم للتسوم توزيع المنهج المطور على المدارس فورا والتي تبين انها مازالت تعمل وفق المنهج القديم .

وسيجتمع وكيل الوزارة غدا [السبت] مع المسئولين عن التعليم الابتدائي بالمنوفية والقليوبية ، لمناقشة المشاكل التي تكشفت خلال هذه الزيارة . كما سـيقوم في الاسبوع القادم بزيارة مفاجئة لمدارس احدى المحافظات . □

مدارس تحفيظ القرآن

٦٥ الف جنيه اعانة لها

وافق الدكتور عبد العزيز كامل وزير الاوقاف وشئون الازهر على صرف ٦٥ الف جنيه اعانة لمدارس تحفيظ القرآن الكريم وسيبدأ توزيعها في الاسبوع القادم .

وصرح السيد محمد مصطفى ابو العلا المدير العام للتعليم الابتدائي في الازهر بان ثلاثين مدرسة لتحفيظ القرآن ستضم كل عام الى الازهر ، ويوضع العاملون بها على درجات الميزانية .

الدولة

قرارات هيئة التامين والمعاشات

التجاوز عن تحصيل الديون الاقل من ٥ جنيهات

معاش عن المفقودين من يونيو ٦٣

وافق مجلس ادارة هيئة التامين والمعاشات برياسة السيد احمد الطاروطي على تفويض السيد رئيس الهيئـة في التجاوز عن تحصيل الديون التي لا تزيد عن خمسة جنيهات ويتعذر تحصيلها من اصحاب المعاشات والمستحقين عنهم

كما وافق على مشروع قانون يتضمن منح المستحقين عن المفقودين بصفة عامة معاشات شهرية طوال مدة الفقـد يعادل ما يستحقون من معاش بافتراض وفاة المفقود وان يكون القانون باثر رجعي ابتداء من اول يونيـو ١٩٦٣ . وكانت اللجنة الوزارية قد وافقت على مشروع بمنح هذه المعاشات للمستحقين عن المفقـود بسبب الخدمة او اثنائها فقط .

ووافق المجلس ايضا على مذكرة تتضمن ان تتقاضى الهيئة القيمـة الاصلية (الرأسمالية) لكل زيادة على المعاشات المقررة طبقا لاحكام القانون ، وتكون قد تقررت بقوانين او قرارات استثنائيـة ومطالبة كل جهة كان يعمل بهـا المستفيد بالمعاش الاستثنائي بما يسـتحق عليها مرة واحدة بدلا من ان تمتد تلك المطالبات شهريا ولآجال طويلة .

وقد اشار الحسـاب الختـامي للهيئة من السنة المالية ٦٨ ـ ٦٩ الى ان اعمال الهيئة تتسم بالنمو المطـرد سنة بعـد اخرى اذ بلغ عـدد حالات تسوية المعاشات عن العام المـاضي ٢٧١٩٦ حالة . وجملة الاشـتراكات المحصلة ٦٨ مليونا و ٩٢١٧٧٢ جنيها . وبلغ ريع الاستثمار لاموال الهيئـة ٢٠ مليونا و ٢٢٨١٥٠ جنيها . ووصـل الاحتياطي في آخر يونيو الماضي الى ٥٢١ مليونا و ٢٣٤٦٠٠ جنيه .

وبلغ عدد فروع البنوك التي تتعامل معها الهيئة ١٧٨٧ فرعا منها ١٥٠٠ فرع لهيئة البريد . وبلغ عدد ارباب المعاشات ٦٥٥٧٥ صاحب معاش ، والمستحقين من ارباب المعاشات ١٩٩٤٢٠ مستحقا ، وقيمة المعاشات المنصرفة شهريا مليونا و ٤٠١٩٣٣ جنيها .

وقد ورد للهيئة ٢٠١٧ شكوى معظمها طلبات لا حيلة للهيئة في اجابتها لمخالفتها للقانون او لعدم اختصاص الهيئة بهـا مما يتعذر تنفيذها

وقد وافق مجلس ادارة الهيئة على خطة تدريب العاملين بالهيئة وبالوحدات الادارية في الوزارات والمصالح . □

تيتو يشكر الرئيس على تهنئته بالعيد القومي

تلقى الرئيس جمال عبد الناصر برقية الشكر التالية من الرئيس جوزيب بروز تيتو رئيس جمهورية يوجوسلافيا :

ابعث الى سيادتكم والى شـعب الجمهورية العربية المتحدة الصديق باحر الشكر على التهاني التي اعربتم عنهـا بمناسبة العيد القومي ليوجوسلافيا واني لابادلكم اطيب اماني الخير لشـخصكم والتقدم والرفاهية لبلادكم .

شقير وروديسون

استعرضا قضايا الشرق الاوسط

استقبل امس الدكتور لبيب شقير رئيس مجلس الامة مسيو مكسيم رودنسـون الاديب والمفكر الفرنسي ، وحضر المقابلة السيد كمال الدين الحناوي وكيل المجلس والسيد عبد السلام الزيات الامين العام . وقد جرى خلال المقابلة استعراض بعض الافكار الخاصة بقضايا الشرق الاوسط كما تم الاتفاق معه على حضور احـد اجتماعات لجنة العلاقات الخارجيـة والشئون العربية بالمجلس لاجراء حوار مفتوح حول قضايا الشرق الاوسط . وسيتم هذا اللقاء في نهاية هذا الاسبوع .

التلهوني يستقبل سفير مصر في الاردن

اذاع راديو عمان ان السـيد بهجت التلهوني رئيس وزراء الاردن استقبل امس السيد عثمان نوري سفير الجمهـورية العربية المتحدة في عمان .

اللقاء السياسي الاسبوعي تأجيله اسبوعا

تقرر تأجيل اللقاء السياسي الاسبوعي المفتوح الذي كان سيعقد غدا ويلتقي فيه اعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي بالمواطنين وقيادات العمـل السياسي الى الساعة السابعة من مساء يوم السبت ٢ يناير القادم .

وسيعقد هذا اللقاء بنادي اللجنـة المركزية .

٣ قوانين جديدة تناقشها لجنة القوى العاملة

تلقى مجلس الامة مشروع قانون بتعديل بعض احكام قانون التامينات الاجتماعية ليسري على العاملين من اعضاء الجمعيات التعاونية الانتاجية ، ومشروع قـانون بتشكيل لجنة عليا لتفسير التشريعات الخاصة بشئون العاملين المدنيين ، ومشروع قانون بوضع نظام خاص للعاملين بخدمة القاطرات بالهيئة العامة للسكك الحديدية .

وستناقش هذه المشروعات في الجلسة التي تعقدها لجنة القوى العاملة برياسة السيد على سيد على يوم الاثنين ٤ يناير القادم .

٥٩ مليون زجاجة أدوية للشتاء

تطرح بالأسواق فورا لمواجهة مرض الأنفلونزا

كتب حامد عبد العزيز :

ستطرح شركات الادوية خلال الايام الخمسة القادمة في الاسواق ٥٩ مليون زجاجة مضادة للسعال وطـاردة للبلغم ومركبات من اقراص الاسبرين والنوفالجين وبدائلها ونقط الانف لمعالجة الانفلونزا . وتقرر ان تزيد الشركات انتاجها من ادوية الشتاء لمواجهة اي احتمـال لانتشار المرض ، واعتمد الدكتور عبده سلام وزير الصحة نصف مليون جنيه عملات حرة لتعديل خطة انتاج الادوية في العام المالي الحالي وزيادتها بنسبة ١٦٪ بحيث تصل قيمة الانتاج الى ٤٣ مليون جنيـه بدلا من ٣٧ مليونا

ويقول الدكتور احمد لطفي رئيس شركة توزيع الادوية ان ادوية الشتاء متوافرة في الاسواق ، وبعض الشكاوى من عدم وجود بعض الادوية مرجعه تمسك الجمهور بالاسم التجاري لدواء معين على الرغم من توفير اكثر من بديل له ، وعلى سبيل المثال فانه تتوافر الان ٨ انواع من الادوية المضادة للسعال والطاردة للبلغم ، ولكن الطلب ازداد على نوع «الايزيلين» ويتم تشغيل مليون زجاجة منه سـتطرح للاستهلاك .

وصرح الدكتور عادل الازهري المدير العام للتخطيط بالمؤسسة بانه سيتم تزويد الصيدليات في جميع المحافظات بمليوني زجاجة ضد السعال و ٥٠ مليون قرص اسبرين ومركباته و ٥ ملايين من النوفالجين وبدائله ونصف مليون زجاجة نقط انف ومليون علبة تتراسيكلين كابسـول ، بالاضافة الى ما هو مخزون منهـا بالشركات .

وقال ان اقبال المواطنين على تناول اقراص الاسبرين دون داع ينتج عنـه اثار جانبية ضارة ، اخطرها احتمـال حدوث نزيف بالمعدة او زيادة الحموضة مما يحدث قرحة ، اما النوفالجين فان له اثارا ضارة على الكبد .. ويجب تناول الاسبرين بعد الاكل لتقليل خطـورته ويفضل اذابته قبل تناوله .

ويقول الدكتور عبد الفتاح شوقي مدير التخطيط والمتابعة بشركة مصر للمستحضرات الطبية ان حالات الزكام والعطس او جفاف الزور او السعال الخفيف لا تعد انفلونزا ، انما المقصود بالمرض ارتفاع درجة الحرارة الى ٤٠ مع الشعور بالآلام في العضلات والمفاصل ، وقد يكون ذلك مصحوبا بزكام واحتقان بالزور ، وعلاجها ذلك تتبع عدة وسائل من اهمها :

■ الراحة التامة في مكان متجدد الهواء ، ولارتفاع درجة الحرارة والالام تستعمل مركبات الاسبرين والنوفالجين ، ولا يتناول المريض مضادات حيوية لخفض درجه الحرارة لان الفيروس لا يتأثر بها ، وقد تستمر درجة الحرارة مرتفعة لمدة اسبوع ثم تنخفض تلقائيا

■ الطبيب هو الشخص الوحيد الذي يحدد حدوث مضاعفات وينصح باستعمال الدواء المنـاسب ، وفي حالات الزكام الشديد تستعمل نقط الانف مرة كل ٣ ساعات لضمان استمرار عملية التنفس بصورة طبيعية وتجنب حدوث مضاعفات في انسجة الانف الداخلية . □

الابلاغ عن الصمم اجباري

تشريع تعده وزارة الصحة

تعد وزارة الصحة تشريعا يقضي بان يكون ابلاغ الجهات الطبية في المحافظات عن حالات الصمم ـ اجباريا ـ وخاصة اذا كانت هذه الحالات بين الاطفال وابناء الطبقات غير المستنيرة ، وذلك لتوفير الرعاية الطبية لهم

تدعيم وسائل الاعلام بين مصر ولبنان

وصل الى القاهرة مساء امس قادما من بيروت ، السيد عثمـان الدنا وزير الاعلام اللبناني ، في زيارة للجمهورية العربية المتحدة تستغرق اسبوعا بدعوة من السيد محمد فائق وزير الارشاد القومي ، الذي كان في استقبال الوزير اللبناني بالمطار .

ويبحث وزير الاعلام والارشاد اللبناني والمصري تدعيم وسائل الاعلام بين البلدين .

٣٠ عاما أمام الدول النامية

لتلحق ـ تكنولوجيا ـ بالدول المتقدمة

اجتمع العلماء المصريون والعـرب والاجانب المشتركون في مؤتمر اعـداد العلميين في الوطن العربي امس ، على انه اذا تحققت شروط المعونة الخارجيـة للدول النامية ، فانه يمكنها خلال ٣٠ عاما ان تلحق تكنولوجيا بالدول المتقدمة او على الاقل ان تضيق الفجوة الفاصلة بينها .

كما طالب المؤتمر بضرورة انشاء وحدات بحوث علمية لتطوير مراكز الصناعـة والتكنولوجية ، وضرورة ربط الهيكل العلمي العربي ، ورفع مستوى الخدمة العلميـة بقطاعات الصناعة والزراعة والخدمات .

وقد القى في المؤتمر بحث علمي من العالم المصري الدكتور ابراهيم حلمي عبد الرحمن ـ الذي يشغل الان منصب مدير منظمة التنمية الصناعية التابعـة للامم المتحدة ـ عن نقل التكنولوجيـا من الدول المتقدمة الى الدول النامية .

وقال العالم المصري انه في الدول المتقدمة تعمل التكنولوجيا الحديثة على تطوير الانتاج الصناعي . فهناك مؤسسـات مجمع الخبرة الصناعية والعلمية وتطويعها لخدمة الانتاج . اما بالنسبة للدول النامية فان الصناعة تقوم فيها على اساس النقل من الخارج وبذلك يتم الانتاج الصناعي معتمدا على خبرات تكنولوجية منقولة وليست اصيلة نابعة من الدولة النامية نفسها .

وطالب العالم المصري بضرورة البدء في استغلال الخامات الصناعية في الدول العربية ، وعدم قصر تصديرها على صورة خام ، بل انه من الضروري ان يتم التصنيع فيها الى اقصى درجة للوصول الى مستوى عال من المواصفات العالمية .. ويمكن في هذه الحالة الاستفادة بالخبرات الاجنبية وما تكون بجانبها من خبرات عربيـة اثناء الانتاج المحلي .

وقال ان من بين المصاعب التي تواجه نقل التكنولوجيا للدول النامية وعمـل سياسة صناعية مستقلة هو ان التقـدم التكنولوجي يزداد تركيزا في الدول المتقدمة بالاضافة الى الاحتكار الذي تقوم به الدول الكبرى لنتائج الاختراعات .. وكذلك جمهرة العلماء والفنيين مـن البـلاد النامية . □

محادثات للتعاون الاعلامي بين القاهرة وباريس

يصل الى القاهرة مساء اليوم مسيو بيير هانت السكرتير العام للجنة الوزارية للاعلام في فرنسا لاجراء محادثات مـع المسئولين في الجمهورية العربية المتحدة للتعاون الاعلامي بين باريس والقاهرة .

وستستغرق زيارة هانت اسبوعا يجتمع خلاله بالسيد محمد فائق وزير الارشاد القومي ، والدكتور عصمت عبد المجيد المتحدث الرسمي باسم الجمهورية العربية المتحدة ومنير حافظ وكيل وزارة الارشاد ورجال الاعلام في الجامعة العربية .

٥ ملايين دينار لتنمية المدن العربية ومساعدات لمواجهة العدوان

اقر المكتب الدائم لمنظمة المدن العربية في ختام اجتماعه الثاني بالقـاهرة امس مشروع النظـام الاساسي لصندوق تنمية المدن العربية بعد اجراء بعض التعديلات عليه وقـد نص المشروع على ان يكون راسمال الصندوق ٥ ملايين دينار كويتي تساهم فيها الحكومات التي تتبعها المدن الاعضاء في المنظمة ، ويجوز لبلديات المدن الاعضاء في المنظمة ان تقترض من الصـندوق بضمان الحكومة التابعة لها مبالغ لا يتجاوز مجموعها ١٠٠ الف دينار كويتي وبحيث لا يجـوز ان يمـول الصندوق مشروعا الا في حـدود ٥٠٪ من تكاليفه .

وبالنسبة لتقديم المساعدات للمدن الاعضاء التي تتعرض للعدوان قرر المكتب تكليف امانته العامة باعداد الترتيبـات اللازمة حتى تتـمكن اللجنة الفرعية التي اقـر المكتب تاليفهما من مباشرة اعمالها نظرا لاحتيـاجات مدن الحـدود الى المساعدات بشكل عاجل . وكـذلك اعداد الترتيبـات اللازمة لتقديم سيارة اطفاء وسيارة اسعاف الى بلدية اربد لتعرضها يوميا للعدوان الاسرائيلي وحاجتهمـا الملحـة الى المساعدات . واوصى المكتب بضرورة التعاون بين منظمة المدن العربية ومنظمة المدن المتحدة وتوجيه الدعوة للبلديات الكبيرة بالوطن العـربي للاشتراك في منظمة المدن المتحدة وكذلك تشجيع تبادل الزيارات بين المسئولين في البلديات العربيـة والبلديات الاجنبية الاعضـاء في منظمة المدن المتحدة .

واوصى المكتب كذلك بعقد ندوات للوقاية من الغارات الجوية ومشاكل السير في المدن والوقاية الصحية . وسيكون الاجتمـاع القـادم في احدى مدن المغرب العربي .

وكان المهندس احمد فوزي وزير الدولة الاردني السـابق وامين العاصمة الاردنية قد اعلن امس في مؤتمر صحفي توصيات المكتب حيث وجه الشكر في بداية المؤتمر للمسئولين في الجمهورية العربية ثم تحدث عن حتميـة النصر في معركة المصير مع العدو الاسرائيلي

التنظيمات الصحية الجديدة يتحدث عنها وزير الصحة غدا

يعقد الدكتور عبده سلام وزير الصحة مؤتمرا صحفيا غدا يتحدث فيه عـن التنظيمات الصحية الجديدة وخطـة الطوارىء في المحافظات .

ضياء داود : لقـاء ليبيا لتنسيق الحشد الكامل المعركة

قنا ـ من فؤاد سعد ومصطفى الضمراني ـ اعلن السيد ضياء الدين داود عضو اللجنة التنفيذية العليا ، في المؤتمر السياسي الذي عقد امس في مدينة نجع حمادي ، ان مؤتمر القمة اضاف الى المعركة جديدا من القدرات والامكانيات الاقتصادية والسياسية . وقال اننـا نحاول مخلصين ان نضع الزعماء العرب امام مسئولياتهم التاريخية . ونريد ان يعلم الجميع ان المعركة هي معركة العرب جميعا ، وان كانت الجمهورية العربيـة المتحدة تتحمل وحدها المسئولية الرئيسية في المعركة القادمة .

وتحدث عن اجتماع الرؤساء الثلاثة : عبد الناصر ونميري والقذافي ، في ليبيا ، فقال انه من اجل تنسيق الخطوات للحشد الكامل للمعركة .

وزار السيد ضياء الدين داود مواقع الدفاع الشعبي في محافظتي قنا وسوهاج بصحبة السيد فخري عبد النبي محافظ قنا والدكتور صـلاح الدين اسماعيل والمهندس احمد مصطفى عبد الآخر .

ويشهد السيد ضيـاء الدين داود المهرجان الرياضي السياحي الذي يعقد اليوم في مدينة الاقصر .

سالم ربيع والايرياني عادا الى عدن وصنعاء

مر بمطار القاهرة في سـاعة مبكرة من صباح امس السيد سالم ربيع علي رئيس مجلس الرياسة في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ، والقاضي عبد الرحمن الايرياني رئيس المجلس الجمهوري اليمني قادمين من الرباط في طريق العودة الى بلديهما .

وكان في استقبال الرئيسين ووداعهما الدكتور محمد بكر احمد وزير استصلاح الاراضي .

٢/١ مليون طن سكر حجم الانتاج المصري هذا العام

تقرر الارتفاع بانتاج السكر هـذا العام الى ٢/١ مليون طن بزيادة ٣٩ الف طن عن الموسم الماضي : وتشتري المصانع اربعة ملايين و ٥٠٠ الف طن قصب من الزراع البالغ عددهم ٣٥ الفا . وكانت شركة السكر قد اشترت للموسم السابق ٤ ملايين و١٢٥ الفا من ٣٠ الف مزارع .

وقد اجتمع الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة امس بالمهندس اسماعيل صبري رئيس الشركة لاعتماد الخطة التي تضمنت فتح اعتمادات قيمتها ١٢ مليونا و ٨٥٠ الف جنيه لسداد ثمن هذا القصب ، ومن المقرر ان يبدأ موسم العصير يوم الاحد القادم .

أخبار

كوبرى ونفق الجيزة يتم انشاؤهما في يوليو

اوصت اللجنة العليا لتخطيط القاهرة الكبرى ، بنقل مسـئولية صيانة كباري القاهرة والاشراف عليها من المحافظة ، الى مؤسسـة الطرق والكباري بوزارة النقل . كما اوصـت اللجنة بمطالبـة الجهـات المعنية والجـامعات والخبراء المتخصصين ، بتعديل تصميمات الكباري المعنية في المسـتقبل بحيث لاتلامس الاعضـاء الوترية والراسـية للكوبري خرسانة ارضية وارصفته حتى يسهل دهان وصيانة اجزاء الكوبري في هذه المواقع ولا تتعرض للصدا

واستعرضت اللجنة موقف تقدم الاعمال في كوبري ونفـق الجيزة الجديدين ، واشارت التقـارير الى ان العمل فيهما سينتهي في يوليو القادم

وكانت اللجنة في اجتماعها امس برياسة الدكتور حسن مصـطفى وزير الاسكان والمـرافق ، قد اقرت التوصـيات التي تقدمت بها اللجنة الفنية المشكلة من بعض اسـاتذة الجامعات ، عن حالة وسلامة كباري ابو العلا والزمالك والجلاء . وتقضي هذه التوصيات باستمرار ملاحظة كوبري ابو العلا والعنـاية بالصيانة الدورية اللازمة ، مع ضرورة الكشف عن المناطق التي يحدث بها هبوط في ارضيته وعلاجها اولا باول .

كما ناقشت اللجنة نقص عدد الفنيين العاملين بمحافظة القاهرة بالنسبة للقيام بمهمة صيانة الكباري والاشراف عليها ، وقررت اسناد هذه العملية الى مؤسسة الطرق والكباري

ثم تقرر تشكيل لجنة استشارية تضم ممثلين للجهات المختصة واساتذة الجامعات والاتحاد الاشـتراكي ومجلس الامة لدراسة التخطيط التفصيلي الذي اعد عن المناطق الاثرية التي تضمها قاهرة الفاطميين ، على ان تنتهي من دراسـتها في خلال شهرين على الاكثر ، وفي الوقت نفسه تبدأ محافظة القاهرة من الان في منح تصاريح للبناء بهذه المنـاطق ووضع اشتراطات مبسطة للمباني التي تقام في الوقت الحاضر ، وذلك الى ان تنتهي اللجنة الاستشارية من انجاز مهمتها

واستعرضت اللجنة مشروعات الخطـة الخمسـية للاسـكان والمرافـق والنقل والمواصلات التي تجري دراستها الان في وزارة التخطيط ، لتقرير الاستثمارات المطلوبة لها في الخطة ، ووضع اولويات لتنفيذ المشروعات .

ارشادات للمواطنين اثناء الغارات

● طلبت وزارة الداخلية من المواطنين اتبـاع الارشـادات التالية عند حدوث الغارات الجوية :

اذا كنت في المنزل او داخل اي مبنى عليك ان تطفيء الانوار فورا وتترك زجاج النوافذ مفتوحا منعا لكسره مع اطفاء المواقد وقفل محبس المياه والغاز ولا تغادر مكانك الى الشارع وقت الغارة والتجيء الى الطوابق السفلية او البدروم وتجنب الاحتماء في بير السلم لانه مكان يسهل انهيـاره وتجنب اسـتعمال المصـاعد الكهربائية خوفا من اصابتها بتلف او انقطاع التيار الكهربائي واذا كنت في الشارع فعليك مغادرة السيارة او الترام والتوجه الى اقرب مخبأ او مكان للاحتماء فيه واذا كنت في سيارة فعليك اطفاء انوارهـا والوقـوف بجوار الارصـفة ولا تسـتعمل آلة التنبيه . واذا كانت السيارة محملة بمواد قابلة للاشـتعال فعلى قائدها الابتعاد بها الى ارض فضاء بعيدا عن المساكن . وبالنسبة للمناطق الساحلية يراعى عدم ظهور اضواء

صلاح جاهين

*** اسرائيل فى منتهى الانبساط لنتيجة مؤتمر الرباط ***

ـ هيه !! .. الطلقة دى ماجاتش فيا !

تحليـــل

تغيير فى قيادة الجيش الاسرائيلى

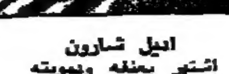
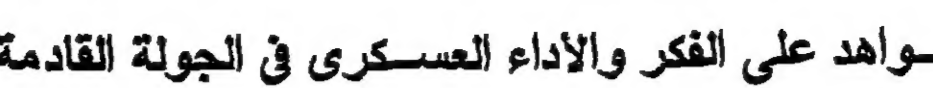
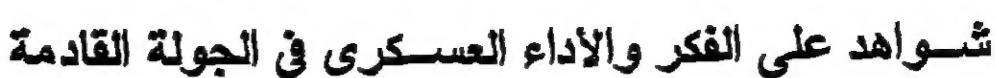




عازر وايزمان
وزارة المواصلات بعد رياسة هيئة العمليات

اريل شارون
اشتهر بعنفه ودمويته

دافيد العازر
دور الدبابة بجانب الطيران

بقلم :
حاتم صادق

شواهد على الفكر والأداء العسكرى فى الجولة القادمة

اعلنت فى اسرائيل منذ ايام تغييرات فى المناصب القيادية للجيش الاسرائيلى شملت رئيس هيئة العمليات ، وقائد القيادة الشمالية ، وقائد القيادة الجنوبية . ورغم ان هذه التغييرات جاءت نتيجة طبيعية لتعيين العميد عازر وايزمان رئيس هيئة العمليات السابق وزيرا للمواصلات فى حكومة الائتلاف القومى الجديدة ؛ فانها لا تخلو من دلالات لها اهميتها فى تصور شكل الجولة القادمة ، وخاصة بالنسبة لاخطر الجبهات العربية على اسرائيل ، وهى الجبهة المصرية على طول امتداد قناة السويس .

ويمكن تحديد بعض المبادىء الرئيسية التى تحكم عملية الاختيار والترقى والنقل لضباط الجيش الاسرائيلى وذلك كما يلى :

١ ان الكفاءة الذهنية والقدرة البدنية تلعب الدور الحاسم فى ترقى الضباط القادة . ويتم الاختيار المبدئى للمرشحين للمناصب القيادية من الضباط من رتبة النقيب ، فتبدأ ملاحظتهم والحكم عليهم من واقع ادائهم الميدانى . وفى نفس الوقت نجد ضباطا فى مراكز القيادة يعزلون وهم على ارض المعركة ، واحيانا رغم تحقيقهم نصرا اثناء المعركة ، وذلك فى حالة اى تقصير منهم او من مساعديهم . ومن الامثلة على ذلك عزل ديان لقائد اللواء العاشر المشاة ، وقائد اللواء ٣٧ المدرع فى معارك ١٩٥٦ ، ومثل ما تم اثر وضع لجان تقصى الحقائق لما دار فى عام ١٩٦٧ لتقاريرها .

٢ لا يقتصر عمل الضابط الاسرائيلى ـ وخاصة المرشح لمناصب قيادته ـ على الخدمة فى سلاح واحد ، ولكنه يخدم فترات معينة فى اسلحة مختلفة ، وذلك للالمام بدقائق وسائل عمل كل سلاح منها .

٣ تحاول اسرائيل باستمرار تاهيل الضباط المرشحين للمناصب القيادية فى الجامعات الاسرائيلية والاجنبية بتلقى علوم غير عسكرية وخاصة العلوم الادارية والاقتصاد السياسى ، لتشابك هذه جميعا فى التفكير الاستراتيجى .

٤ يتغير رئيس الاركان الاسرائيلى دوريا كل ثلاث سنوات لضمان استمرار التطور . ويمكن ان تمد له سنة رابعة اذا اقتضت ذلك ظروف غير طبيعية . ولم يحدث الا استثناء واحد لرئيس اركان مدت له سنة خامسة ، وهو موشى ديان خلال توليه هذا المنصب من ١٩٥٣ ـ ١٩٥٨ حين كان بن جوريون وزيرا للدفاع . وقد اقتبست اسرائيل هذا النظام من بريطانيا حيث يتغير رئيس هيئة الاركان دوريا ، وفى كل مرة يتولى احد المشهود لهم بالكفاءة فى مجال مختلف عن الاخر : فى التدريب او العمليات او التنظيم او التطوير ، ضمانا لاستمرار التطور فى كافة قطاعات العمل العسكرى .

ولسبب تعيين عازر وايزمان رئيس هيئة العمليات السابق وزيرا للمواصلات ؛ فقد ترتب على خلو منصبه عدة تغييرات فى المراكز القيادية للجيش الاسرائيلى تناولت بينها الشخصيات التالية :

ضبـــاط

فى المناصب القيادية

■ العميد دافيد العازر رئيسا لهيئة عمليات الجيش : وجاء تعيينه بعد ان كان قائدا للمنطقة الشمالية منذ ١٩٦٤ حتى حرب يونيو وما بعدها . وقد كان العازر الذى ولد فى يوغوسلافيا عام ١٩٢٥ ووصل فلسطين سنة ١٩٤٠ عضوا فى البالماخ ، دخل حرب ١٩٤٨ برتبة قائد فصيلة ، وخرج منها قائد كتيبة ، واشترك خلالها فى العمليات التخريبية داخل سوريا كضابط استطلاع ، فخبر منذ ذلك الحين ارض الجبهة الشمالية . وقد درس الاقتصاد السياسى وشئون الشرق الاوسط لمدة عام فى الجامعة العبرية بالقدس ، وكان تلميذا فى فرق الجيش التدريبية لحاييم لاسكوف ، واسحق رابين ، وحاييم بارليف . وقد قاد اللواء الحادى عشر المشاة الذى هاجم قطاع غزة عام ١٩٥٦ ، ثم عين قائدا للقوات الاسرائيلية فيها . وفى اعقاب معارك ١٩٥٦ طلب نقله الى سلاح المدرعات ، فبدأ عمله فى الورش ، ثم حصل على عدة فرق لقيادة الدبابات ، وقيادة السرايا ، وقيادة الفصائل ـ ثم عين قائدا لكتيبة مدرعة قبل ان يصبح قائدا لسلاح المدرعات الاسرائيلى عام ١٩٦١ ، ولمدة ثلاثة اعوام ونصف ، خلفا لحاييم بارليف .

■ العميد مردخاى جور قائدا للمنطقة الشمالية : كان مردخاى جور الذى ولد فى القدس عام ١٩٣٠ هو الضابط الاسرائيلى الذى استولى على الاماكن المقدسة فى معارك ١٩٦٧ ، ثم اكمل واجبه ، حين عين حاكما عسكريا لقطاع غزة بعد معارك يونيو ، فادار المذابح الاسرائيلية ضد عرب غزة والمناطق المحتلة فى سيناء خلال اشهر سبتمبر واكتوبر ونوفمبر الماضية . وكان «جور» عضوا فى البالماخ ، ثم قاد سرية مظلات فى « الوحدة ١٠١ » الارهابية بقيادة اريل شارون ، وقاد كتيبة المظلات التى اسقطت عام ١٩٥٦ فوق ممر متلا . ورقى من رتبة الرائد الى رتبة العقيد فى السنوات من ١٩٥٥ الى ١٩٥٩ حين تولى قيادة اللواء الجولانى فى الشمال ، حتى قاد قوة المظلات التى غزت القدس عام ١٩٦٧ واستولت على جبل المكبر وحائط المبكى .

■ العميد اريل شارون قائد الجبهة الجنوبية : للعميد شارون الملقب بالجنرال الدموى ، الذى عين مؤخرا قيادة الجبهة الاسرائيلية المواجهة لمصر ، والذى ولد فى فلسطين عام ١٩٢٠ ، والذى قدم له والده خنجرا هدية فى عيد ميلاده الخامس ، تاريخ حافل ضد مصر . ففى حرب ١٩٤٨ ، وبعد ان اشترك فى الهجوم على لبنان وسوريا ، اشترك فى الهجوم على الفالوجا . وشارون الذى خدم فى شرطة المستعمرات قبل ١٩٤٨ هو من تلاميذ « اورد وينجت » الضابط البريطانى الصهيونى الذى صاغ وطور الفكر العسكرى اليهودى خلال فترة الانتداب . وفى ١٩٥٢ اقترح شارون على رئيس الاركان الاسرائيلى تشكيل وحدة فدائية من المجرمين المسجونين فى اسرائيل ، فتشكلت « الوحدة ١٠١ » والتى ادمجها موشى ديان عام ١٩٥٣ ، حين تولى رياسة الاركان ، مع كتيبة مظلات بقيادة شارون قامت بسلسلة غارات دموية ضد الصبحة والكونتلا وخان يونس وغزة واماكن اخرى . وفى ١٩٥٦ قاد اللواء ٢٠٢ مظلات وهاجم به المحور الجنوبى من الكونتلا حتى اتصل بكتيبة المسقطة فى متلا . وبعد ذلك اصبح قائدا للواء مدرع ، ثم درس فى الخارج ،



حاييم بارليف
اعترف بالتطور الكبير فى التخطيط والاداء المصرى

ثم عاد ليتولى عدة مناصب هامة منها رياسة هيئة التدريب فى الاركان العامة . وفى ١٩٦٧ قاد مجموعة العمليات الجنوبية التى هاجمت ابو عجيلة ثم القسيمة ثم نخل ، ثم قام بوضع لقب « الجنرال الدموى » موضع التنفيذ فى شرق متلا . وفى اعقاب معارك ١٩٦٧ عاد شارون الى تولى رياسة هيئة التدريب بالاركان العامة ، ثم خرج الى التقاعد للدراسة بالخارج فى الاول من اغسطس عام ١٩٦٨ ، الى ان اعيد قائدا للجبهة الجنوبية منذ ايام .

التغيير وملامح المعركة القادمة

ان ما اعلن من تغيير فى المناصب القيادية للجيش الاسرائيلى لا يخلو من دلالات تكشف عن الصورة التى يسعى الاسرائيليون الى ان تكون عليها الجولة القادمة . ومن هذه ما يلى :

١ اصبح قائد الجبهة الشمالية وقائد الجبهة الجنوبية لاسرائيل من مؤسسى سلاح المظلات . ويرتبط ذلك بمحاولات اسرائيل لتطوير شكل عملياتها العسكرية القادمة . فالفكر العسكرى الاسرائيلى فى محاولته لتحقيق افضل صور الاندماج بين البر والجو لجأ الى اسلوب « الاقتحام الجوى الراسى » بحمل قوات المظلات والمشاة بالهليكوبتر لتوجيه ضربات فى عمق الدول العربية ، او للنزول خلف الخطوط العربية خلال المعركة . وهو الاسلوب الذى درسه موشى ديان فى فيتنام عام ١٩٦٦ ، وشهدت معارك ١٩٦٧ تطبيقات له فى حدود ، ثم توسعت فيه اسرائيل فى اغاراتها على الدول العربية بعد ١٩٦٧ ومنها غاراتها على مصر ولبنان . وتتوسع اسرائيل حاليا فى هذا الاسلوب ، وهو ما يفسر طلبها شراء ١٢٠ طائرة هليكوبتر من الولايات المتحدة ، ورغبتها فى ان يصل اسطولها من هذه الطائرات الى ٣٠٠ طائرة مع نهاية عام ١٩٧٠ ، وتطويرها لشكل سلاح المشاة بدمج وحدات منه مع كل من سلاح المظلات وسلاح المدرعات واذا كانت المناورة بالبعد الثالث ، اى الاقتحام الجوى الراسى ، لا تعدو ان تكون تطويرا جديدا لنظرية الحرب الخاطفة التى تطبقها اسرائيل منذ ١٩٤٨ ، فان التغييرات الاخيرة فى المناصب القيادية شاهد جديد على هذا الشكل الذى تأمله اسرائيل ليكون طابع الجولة القادمة . وهو ذات الشكل الذى نجحت القوات المسلحة المصرية بالفعل فى استخدامه فى بعض اغاراتها على القوات الاسرائيلية فى عمق سيناء .

٢ يتبين تعيين اريل شارون المعروف بعنفه ودمويته ، وتاريخه الطويل مع مصر ، قائدا للجبهة الجنوبية ، بمحاولات اسرائيلية لمواجهة التصاعد المصرى على الجبهة بعنف زائد ، بعد ان فشل القائد السابق للجبهة الجنوبية « يشعياهو جافيش » فى ان يحد من الضربات العسكرية المصرية لقوات اسرائيل . وقد تحكمت فى اختيار شارون اعتبارات ثلاثة : بلطجيته وتاريخه فى العنف ، واهمية الجبهة الجنوبية بالنسبة لاسرائيل ، وحقيقة ان العمليات على هذه الجبهة مستقبلا ستكون هى العامل الفصل فى نتائج الجولة القادمة .

٣ ان تعيين دافيد العازر الذى كان قائدا لسلاح المدرعات ، رئيسا لهيئة العمليات فى الجيش ، كان نتيجة لتقدير ان المدرعات من اهم عناصر حرب الصحراء والحرب الخاطفة ، وجاء محاولة لتحقيق التوازن بين عنصرين جوهريين فى المواجهة المقبلة : الاقتحام الجوى الرأسى وسلاح المدرعات .

٤ ان تولى عازر وايزمان لوزارة المواصلات ، واتصاله بمشكلات التعبئة بحكم منصبه ، يجعل من وجوده فى الحكومة امتدادا لوضعه السابق فى قمة الجهاز العسكرى . هذا فضلا على ان تولى وايزمان لهذا المنصب ـ وهو عضو المؤسسة العسكرية وعضو حزب جحل ـ يدعم من اتجاهات هذه المؤسسة فى الوزارة الحالية .

تلك كانت اهم التغييرات فى مناصب القيادة للجيش الاسرائيلى ، بدلالاتها على صورة الجولة القادمة . وبالشخصيات التى تناولها هذا التغيير . وسوف يكون على هؤلاء الضباط فى مراكز القيادية الاسرائيلية ، والذين حاول الكتاب الاسرائيليون والصهيونيون تسليط الاضواء عليهم مستغلين فى ذلك حروبا سابقة خاضوها بدون معارك عسكرية ، ان يواجهوا ـ فى الجولة القادمة ـ الارادة العربية متمثلة فى جيوش عربية يقودها من يعملون اليوم فى صمت ، من الذين لم يستطع حاييم بارليف فى حديث صحفى له مؤخرا ان ينكر ما هم عليه ، حين اعترف بالتطور الكبير فى التخطيط والاداء المصرى . □

حديث الناس

هللت اسرائيل واصدقاؤها بالنتيجة التى انتهى اليها مؤتمر القمة فى الرباط ..

ولكن فى وسط هذا التهليل والتصفيق ادلى مصدر اسرائيلى مسئول بتصريح حذر فيه من الاسراف فى التفاؤل قائلا انه يعتقد ان هذه النهاية للمؤتمر معناها « انتصار المتشددين » ..

ولقد عبر هذا المصدر الاسرائيلى عن حقيقة الموقف عندما حذر من الاسراف فى التفاؤل . فبالرغم من ان مؤتمر القمة لم يحقق كل اغراضه التى اجتمع من اجلها الا انه ، بالقطع ، ليس خطوة الى الوراء ، ولكنه قد حقق ـ فى رأيى ـ هذه المرة اسلوبا واقعيا لم يخضع للعواطف والشعارات انما اتجه الى الحقيقة والمصارحة التى هى من اوجب واجبات المعركة .. ولقد كانت لدى المؤتمر الشجاعة الكافية لكى يعلن للشعب العربى واقع ما دار داخل المؤتمر وهذا يعنى الايمان بجدية المعركة القادمة وحتميتها ، ولذلك كانت الكلمات داخل المؤتمر بقدر القدرة على نوايا التنفيذ .

ولقد ركزت الجمهورية العربية المتحدة داخل المؤتمر على ابراز زاوية هامة من زوايا النضال تلك هى « ان العمل القومى لا ينبغى التوريط او الاحراج وان كل طرف عليه ان يعطى ما يستطيع طواعية ورضا .. » وهذا هو بيت القصيد كما يقولون ـ فليس من المصلحة ـ سواء على مستوى الوطن العربى ككل او مستوى كل عضو فيه ـ ان تعطى الوعود بدافع من الحماس ثم تتبخر هذه الوعود عندما يحين وقت تنفيذها ، ذلك ان كل دولة ـ وخصوصا دول المواجهة ـ تعود اليوم الى بلادها وهى تعلم اين تضع قدمها واين تقف وكيف تتحرك ..

ونحن الان لا يعنينا ماذا يقولون فى اسرائيل .. انهم بلا جدال سوف ينتهزون هذه الفرصة لكى يحاولوا دعائيا استرداد ما فقدوه معنويا وادبيا وسياسيا خلال هذا العام ، ولست اعتقد انهم سوف ينجحون لسببين :

اولا ـ ان المعركة ليست معركة كلام يطرقع فى الهواء انما هى معركة نضال يدور على الارض ..

ثانيا ـ ان دول المواجهة تتصرف الان وهى على نور ، وليست واقعة تحت تأثير الوعود التى لا تنفذ ومن البديهى ان تبيان الامور يزيد وضوح الرؤية وهذا يزيد من كفاءة العمل .. ذلك ان التحرك الذى تكتنفه الوعود غير الصادقة تتقيد حركته وتصبح سرعته بطيئة انتظارا لتنفيذ تلك الوعود ، اما اذا كان التحرك يتم فى ضوء الوعود الواقعية والصادقة فانه ينطلق بلا عوائق ولا تأخير ..

علي حمدى الجمال

اجتماعيات

ابو النور يستقبل سفيرى سيلان واندونيسيا

استقبل السيد عبد المحسن ابو النور عضو اللجنة التنفيذية العليا بمكتبه امس السيد احمد يونس موكوجينتا سفير اندونيسيا ، والسيد موتوكومارو سفير سيلان فى القاهرة . وذلك بمناسبة تسلمهما مهام منصبيهما

وزير الدولة

استقبل السيد امين هويدى وزير الدولة بمكتبه امس السيد ابراهيم صبرى سفيرنا فى لبنان ، والسيد صلاح شعراوى سفيرنا فى قبرص

مسجد الدكتور عبد المحسن سليمان

يفتتح الدكتور عبد العزيز كامل وزير الاوقاف والسيد محمد البلتاجى محافظ الجيزة اليوم ، مسجد الدكتور عبد المحسن سليمان بقرية بنى سلامة بمركز امبابة وقد بلغت تكاليف انشاء هذا المسجد ٢٥ الف جنيه

اتحاد طلاب شمال القاهرة

يحتفل فى الساعة العاشرة من صباح غد بتنصيب اعضاء مجلس اتحاد طلاب منطقة شمال القاهرة ولجنة الاحتفالات بمدرسة الصناعات الميكانيكية بشبرا ، ويرأس الاحتفال الدكتور محمد حافظ غانم وزير التربية والتعليم ، ثم يجرى مناقشة مع الطلاب حول الموضوعات التى تهمهم

كنيسة العذراء وجمعية الايمان بالمحلة والكهنة واللجنة والشعب يشكرون الله الذى الهم غبطة البابا باختيار

نيافة الانبا اندراوس

ويهنئون نيافته من كل قلوبهم

جميعنا صديقات واصدقاء الكتاب بالمحلة يشكرون اللهوقداسة البابا باختيار

نيافة الانبا اندراوس

ويهنئون نيافته والايروشية والشعب المسيحى

نيافة الانبا اندراوس

جمعية نور الانجيل الارثوذكسية بالمحلة ترحب بنيافتكم ابا وراعيا للايروشية وتشكر الله لاختياركم وتهنئكم قلبيا

الدكتور ميشيل معوض ناظر كنيسة التدبية رفقة وكهنة وشعب سنباط يبتهجون بالاختيار الموفق ويهنئون

نيافة الانبا اندراوس

راجين لنيافته التوفيق والسداد ويشكرون الله وقداسة البابا كيرلس المعظم

جورج نسيم الجواهرجى

يهنىء عملاءه الكرام بالعيد السعيد ٤٤ ش عبد الخالق ثروت ت ٩٢٠٠٢٢

مدرسة الخدمة الاجتماعية بالقاهرة

اسرة المدرسة تهنىء من قلوبها الاستاذ الدكتور

بدراوى محمد فهمى

لتعيينه وكيلا لوزارة الشئون الاجتماعية

اتحاد طلاب
مدرسة الخدمة الاجتماعية بالقاهرة

يهنئون الاستاذ الدكتور

بدراوى محمد فهمى

لتعيينه وكيلا لوزارة الشئون الاجتماعية

الادارة العامة للدفاع الاجتماعى تتقدم خالص التهانى للسيد الاستاذ

الدكتور بدراوى محمد فهمى

بتعيينه وكيلا لوزارة الشئون الاجتماعية

مدرسة النهضة القبطية بسنورس

تهنىء الاستاذ محمد حسن طه بالترقية مديرا عاما للتربية والتعليم بالفيوم

بنك الاسكندرية الموسكى

الاداريون والعاملون يهنئون مدير الفرع

الاستاذ كامل صالح

بعضوية مجلس الادارة ويتمنون له التوفيق

مراقبة الشئون الادارية والفتاوى يهنئون

الاستاذ كامل صالح

بعضوية مجلس الادارة ويتمنون له الرقى

مراقبة الكمبيالات وفرع غمرة يهنئون

الاستاذ كامل صالح

بعضوية مجلس الادارة ويتمنون له التقدم

مراقبة مراكز العملاء والمعاملات الخارجية يهنئون

الاستاذ كامل صالح

بعضوية مجلس ادارة البنك

الحسابات والائتمان والاوراق المالية والخزائن يهنئون

الاستاذ كامل صالح

بعضوية مجلس ادارة البنك

الــزواج

تم بحمد الله عقد قران على محمد حسين بمؤسسة الاهرام على الانسة فوزية السيد هاشم بالغنايم باسيوط ـ فبالرفاء والبنين

هدية الميلاد المجيد

تقدم مكتبة المحبة بالفجالة :
اسطوانة : رشوا الورد ٨٠ قرشا
كتاب الجنس والشباب ١٠ قروش
وتشكيلة فاخرة من كارتات المعايدة

الدكتورة سعاد محروس تحمد الله سبحانه وتشكر الاستاذ الدكتور عبد الرازق حسن لنجاح الجراحة التى اجراها ومدير واسرة المبرة باسيوط لعنايتهم

الاستاذ الدكتور الجراح محفوظ حبيب رزق بامريكا

شكرا لله وتهانينا القلبية لنوالكم دكتوراه كلية امراض النساء والولادة الامريكية بمرتبة الشرف ـ والدتكم واخوتك يوسف والدكتور ابراهيم حبيب رزق بالفيوم

المحاسبة مرجريت اسحق القمص

اصدق التهانى ببكالوريوس التجارة واطيب التمنيات نحو مستقبل سعيد ـ اخوتك ووالدتك ورمزى ولى وخالتك نعيمة

المحاسبة مرجريت اسحق القمص

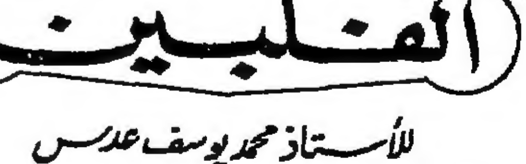
اصدق التهانى ببكالوريوس التجارة واطيب التمنيات بالمستقبل الزاهر ـ شكرى خليل عمدة المحمودية وخالتك وانجالهما

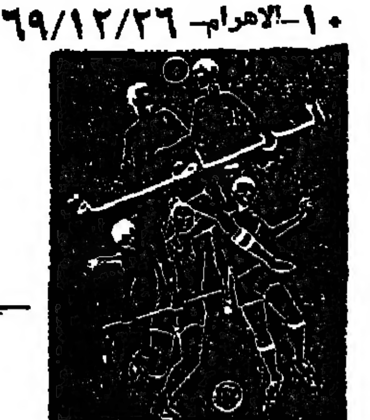
الانسة جوليت يوسف اسحق

نهنئك من قلوبنا ببكالوريوس التجارة دكتور وليم اسكندر والعائلة بالمنيا

المهندسان صاروفيم وميخائيل اسحق يهنئان الانسة جوليت يوسف ببكالوريوس التجارة

المهندس ناصف دانيال ابراهيم بالمنيا نشكر الرب ونهنئك ببكالوريوس الزراعة والدك ووالدتك وشقيقك نشات بالمنيا





اسماعيل الشافعى .. بين الهواية والاحتراف ...

منذ اسابيع اعلن ضم نجمنا الدولى الصاعد اسماعيل الشافعى الى جماعة « البطولة العالمية للتنس للمحترفين » مقابل ٢٥ الف دولار سنويا لمدة ٣ سنوات تبدأ من اول يناير القادم .. وعند توقيع عقد الاحتراف قالت « اليونيتيدبرس » ان الشافعى يعتبر من المع الشبان الصاعدين فى مجال التنس ، وانه اللاعب رقم ١٦ الذى تقرر ضمه الى هذه الجماعة . وقالت عنه ايضا انه لفت الانظار منذ ان وصل الى نهائى بطولة امريكا الملاعب المغلقة ، وان لم يفز بها ...

وعندما وقع اسماعيل على هذا العقد كان اول لاعب مصرى يحترف التنس على المستوى العالمى ..

والحقيقة انه منذ ان وصل الشافعى الى الدور النهائى فى بطولة امريكا الدولية ... وفوزه على اللاعب الدنماركى المخضرم « تورن اولديخ » فى المباراة النهائية ، وهو حديث الناس ومثار تعليقاتهم ، ومحل اهتمام وكالات الانباء العالمية . وقد اطلقت عليه وكالة رويتر اسم « قاهر العمالقة » واطلق عليه النقاد الامريكيون لقب « قاهر الابطال » ..

والواقع ان ما حققه اسماعيل من انتصارات ، وما احدثته الانتصارات من دوى فى المحيط الرياضى العالمى ، وما نشرته الصحف الامريكية والاوروبية ووكالات الانباء العالمية عنه كسب كبير لم يحققه لاعب تنس مصرى قبله ، وحقق لمصر من الدعاية ما لم يحققه فريق رياضى بأكمله .

وقد لقى اسماعيل تقديرا من الدولة على جهده وكفاءته فمنحه الرئيس وسام الاستحقاق من الدرجة الخامسة ، ولما فاز بالمركز الثانى فى بطولة الولايات المتحدة ، ثم بطولة مصر الدولية التى اقيمت بنادى الجزيرة فى شهر مارس الماضى [وكان اول مصرى يفوز بهذه البطولة الدولية منذ ٢٢ سنة] ، امر السيد الرئيس بمنحه مكافأة تشجيعية :

.. وفى الحفل الذى اقيم لتسليمه وسام الاستحقاق ، قال له الدكتور صفى الدين ابو العز وزير الشباب « ان تقدير الرئيس لك يلقى عليك مسئوليات جساما ، ويستلزم منك السعى الى تحقيق مزيد من الانتصارات العالمية » .

.. وبعدها — وفى شهر مايو — فاز اسماعيل الشافعى ببطولة فلورنسا الدولية فى ايطاليا بعد ان تغلب فى المباراة النهائية على بوفانوفتش اليوجوسلافى مستفيدا من كثرة احتكاكه واكتسابه مزيدا من الخبرة .. ، تقبل اشتراكه فى بطولة فلورنسا ، اشترك — فى اسبوع واحد — فى بطولة روما الدولية ، وبطولة بورتموثا الدولية فى انجلترا ، وفيها خسر امام نيوكومب الاسترالى المحترف ...

وفى الشهر نفسه بدأ الشافعى يأخذ مكانه فى الصفوف الاولى لابطال التنس الدوليين من هواة ومحترفين ، واحتل المركز السادس عشر فى ترتيب الابطال فى جائزة جريدة « الايكيب » الفرنسية حسب نتائجهم الدولية المفتوحة .

وفى شهر يولية .. فاز الشافعى بالمركز الرابع فى بطولة واشنطن الدولية ، وفى الشهر نفسه احتل المركز رقم [٢٠] من بين نجوم التنس العالميين فى مسابقة جريدة « الايكيب » الفرنسية عن نتائج الابطال فى موسم ١٩٦٩ ...

وفى شهر اكتوبر فاز ببطولة كأس « ديوارس » التى تقام سنويا فى مدينة بيرث باسكتلندة بعد ان تغلب فى المباراة النهائية على مارك كوكس الانجليزى ، وكان قد فاز فى الدور قبل النهائى على البطل العالمى الكبير ليوهود الذى فاز ببطولة ويمبلدون مرتين ...

وكان فوز الشافعى ببطولة كأس « ديوارس » بداية الطريق الى احترافه وقد وقع عقد الاحتراف ضمن جماعة البطولة العالمية ، وكان ممن وقعوا العقد ايضا كل من مارك كوكس وستلويل نجمى فريق بريطانيا فى كأس « ديفيز » وهناك فى لندن كانت نهاية هواية الشافعى ... وبداية طريقه الى الاحتراف .

ولقد تردد الشافعى كثيرا قبل ان يقرر الاحتراف ، فمن طريق الهواية استطاع ان يجلب لبلده مزيدا من الانتصارات ، واستطاع ان يشق طريقه بسرعة حتى وصل الى هذه المرتبة الدولية المرموقة .. اما الاحتراف فطريقه فيه شاق يحتم عليه بذل الجهد مضاعفا حتى يستطيع ان يقف على قدميه امام « عتاولة » التنس المحترفين ، ولا بد له من ان يحافظ على سمعته ومكانته الدولية مادام قد سلك هذا الطريق الذى سيتطلب منه زيادة المران خاصة وان العقد ينص على ان يشترك فى البطولات على مدى ٢٥ اسبوعا فى السنة مقابل ٢٥ الف دولار ...

وقد قال اسماعيل نفسه : .. « اذا نظرنا الى الدخل ـ وهو ٢٥ الف دولار سنويا نجد ان ٣٪ منه — بحسب نص العقد — يدفع ضرائب للولايات المتحدة لان الاتفاق مع منظمة امريكية ، كما اننى اتحمل مصاريف السفر والاقامة اثناء البطولات ، ولذلك فان هذا المبلغ ليس كبيرا كما يتصور البعض .. ولكن هناك عدة مميزات اخرى للعقد منها انى كلما فزت بعدة مراكز اولى فى البطولات التى اشترك فيها كلما زاد دخلى ، بمعنى ان قيمة العقد ينص على الا يقل الدخل عن ٢٥ الف دولار فى السنة ، ولو زاد مجموع قيمة الجوائز المالية التى احصل عليها عن هذا المبلغ فمن حقى ان احصل عليه ، وهذا يدفعنى الى التطلع الى مزيد من الانتصارات ، وبالتالى الى رفع « مستواى الفنى » .

ويقول اسماعيل : ان من حق الدولة على تحويل ٢٥ ٪ من قيمة صافى الايراد بالعملة الصعبة .. ويمكن الاستفادة بهذا المبلغ فى تغطية نفقات بطولة مصر الدولية المفتوحة للهواة والمحترفين بدلا من تحويل قيمة عقود اللاعبين المشتركين بالعملة الصعبة الى الخارج ..

ولقد كان من بين الاسباب الذى جعلت الشافعى يتردد طويلا قبل توقيع العقد ان العقد يربطه « بمايك ديفيز » المنظم والمدير التنفيذى لجماعة « البطولة العالمية للتنس للمحترفين » .. لمدة ٣ سنوات ، ومن حق « مايك ديفيز » ان يمنعه من الاشتراك فى اية بطولة ، سواء بطولة ويمبلدون او بطولة فورست هيلز ، وهى امنية اى لاعب فى العالم ان يفوز بهما ، اى ان الشافعى اصبح مرتبطا بشخص معين يوجهه كما يشاء .

ولكن من اهم العوامل التى جعلتنى مترددا فى توقيع العقد هى احتمال عدم اشتراكه فى بطولة مصر الدولية اذ اقتصر الاشتراك فيها على اللاعبين الهواة ، وهى البطولة التى كانت بالنسبة له « السلم » الذى صعد عليه حتى وصل الى المرتبة الدولية التى يحتلها الآن ☐

كتب الموضوع

اسماعيل البقرى

●● اسماعيل الشافعى نجمنا الدولى الصاعد فى اخر مبارياته فى مصر ضمن الهواة وقبل ان يعلن احترافه .. لن يشهده جمهورنا الرياضى بعد ذلك الا فى بطولة مصر الدولية التى تقام فى شهر مارس القادم .

ناشئو الاهلى

يلعبون فى تشيكوسلوفاكيا

تقرر سفر فريق النادى الاهلى للناشئين فى كرة القدم الى تشيكوسلوفاكيا خلال شهر اغسطس القادم ليلعب هناك عدة مباريات بدعوة من اتحاد الكرة ..

ومن المعروف ان فريق المجر للناشئين يصل الى القاهرة فى شهر يوليو القادم ليلعب ثلاث مباريات فى مصر وذلك ردا على زيارة فريق النادى الاهلى للمجر التى قام بها فى الصيف الماضى .

بطولة الجمهورية فى المصارعة

تستأنف اليوم

تستأنف فى العاشرة صباح اليوم بملعب اتحاد الشرطة بالعباسية بطولة الجمهورية فى المصارعة الرومانية تحت ٢٥ سنة . وقد بلغ عدد المشتركين فيها حوالى ١٢٠ لاعبا .

الزمالك بكامل نجومه فى بلقاس اليوم

يلعب الفريق الاول لكرة القدم بنادى الزمالك بكامل نجومه اليوم فى بلقاس مع نادى بلقاس الرياضى لصالح رابطة ابناء بلقاس . وسيسافر فريق الزمالك صباح اليوم ويضم نجومه السابقين الذين ابتعدوا عن الميدان مدة طويلة مثل عبده نصحى .. يلعب مع فريق الزمالك حمادة امام الذى رأى على شرف مدرب الفريق اشراكه ضمن الزمالك لتجربته مع الفريق قبل سفره الى السودان للعب هناك مع نادى المريخ ..

كما يشترك مع فريق بلقاس عوض سلمى حارس مرمى الزمالك الجديد الذى وقع اخيرا للزمالك بعد ان حصل على استغناء من نادى بلقاس ورئى اشراكه مع بلقاس لتجربته امام هجوم الزمالك ، وتكريما لابناء بلقاس .

تبدأ المباراة فى الثانية والنصف بعد الظهر .

مباريات تجريبية للفريق القومى

تقرر ان تقام مباراة تجريبية لفريقنا القومى لكرة القدم كل يوم جمعة من كل اسبوع استعدادا للاشتراك فى بطولة الدورة الافريقية السابعة التى تقام فى السودان فى المدة من ٦ الى ١٦ فبراير القادم .

وستكون اولى المباريات التجريبية يوم الجمعة القادم بملعب الزمالك ويشترك فيها الـ ٣٢ لاعبا اعضاء الفريق القومى ..

وسيبدأ فى القاهرة والاسكندرية غدا تدريب اعضاء المنتخب ، فيتدرب لاعبو اندية القاهرة بملعب الزمالك وينضم اليهم عبد الرحيم خليل والسياجى لاعبا المحلة ، اما لاعبو الاسكندرية فيتدربون بنادى الاتحاد السكندرى ، ايام السبت والاثنين والاربعاء من كل اسبوع .

محمد حسن حلمى .. هل يجيب على هذا السؤال

منذ اكثر من اربعة اعوام .. كان الولد لايزال صبيا ناشئا وسط جيش عرمرم بناه نادى الزمالك ليكون حصنا للمستقبل واملا من الفرور الذى يكتنف كبار اللاعبين ... وقتها وقبل الاوان لم يكن الشبل قد تعدى الـ ١٧ ربيعا عندما واتته فرصة على غير موعد فلعب مع منتخب الناشئين تحت ١٨ سنة ضد منتولة الفريق القومى ... يومها كان نجم الملعب بغير منازع واجمع الكل على انه خامة طيبة سوف تشق طريقها بسرعة بالغة .. وبالفعل لقد تحقق كل ذلك فى فترة وجيزة فاصبح عضوا بالفريق الاول لنادى الزمالك واختير ضمن الفريق القومى ونال وسام الرئيس مع نجوم الزمالك الذين قهروا سرايبفو وويستهام حتى اصبح بعدها معروفا بلقب « السير » ...



لكن ذلك لم يكن يمثل شيئا عطرا فى سيرة الناشىء الصاعد بجانب وداعته وحسن سلوكه وسمو اخلاقه التى كانت شهادة معتمدة وقع عليها الكل بالاجماع .

وفجأة وبغير مناسبة ودون ان تلحقه اصابة بالغة بدأ يختفى عن الانظار ولم يعد يرشح لتمثيل ناديه فى اضعف المباريات بل وربما فى تقسيمة المران ، واصبح الزمالك بالنسبة له سجنا لا يطاق ففكر فى الرحيل وواتته الفرصة فى بداية العام الحالى مرتين .. ففى المرة الاولى جاءه عرض مغر من نادى شباب الكويت بالاحمدى مقابل ١٠٠ دينار شهريا ووافق محمد غانم رئيس مجلس ادارة شركة النصر للتصدير والاستيراد التى يعمل بها على نقله للعمل بفرع الكويت ولكن النادى عرقل الموافقة فى اللحظات الاخيرة . وحرمه من فرصة العمر — على حد قوله — والمرة الثانية جاءت بعدها بايام قليلة فى صورة عرض من نادى الصفا اللبنانى مقابل ٤٠٠ ليرة شهريا ومرة اخرى رفض الزمالك ان يستغنى عن اللاعب المركون !

هو يعتقد ان على شرف محرب الزمالك وعصام بهيج مدير الفريق وراء كل الازمات التى تلاحقه ابتداء من ابعاده عن الملاعب الى رفض الاستغناء عنه لينال فرصته فى الخارج .

وهو بهذا يستحق منا سؤالا توجهه لمحمد حسن حلمى : مدير الفريق القومى ورئيس نادى الزمالك وراعى الناشئين « اين عبد المنعم مرسى ولماذا اختفى وهل ما يقوله صحيح ؟ »

بطولة القاهرة الفردية

فى البلياردو (سنوكر) تقام اليوم

تقام مساء اليوم بطاولات نادى الزمالك بطولة القاهرة الفردية فى البلياردو « سنوكر » ويشترك فيها ١٩ لاعبا يمثلون اندية الاهلى والمستحدب والجزيرة والطيران وهليو ليدو والشرطة ونادى رينولى .

● ☐ ●

بطولات القاهرة للرماية

على اطباق الحفرة واطباق الاسكيت

تبدأ بطولات القاهرة فى الرماية على الاطباق من الحفرة واطباق الاسكيت والحمام من العلب والحمام من الحفرة فى المدة من ٢٧ الى ٣٠ ديسمبر بنادى هليوبوليس للجولف والرماية بمصر الجديدة .

تبدأ البطولات فى التاسعة صباحا .

● ☐ ●

راحة لمدة ١٥ يوما

لاحمد ماهر نجم الفريق القومى

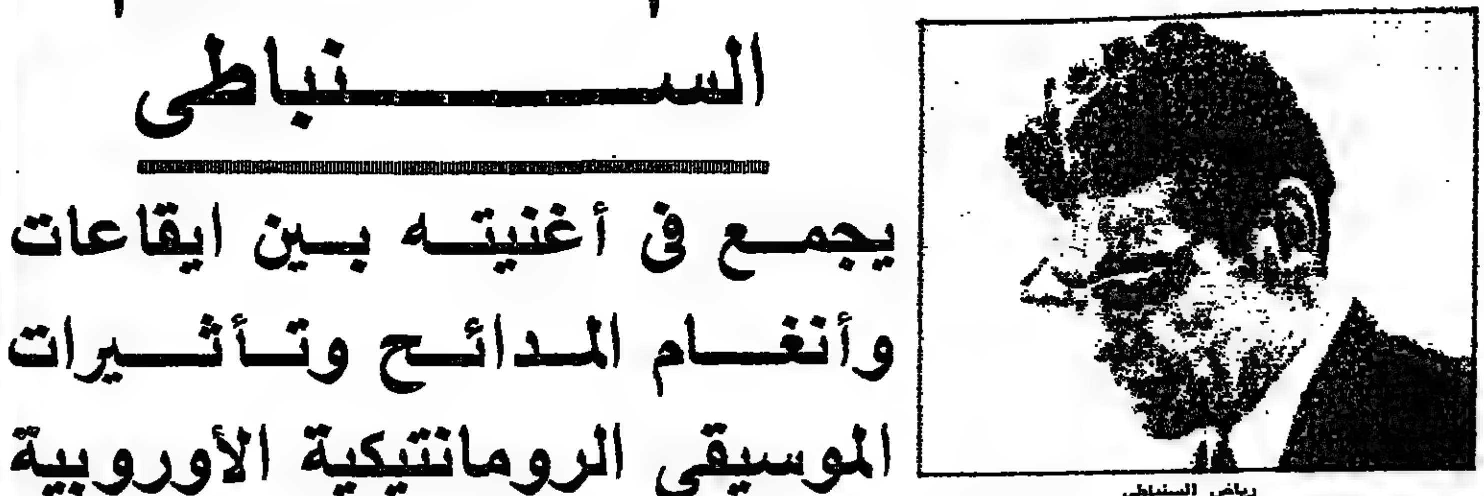


تبين من ... على ركبة احمد ماهر نجم الفريق القومى لكرة القدم انه مصاب بماء فى الركبة ويحتاج للراحة لمدة ١٥ يوما ثم يعاد الكشف عليه من جديد ..

داء وأسلوب التلحين فى أحدث أغانى «أم كلثوم»

السـنباطى

يجمع فى أغنيته بين ايقاعات وأنغام المدائح وتأثيرات الموسيقى الرومانتيكية الأوروبية



رياض السنباطى

ان

الاداء عند ام كلثوم يمثل اتجاها فى الغناء له ميزاته الخاصة ، وكذلك فان اسلوب التلحين لام كلثوم اكتسب صفات خاصة لاتخلو من التأثر بالموسيقى الاوربية ، وحتى تتضح ابعاد الاداء عند ام كلثوم واسلوب التلحين فى احدث اغانيها فاننا نتناول تحليل هذه الابعاد فى اطار تقاليدنا الموسيقية ، وايضا فى ضوء احتكاك هذه التقاليد بالموسيقى الاوربية .

تحليل يكتبه **سليمان جميل**

■ ام كلثوم ■

ام كلثوم فى الريف ، واستمعت ... « السلامية » و « الارمول » ... ـتمع الى الاوركسترا السيمفونى ... ـورا الايطالية فى دار أوبرا ... التى انشئت سنة ١٨٦٦ ، كما

لن ام كلثوم نشأت تقرا القرآن وتنشد الحان المدائح النبوية . قبل ان تستمع وتجيد الاستماع الى الموشحات والقصائد .. الخ ومع ذلك فان تراثنا الموسيقى الفنى « المتحضر » لم يكن غريبا على « ام كلثوم » لانه يحمل أولا عنصر اللغة العربية

ثانيا فان هذا التراث قد اختلط بدرجات متفاوتة بموسيقى الريف المصرى خصوصا فى عواصم الاقاليم وكانت مدرسة المشايخ الموسيقية التى انتشرت فى الاقاليم تضم الشيخ الذى يقرأ القرآن بعبارات أنغام سيطة غير موزونة ايقاعيا مع التزامه بقواعد علم قراءات القرآن وتجويده . وفى نفس الوقت فان مدرسة المشايخ هى التى لعبت دورا أساسيا فى حفظ تراثنا الموسيقى المتحضر ... وفى هذه المدرسة تخرج كبار المغنين والمغنيات والملحنين والعازفين — بطريق مباشر أو غير مباشر — ولمعت اسماؤهم ابتداء من الشيخ سلامة حجازى حتى سيدة الغناء العربى ام كلثوم .

■ اسلوب رياض السنباطى ■

بدأ رياض السنباطى التلحين فى الثلاثينات معتمدا على خبرته العملية فى حفظ أعمال من تراثنا الموسيقى المتحضر ، وعلى خبرته العملية فى العزف على العود ، وعلى التحصيل العلمى السائد فى عصر نشأته . وكان موقف رياض السنباطى من الموسيقى الاوربية . هو موقف المتأثر بها من طريق — الاستماع — ومن هذا الموقف ومن المكتسب من التراث الموسيقى حقق رياض السنباطى أسلوبه العاطفى فى تلحين الاغنية القصيرة ، أو الطويلة لام كلثوم وغيرها من المغنيات والمغنين . واصبح أهم ما يميز هذا الاسلوب هو الجمع بين أشكال ايقاعية ذات طابع دينى تكسوها أبعاد أنغام محلية ، وبين أبعاد اللحن العاطفى الذى تبلورت خصائصه فى الحركة الموسيقية الرومانتيكية التى بدأت فى أوربا مع بداية القرن التاسع عشر ، واذا كان تأثر رياض السنباطى بالالحان الرومانتيكية الاوربية قد اعتمد على الاذن — الاستماع — فان هذا التأثر يبدو فى أعماله الغنائية المتعددة نابعا من ذاته بطريقة غير مفتعلة ، وهكذا نجد أن موقف رياض السنباطى من الموسيقى الاوربية هو موقف الفنان الاصيل ، وهو نفس موقف سيد درويش مع اختلاف الرؤية الفنية ، ودرجة الاستعداد الموسيقى ، ومدى التحصيل من التراث الموسيقى المتحضر والشعبى بينهما . ومن هذه النقطة نستطيع توضيح الفرق بين موقف رياض السنباطى الذى تأثر بالموسيقى الاوربية عن طريق الاستماع ، ثم ظهر هذا التأثر نابعا من ذاته ، وبين موقف محمد عبد الوهاب الذى جمع فى أسلوبه بين التأثر الشكلى بالموسيقى الاوربية وبين الاقتباس الحرفى من حصيلة الالحان الرومانتيكية الاوربية .

■ الشكل الموسيقى لاغنية اقبل الليل ■

هذا الشكل مرتبط بل وينبع من الشكل الشعرى الذى حدده الشاعر أحمد رامى ، وهذا الشكل يتكون من ٤ أجزاء تتفاوت فى عدد أبياتها وتربطها وحدة الحالة العاطفية موضوع البناء الشعرى لاغنية « اقبل الليل » .

ولكى نستطيع أن نتبين الاطار الموسيقى الخارجى لهذا الشكل الشعرى لابد أن نستمع الى لاغنية « اقبل الليل » فى تسلسلها النغمى منذ بدايتها حتى نهايتها خالية من تنويعات الاداء التى تبدعها « أم كلثوم » على أساس بعض الاجزاء اللحنية . وعلى هذا الاساس يمكن تحديد الاطار الموسيقى الخارجى لاغنية اقبل الليل ، بأنه نوع من أشكال المتتالية التى تجمع بين فقرات غنائية وفقرات أخرى تؤديها الآلات الموسيقية فقط . واذا انتقلنا الى الحديث عن محتويات الاطار الخارجى لاغنية « اقبل الليل » فان أهم هذه المحتويات بعد أداء « أم كلثوم » هو عنصر الالحان ، ومسار هذه الالحان يعتمد على تتابع النغمات المفردة بحيث يتكون اللحن من نغمة تأتى بعدها نغمة أخرى صعودا أو هبوطا من النغمة الاولى وهكذا ، ومسار اللحن بهذه الطريقة يختلف عن مساره بطريقة تركيب مجموعة من الانغام تعزف من مختلف الآلات فى وقت واحد ثم تنتقل الى مجموعة أخرى من الانغام وهكذا ، ومعنى ذلك أن ألحان اغنية اقبل الليل ، خالية من عنصر تركيب الانغام [الهارمونى] . والعنصر الثانى المهم فى اغنية اقبل الليل ، هو أشكالها الايقاعية التى تكسوها الانغام وتتنوع من جزء الى آخر خلال فقرات الاغنية ومن بين هذه الاشكال الايقاعية ما هو مأخوذ من ايقاعات الحان المدائح النبوية ويتحدد ذلك فى اداء « ام كلثوم » لحن « انا طير رتلم فى دنيا الاحلام .. انثنى بسابلى صفو الايام » ... والعنصر الثالث فى اغنية « اقبل الليل » هو الآلات الموسيقية التى استخدمها الملحن فى أداء الحانه ، والجديد هنا هو استخدام رياض السنباطى آلة الارغن الكهربائية وهى ذات صوت نقى ، ولقد نجح رياض السنباطى فى استخدام هذه الآلة الموسيقية الجديدة فى عمله وذلك كأداة للربط العضوى بين فقرات الغناء ، كما أنه استغل موهبة ودراسة عازف الارغن الكهربائى طالب الكونسرفتوار الشاب « جمال سلامة » فى ابتكار بعض تركيبات النغم والالحان الملائمة للالحان الاساسية التى تتكون منها اغنية « اقبل الليل » .

□ ان رياض السنباطى عندما نجح فى استخدام آلة الارغن الكهربائية كأداة ربط فنى فى اغنيته الجديدة لام كلثوم ، فوفق ما فاته استخدامه فنيا فى اغنية « اراك عصى الدمع » . حيث استخدم فيها آلة البيانو فى مقدمة الاغنية فقط وهكذا ظهرت آلة البيانو كعنصر شاذ فى اطار الاغنية ككل .

■ تقاليدنا الموسيقية ■

ان هذه التقاليد منها ما ينتمى الى تراثنا الموسيقى « الفنى أو المتحضر » ومنها ماينتمى الى تراثنا الموسيقى « الشعبى » والموسيقى المتحضرة فى تراثنا هى ثمرة للدراسات الموسيقية النظرية والتطبيقية التى اشترك فيها علماء عرب ، وعلماء من مختلف البلاد التى انتشر فيها الاسلام ... أما الموسيقى الشعبية فى تراثنا فأساسها التلقائية والفطرة البعيدة عن الدراسات النظرية والتطبيقية .

□ واقرب مدرسة موسيقية متحضرة شكلت الخصائص العامة المشتركة لتقاليدنا الموسيقية الحية حتى الان فى المحيط العربى فى افريقيا وآسيا ، هى مدرسة بغداد الموسيقية التى تبلورت فى عصر الدولة العباسية [٧٥٠ م — ١٢٥٨ م] ، ومدرسة الاندلس الموسيقية التى تبلورت فى عصر الاندلس فى اسبانيا [٧٥٦ م — ١٠٣١ م] وفى هذه المدرسة الاخيرة ابتكر الموسيقيون فى مختلف البلاد الاسلامية — وعلى رأسهم « أبو الحسن على بن نافع الملقب بزرياب » — أشكالا موسيقية راقية من أهمها « الموشحات » و « النوبات » ، وهى نوع من أشكال المتتالية تجمع بين فقرات من الغناء ، وفقرات من موسيقى الآلات .

□ ان تراثنا الموسيقى المتحضر الذى ازدهر فى ظل الحضارة الاسلامية وارتبطت فيه النغمة بالكلمة العربية — كما ظهرت فيه المعلومات الموسيقية البحتة الخالية من عنصر الغناء البشرى — هو ذلك الاساس الموسيقى المتحضر المشترك فى مصر والعراق وسوريا ولبنان وفلسطين والاردن والجزائر والمغرب وتونس وليبيا .. الخ ، وكان هذا التراث هو الاساس الذى بدأت تركيا الاهتمام به منذ حوالى القرن الخامس عشر ، ولقد انتقل هذا التراث الموسيقى المتحضر من المغرب العربى مثلا الى موريتانيا وحيث توجد قبائل البيضان فى غرب افريقيا شمالا وايضا فى اليمن ، وكذلك فلقد انتقل هذا التراث الموسيقى الى شرق افريقيا ... المهم أن اثر هذا التراث شديد الوضوح فى الاعمال الفنائية الجماعية التى قدمتها فرقة « موريتانيا » فى مهرجان الثقافة الافريقية الذى انعقد فى الصيف الماضى فى الجزائر ، كذلك فان هذا الاثر واضح فى الاعمال الفنائية التى قدمتها فرقة أوغندا منذ أعوام قليلة فى القاهرة . ومن الواضح فى ضوء الملاحظة الواقعية واستنادا الى التاريخ أن تراثنا الموسيقى المتحضر الذى بدأ فى تصور الملوك العرب وغيرهم من ملوك العواصم الاسلامية قد انتشر على نطاق واسع فى البلاد التى انتشر فيها الاسلام فى افريقيا وآسيا واوربا ووصل الى شعوب هذه البلاد واختلط بتراثها الشعبى أو بتراثها المتحضر كما حدث فى أوربا فى العصر الموسيقى المعروف بعصر الباروك وأبرز أعلامه الموسيقار الالمانى « باخ » . ولا شك أن حقل البحث العلمى فى هذا المجال ما زال بكرا ، ويحتاج الى جهود الباحثين الموسيقيين المتخصصين بشكل منظم حتى توضح أثر الحضارة الموسيقية الاسلامية فى افريقيا وآسيا وأوربا فى العصر الوسيط .

■ المؤثرات الموسيقية الاوربية ■

لقد بدأ يزداد اختلاط الموسيقى الاوربية بتقاليدنا الموسيقية فى مصر فى النصف الثانى من القرن الماضى . ولم يكن هذا الاختلاط منذ بدايته قائما على أساس علمى من جانبنا وذلك لانعزالنا عن التعليم الموسيقى الذى تطور فى أوربا خلال الاربعة قرون الاخيرة . وهكذا انعكست المؤثرات الموسيقية الاوربية على أعمال الشيخ سلامة حجازى بطريقة ممجة ، فقد كان تأثر هذا الشيخ المغنى والملحن الرائد بالموسيقى الاوربية يعتمد على الاذن ولا يعتمد على دراسة قواعد وأشكال الموسيقى الاوربية . والسبب أن مدرسة المشايخ الموسيقية التى ينتمى اليها الشيخ سلامة حجازى كان يتم التعليم فيها على أساس التلقين الشفوى ، ولم تعرف هذه المدرسة قواعد قراءة وتدوين الموسيقى على الطريقة العالمية وهى تلك القواعد التى تطورت وتبلورت فى أوربا خلال الاربعة قرون الاخيرة ... ولقد ظل الملحن المصرى ابتداء من « سلامة حجازى » حتى « سيد درويش » يتأثر بالموسيقى الاوربية عن طريق الاذن ، وليس عن طريق دراسة قواعد هذه الموسيقى ، وتحليل اشكالها المتنوعة فى التأليف الغنائى والتأليف للالات الموسيقية . — ولذلك فانه مهما بلغت درجة الاستعداد الموسيقى لدى الملحن المصرى فى الاصالة ، فان هذا الملحن الذى درس أعمالا من تراثنا الموسيقى المتحضر عن طريق التلقين الشفوى واعتمد على الخبرة العملية دون التدوين لم يستطع التفاعل علميا وفنيا مع الموسيقى الاوربية . وهكذا ظلت مدرسة تراثنا الموسيقى المتحضر خارج دائرة التفاعل الخلاق مع تطور العلوم الموسيقية الاوربية ، وبالتالى عجزت هذه المدرسة عن استنبات أشكال موسيقية جديدة انسانية عالمية من قيم تراثها المتحضر ... ولقد كان الفنان كامل الخلعى من ألمع أساتذة مدرسة تراثنا الموسيقى المتحضر — فى عشرينات القرن الحالى — كان على علم برموز خاصة يدون بها الحانه ولكنها رموز قديمة مختلفة من الرموز العالمية المستخدمة فى التدوين الموسيقى الاوربى ، وهذا ما عزل الفنان « كامل الخلعى » الملحن والباحث عن متابعة المدارس الموسيقية الاوربية علميا وفنيا ...

■■ والحقيقة فان نهضتنا الموسيقية قد أخذت تسير فى العشر سنوات الاخيرة فى طريقها السليم بعد أن اتضح أمام المسئولين عن التعليم الموسيقى والفنانين المتجهين لانواع الموسيقى والغناء المختلفة ، أن ركائز النهضة الموسيقية فى بلادنا تتحدد فى ركيزتين أساسيتين هما :

اولا : دراسة تراث الموسيقى العربية بنوعيه « الفنى » و « الشعبى » .

ثانيا : دراسة قواعد الكتابة والقراءة والصياغة الموسيقية الاوربية التى تطورت خلال القرون الاربعة الاخيرة .

وان كانت ام كلثوم وكل من لحنوا لها قد بداوا الخطوة الاولى والصعبة فى هذا الطريق فان الخطوة الثانية والاصعب على عاتق أبناء الجيل الموسيقى الجديد □

ام كلثوم ثروة اصيلة فى الاداء

تأملات ثقافية

د. لويس عوض

المومياء



لعل هذه اول مرة اسمح لنفسى فيها ان اتحدث عن السينما ، فقد كنت دائما اتهيب من الكلام عن السينما بوصفها فنا تركيبيا يجمع عدة فنون ثم لانها صناعة فيها عناصر لا صلة لها بالفنون . ولكنى بعد ان رايت فيلم « المومياء » الذى اخرجه شادى عبد السلام اجد من واجبى ان اقول كلمة فى هذا الموضوع . فقد وجدت نفسى امام عمل فنى من طراز رائع لايقل روعة ولا رفعة فى المستوى من جميع الوجوه عن ارقى ما تنتجه السينما الاوروبية . روعة فى الموضوع ، روعة فى الاخراج ، روعة فى التصوير ، روعة فى التمثيل ، حتى الملابس كانت رائعة . اما الديكور فلا مجال للكلام من روعته لانه من ديكور الطبيعة المصرية نفسها ومن معابد اجدادنا الفراعنة بين الدير البحرى وبيبان الملوك . ومهما كانت الحركة بطيئة بعض الشىء ، فقد استوعب اللاتناهى بطء الحركة ، وجعل من الايقاع البطىء مؤكدا للازمان ، فى التخوم الفاصلة بين الموتى والاحياء .

رمال . رمال . رمال . واحجار اثرية شامخة ، واناس هنا وهناك مبعثرون وسط هذه الابدية . لاول مرة نحس بان دراما الاحياء لا تطمس وجه الابدية ، فهم احياء اصلاد كانما نحتوا من جرانيت المعابد المحيطة بهم . والنيل الخالد وحده يرقق وجه هذه الابدية الموحشة ويجرى كنهر الاعراف شطه فى الدنيا وشطه الاخر فى الاخرة . والقصة قصة لصوص الاثار فى ١٨٨١ وكيف كشف امرهم عالم المصريات احمد كمال باشا [يومئذ الاثرى احمد كمال] . والقصة قصة يقظة ضمير شابين من قبيلة لصوص الاثار ثارا على تقاليد السطو وانتهاك حرمة الموتى التى درج عليها اباؤهم واجدادهم من اجل دريهمات قليلة ودفعا من دمهما ثمنا غاليا. انها ليست قصة ولكنها سجل مصور لوقائع حدثت فى مصر منذ قرن وانقذت اجداث التحامسة والرعامسة وكنوزهم من عبث العابثين . فيلم « المومياء » فيلم تسجيلى يستخدم الوقائع ليروى احداث التاريخ وليعرض روائع الاثار . وهو فيما اظن اول فيلم تسجيلى تنتجه وزارة الثقافة ، فنعمت الباكورة ، وان زهونا لعظيم.

فلتقبل وزارة الثقافة ، وليقبل المخرج شادى عبد السلام وكل من عاونه فى هذا العمل الجليل اصدق التهانى واسخى التحيات .

فؤاد كامل مرة أخرى

فؤاد كامل فنان ورسام .. هو شاعر يتعامل بالالوان والاشكال . قصائده كلها لوحات .. وهى لوحات لها لغتها الانسانية او العالمية التى تجد من يفهمها فى مصر وخارج مصر ، واذا كان الذين يكتبون بالعربية يظلون سجناء المنطقة العربية ولا يخرجون منها الا اذا ترجمت اعمالهم للغات الاوربية ، فان امر الرسام يختلف ، اذا كان رساما مجيدا مثل فؤاد كامل ، فمجرد خروج عمله من مصر الى اوربا هو ترجمة لهذا العمل ، سيجد من نقاد اوربا وفنانيها وجمهورها من يفهم العمل ويتوقف امامه ويعجب به ويكتب عنه .

هذه هى ميزة الرسام عن الكاتب ، ان لغة الرسام عالمية فى الدنيا كلها .. الالوان والفرشاة والتكنيك .. ولعل فؤاد كامل ، هو احد الفنانين القلائل الذين تشغلهم مشاكل العصر ..

ولعل المع فنوننا نجاحا فى الافق الدولى ، وعلى المستوى العالمى المعاصر ، هو فننا التشكيلى ولعل فننا التشكيلى يجد القبول فى العالم الحديث لاسباب كثيرة ، انه فن وان كان يمد الى الاسلوب الحديث ويخفق قلبه بابعد التيارات المعاصرة والرياح الحديثة ، الا ان جذوره تضرب فى الماضى لاعماق خمسة الاف سنة . هو فن متصل بالخارج وعميق الجذور .. واقوى دليل على ذلك هو عرض فنانينا فى بينالى فنتسيا للفنون الجميلة .. بلغت قيمة ما بعناه حتى اليوم من لوحات وتماثيل ٤ مليون ليرة فؤاد كامل بيعت ٢ من لوحاته بـ ٦٠٠ الف ليرة .

ليس فؤاد كامل الآن رساما مصريا له مستواه، انما هو قطب من اقطاب التشكيل المصرى وهو رجل له سمعته وشهرته خارج مصر ، هذا الفنان اليوم مريض.. وقد قرر وزير الثقافة ان يسافر على نفقة الوزارة .. وتقرر ان يعرض على القومسيون الطبى..

والى هنا لم يكن حمار الروتين قد هز ذيله فى الموضوع ..

حالة الفنان خطيرة . والقومسيون الطبى سينعقد يوم ٥ يناير ، اى بعد اسبوعين من قرار سفره ..

اليست هناك وسيلة لانعقاد القومسيون الطبى على وجه السرعة لانقاذ حياة فنان مصرى له اهميته ..

الأسبوع الثقافى

■ فى مصر ■

● فى ختام الاحتفالات بالفية القاهرة التى استمرت طوال العام والتى شاركت فيها دول العالم الصديقة تقدم تونس اليوم وغدا عرضا مسرحيا بدار الاوبرا هو « مسرحية يرما » للوركا كما تقيم بعد غد معرضا للفنون التشكيلية بنقابة المهن التعليمية ، وتقدم يومى الاثنين والثلاثاء عرضا لفرقة الفنون الشعبية التونسية وتنهى برنامجها مع نهاية العام فتقدم موشحات عربية بقاعة سيد درويش -- والدول التى شاركت فى هذه الاحتفالات هى : الاتحاد السوفيتى ، الهند ، اندونيسيا ، فرنسا ، تشيكوسلوفاكيا ، ايطاليا ، انجلترا ، اسبانيا ، يوغوسلافيا ، بولندا ، بلغاريا ، المجر ، بلجيكا ، المانيا الغربية ، المانيا الديمقراطية ، هولندا ، وتركيا .

● افتتح يوم الاثنين الماضى معرض « اعمال الفنانين المصريين فى البينالى الدولى الثالث الذى اقيم بالاسكندرية باسبانيا » وذلك فى قاعة اخناتون بالقاهرة .

● مهرجان الفيلم التسجيلى .. تنظمه خلال شهر فبراير القادم مجلة السينما بالاشتراك مع الثقافة الجماهيرية ... تعرض هذه الافلام فى القاهرة والاقاليم كما تقام مسابقة بين الافلام المعروضة ثم تصدر مجلة السينما عددا خاصا فى مارس عن « الفيلم التسجيلى فى مصر والعالم » .

● وتواصل المراكز الثقافية الاجنبية بالقاهرة نشاطها فيقيم المركز الثقافى السوفيتى معرضا لفن الجرافيك باوكرانيا -- ويعرض المعهد الثقافى الالمانى يومى الاثنين والثلاثاء فيلما للاطفال بعنوان « ثورة فى ارض الاحلام » .

● تقيم جمعية الصداقة المصرية -- الفرنسية ندوة عن « المسرح المصرى » يوم الاحد يشترك فيها عبد الرحمن الشرقاوى وكرم مطاوع وميشيل راتوتى واعضاء فرقة تريتو جامعة القاهرة .

■ من العالم العربى ■

● فى بيروت تميزت معظم الكتب التى صدرت هذا الاسبوع بتناول القضية الفلسطينية ومأساة هذا الشعب وانتفاضته وكفاحه فكتب هنرى ابو خاطر بحثا عن « فلسطين والنفط المصرى بين النيل والفرات وما وراءه » .. وكتب د. نجلتى البخارى مسرحية بعنوان « راحيل واستشهاد العدالة الانسانية فى فلسطين » .. وكتب ابراهام ليون عن « المفهوم المادى للمسالة اليهودية » .. وكتب هشام شريح عن « الصهيونية والنازية » .. واعد المكتب السياسى للجبهة الشعبية الديمقراطية دراسة عن « حركة المقاومة الفلسطينية فى موقفها الراهن » .. وكتب اللواء الركن مصطفى طلاس عن « حرب العصابات » .. وكتب معين محمود عن « العمل الفدائى » .. اما محمد عنان فقد تناول القضية من خلال عمل روائى بعنوان « الطريق الى فلسطين » .

● ومن طهران خرجت رواية الكاتب الايرانى صادق هدايت ترجمها الى العربية سعيد محمد بعنوان « الكلب السائب » .... والمؤلف لمقالتون كتابا لوريا ابت عليه الحكام وقد انتحر المؤلف احتجاجا على العنف الذى يمارسه العالم ضد الانسان والحيوان .

■ حول العالم ■

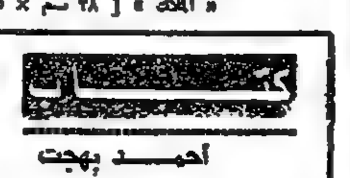
● بمناسبة الذكرى العاشرة لوفاة ممثل السينما والمسرح الفرنسى جيرار فيليب ينظم المسرح القومى الشعبى بباريس لقاء مهرجان فيلاروجورج بيلس للتحدث عن جيرار فيليب وفنه كما تعرض بسينماتيك الافلام التى قام جيرار ببطولتها مثل « الاحمر والاسود » و « فتيات الليل » و « البرج » .

● « الجبهة » نشرة سياسية يصدرها الطلاب العرب فى المانيا الغربية لتوضيح وجهة النظر العربية فى القضية الفلسطينية .

● الريتاصيا : اسم مجلة نصف شهرية صدرت حديثا فى فرنسا تطرح قضايا العالم الثالث باللغة الفرنسية وتتسم بالطابع الثورى والموقف اليسارى كما تعلن عن عدائها للاستعمار والحروب العدائية والسلطات الرجعية وفى مقابل هذا تؤيد الكفاح الفلسطينى المسلح وبطولة شعب فيتنام الاسطورية .



[] ولد اندريا دى ميشيل دى تشيون المعروف بفيروكيو عام ١٤٣٥ بفلورنسا عمل فى شبابه صائغا ثم اصبح بعد ذلك الفنان المخلص لعائلة ميديتشى .. والى جانب ذلك قام بزخرفة عدد من الكنائس والمعروف ان ليوناردو دافنشى كان من تلاميذه . وتوفى فى آخر يونيو عام ١٤٨٨ بفينسيا . وهذا التمثال المعروض باللوفر يمثل « الملاك » [٢٨ سم × ٢٥ سم] الذى قام بتنفيذه خصيصا لكاتدرائية بيستوا []



كتاب

أحمد بهجت

حقيبة .. يحيى حقى

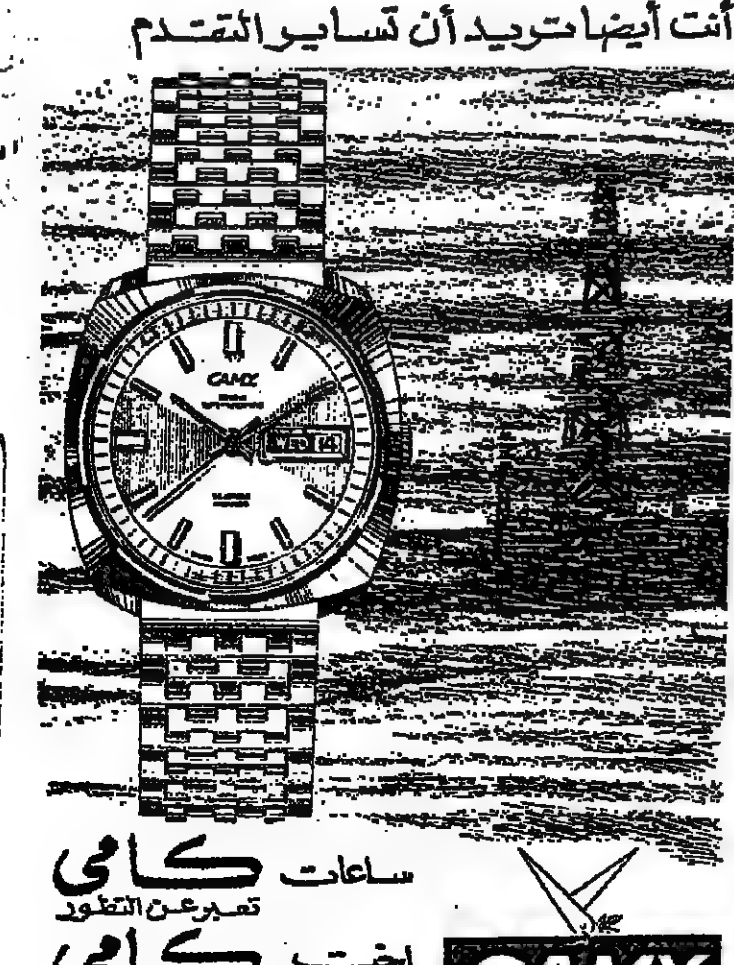
حقيبة فى يد مسافر -- هذا هو كتاب يحيى حقى الجديد ، يندرج تحت ادب الرحلات ، الا انه يصلح نقطة بدء حقيقية لمحاولة اصلاح الواقع المصرى على مستوى الحياة الاجتماعية .. الكتاب رحلة ليحيى حقى فى باريس ، رحلة استغرقت شهرا على التقريب . غير انك بعد قراءته ستحس ان الرجل غادر القاهرة بجسده لكنه لم يزل يمضى وقته فيها بفكره ، عيناه فى باريس وعقله فى القاهرة ، هى رحلة فى ربوع فرنسا بالبدن ، فى حنايا الوطن طوافة متمسحة متوددة متخشعة بالقلب . لايكاد الاديب الفنان يرى الجمال حتى يجرى ذهنه الى القاهرة ، باحثا عن جمال مماثل ، او جمال كان له وجود ثم اغتالته يد الاهمال والتسويف واللامبالاة .

ليس الكتاب ادبا من ادب الرحلات الذى ينقل صورة لما يراه الكاتب فحسب ، الكتاب اعمق من هذا واخطر . الكتاب نقد اجتماعى على مستوى من الحساسية لم اشهد له مثيلا فيما كتب . او قيل فى السنوات الماضية . دعك الان من رشاقة اسلوب الكاتب وعمقه وسحره . دعك من هذا الجلال الهادىء السهل الممتنع الذى يميز سوره .. هذا فنان اوتى الحكمة ، وتعلم القدرة على الوصول الى القلب ، وعرف كيف يملك ناصية سخرية هادئة ورقيقة لاتخلو من مرارة جميلة .. دعك من هذا كله كقارىء ، ولنفكر معا كيف يمكن لهذا الكتاب ان يكون نقطة بدء لحركة شاملة وعامة نستطيع من خلالها ان نعيد النظر فى انفسنا ونصحح مسارنا ونعالج عديدا من الوان الفساد المنتشرة التى تبدأ بالاهمال وتنتهى بالتراخى ويتوسطها العجز والكسل .

يبدأ الكتاب بفن التنظيم او ما يسميه يحيى حقى بفن التستيف . هذا هو اول وجه يطالعه من الحضارة الاوروبية ، المعلومات عندنا رغم قلتها غير مجمعة ولا مرتبة ، ولو كانت مجمعة ومرتبة فالعثور عليها من اشق الامور ، والتقاعس عن العثور عليها هو القاعدة العامة ، قطعت البنت المصرية له بدل تذكرة الذهاب الى باريس تذكرة العودة . واكتشف هذا فى باريس ، ولو حدث هذا فى مصر لما سافر ولا تحرك ولظل يذهب كل يوم الى شركة الطيران يبكى طالبا السفر فيقولون له -- احنه مالنا .. هوه احنه اللى قطعنا التذكرة فقط .. اما فى قلب الحضارة الاوربية فقد اصلح الخطأ بعد تليفون سريع واحد لم يضع نصف المكالمة فيه فى السؤال عن الصحة والسلامات والتحيات .. انما الشغل شغل .. فن التستيف هناك وفن الهرجلة هنا اول شىء يصدم قارىء هذا الكتاب ، واعترف ان الكتاب يصدم قارئه لحد كبير ... ان عديدا من الاشياء التى نمر عليها مصبحين ممسين بغير ان نفكر : ان عديدا من العيوب التى تتمثل فى الهرجلة ، والتى صارت جزءا مميزا من وجودنا الحالى ... هذا كله يتعرى امام القجاة وانت تسافر مع يحيى حقى ، فاذا بك ترى نفسك خلال عين الفنان تحت ضوء جديد . واذا بك تخجل مما صار اليه حالك .. والخجل اول الطريق للتغير . امثلة اخرى كثيرة يضمها الكتاب .. نقد اجتماعى يتصل بكل نواحى الحياة الدقيقة ، وذهن جبار يطن راسه باسئلة تبدأ من سؤال يقول :

-- لماذا لانتعلم ؟ اين خريطة القاهرة . لماذا يقف ١٠ اتوبيسات فى محطة واحدة . لماذا لا تعلق لافتة خط السير .. الى سؤال يقول ، ما هو سر حضارة الغرب ؟ ماهو سبب تفوقه علينا . ما هو الطريق الى ان نصل لما وصل اليه .

هذه هى الاسئلة التى حملها يحيى حقى فى حقيبته قبل ان يسافر .. وطوال الوقت كان يحيى حقى يتذكر .. اذا زار حديقة الاسماك فى باريس جرى ذهنه لحديقة الاسماك فى القاهرة .. وتذكر ما اصابها ، وكيف صارت خرابة تتمنى من بناها ، واذا شاهد حديقة النباتات فى باريس جرى تفكيره للميون صنف من اشجار زرعت فى مصر منذ ٩٢ عاما على يد الخواجه ديلشيفالرى مفتش المزارع الخديوية ، وتساءل هل مصر سنة ١٩٦٨ اقل اهتماما منها بالاشجار من مصر ليام الخديو . هذه افكار يحيى حقى فى كتابه الصغير الجميل حقيبة فى يد مسافر .. يعمد الى التفصيلات فيلقى عليها الضوء ، ثم يستمر فى تجميع الافكار والصور وتقدها مع مقارنتها بالحضارة الاوربية . لاينتقل من ذلك دكان البقال المصرى الذى كان صاحبه يونانيا فلما سافر اليونانى وامسكه المصرى اضطرب نظام الدكان وعبث فيه الفوضى وامتلأ بالقذارة والجهل ولم يعرف المصرى كيف يصون النعمة ولاكيف يحافظ عليها .. يمضى الكتاب متدرجا من النقد الاجتماعى على مستوى الفرد او الشخص لينتهى الى الشخصية المصرية ، حتى ليبدو الكتاب فى نهايته ضوءا رائعا يلقى على الشخصية المصرية فى جوانبها السلبية ، ابتداء من مظاهر حركتها الخارجية وفوضى هذه الحركة التى تمضى بغير تستيف ولا رابط ولا هدف ، منتهيا بمظاهر حركة الشخصية المصرية من الداخل ، سائرا فى دهاليز النفس المثقلة بميراث طويل من الخرافة .



يحيى حقى

واجمل ما فى الكتاب ان كاتبه رغم اعجابه بالحضارة الغربية لا يرتمى فى احضانها . فهو يعرف سيئاتها اكثر منا ، ورغم اسـتيائه من حالنا المايل لاينكر انتماءه اليه : فهو مزروع مثلنا فيما انزرعنا فيه ، وهو ادرى منا باصلنا الطيب الذى جار عليه المفسدون والزمن ، ورغم هذه المقارنات بين اوبين الحضارة الاوربية ، لا نراه يميل نحوها .

انما يخرج من صراعه هذا بان يرتمى فى احضان فهم جديد للاسلام ، وذلك طريقنا لو اردنا التقدم او كنا نقصده لقد تعودنا كمصريين على عيوبنا هذه الايام ولم نعد نرى فيها باسا ، لكننا لو رأيناها مكبرة وضحكنا من انفسنا باحتقار .. فربما انصلح حالنا . □

قضية فنية

معين بسيسو

عكا .. سلامسكى

■ المثل الذى يقول : انتظر على السنبلة .. تسير الى الطاحون .. صحيح تماما .. وطاحونة العدو لم تكن فى حاجة لكى تنتظر سنابلنا .. فلقد كان ادبنا وفننا قبل الهزيمة وفى خطوطه الدعائية الرئيسية .. يدق بصولجانه حجر طاحونة العدو ويدخل من اوسع الابواب .. وفى اعقاب الهزيمة حملنا ماقى دواليبنا من الاوراق والقيناها فى الغسالة الكهربائية .. لنغسلها من كل ما علق بها من لطخ الفن الذى له شكل « هرقل » من الخارج والذى فى داخله تقفز اقزام « جلفر » .. وماونا نشر اوراقنا المغسولة فوق الحبال .. وحاولنا تطهير وجه ادبنا وفننا من المكياج القديم مرة بالماء والصابون ومرة اخرى بماء النار .. واعلن اكثر من فنان وناقد ان على الادب والفن ان يلعب دوره فى المعركة .. خلال دراستنا ومعرفتنا للعدو الذى نقاتله وجها لوجه .. وان المعركة لايمكن ان تسير على ساق واحدة وهى البندقية ، فلا بد لها من ساق ثانية : يتألف عظمها ولحمها ودمها ونبضها وحركتها من خامات ذلك الادب والفن الذى نكتبه وقد خلصناه من تراب وحصى الكوميديا السوداء والبيضاء والتى كنا نسميها ادبا وفنا .. فما الذى حدث .. ! العدو الذى اصدرنا فى اعقاب الهزيمة اكثر من « ديكريتو » باننا لم نفهمه .. والذى اسأنا الى ادبنا وفننا حينما قلنا : ان كل يهودى هو بالضرورة صهيونى ويجب اقتلاعه من جذوره .. وان الرأى العام العالمى بالنسبة الى موقفنا هذا مكانه فى سلة القمامة .. عدنا الان او عاد بعضنا لكى يصوب مفاهيمنا الخاطئة فيوقفها على قدميها بدل ان كانت تقف على رأسها .. فاذا بها تلك العودة التى تنتقل بنا فى محاولات فهم العدو من القطب المتجمد الشمالى او الجنوبى الى خط الاستواء مباشرة .. فاليهودى الذى هو صهيونى بالضرورة .. اليهودى الذى كان اسمه مردخاى او دانيال العدو الذى يغوص حتى الركب فى برك دماء الفلسطينيين العرب ويعض بالنواجذ على النجمة السداسية لصهيون .. مردخاى ودانيال يتحولان الى سلامسكى وسعد هارون .. الخ فى مسرحية « عكا » .. !! ينتقلان بالقدمين واليدين والخوذتين الفولاذيتين من خنادق جيش الدفاع الاسرائيلى الى خنادق قضية التحرير الوطنية الفلسطينية .. ينتقلان وقد استيقظ فيهما الضمير .. وارتفع صوت الوجدان .. وانتصر الانسان فى داخل كل منهما على الوحش .. وكل واحد يجلس على كرسى اعتراف القضية الوطنية الفلسطينية ويدلى باعترافه للقس العربى الفلسطينى من قساوسة المقاومة .. وليس هذا هو كل ماتقوله المسرحية .. فهناك قضية الصراع بين الاجيال العربية الفلسطينية وهناك قضية المجندات الاسرائيليات ... وقضية الدعاية والصحافة الاجنبية وقضية رجال المقاومة ، ولقد كانت فى مجموعها .. تلك المنطقة من مناطق الرمال المتحركة .. التى سقطت فيها شخصيات المسرحية .. وانا لست بصدد التركيز عليها لسيطول مجال السرد والمناقشة فى مثل هذا الحيز الضيق .. ولكننى بصدد التركيز على مفهوم الشخصية المحارب الاسرائيلى فى مسرحية عبد الرحمن الشرقاوى .. وفى هذا الاتجاه فانا لااكشف سرا حينما اقول : ان عددا من الجنود الاسرائيليين يهربون من الجيش الاسرائيلى .. وان هناك مكافآت مالية لمن يقبض عليهم .. وان هناك بعض اليهود يبيعون الاسلحة للعرب فى الارض المحتلة كما حدث فى « كفر سابا » .. وان اصابع ديناميت المقاومة قد اصبحت تهز جدران الطمأنينة بالنسبة لاسرائيلى الارض المحتلة .. وان اصواتا عديدة من اصوات مفكرى اليهود ومكسيم رودنسون ليس غير واحد منهم قد اصبحت ترتفع تحت راية القضية الوطنية الفلسطينية ، كل هذه حقائق لايمكن انكارها .. ولكنها فى الوقت نفسه ليست غير ملامح او جزئيات فى التكوين النهائى لاسرائيل .. ولم تتحول بعد الى قسمة فى الوجه .. ولايزال امام سلامسكى وسعد هارون -- فى الواقع الاسرائيلى -- لكى يسلك مسلك سلامسكى وسعد هارون -- فى واقع مسرحية الشرقاوى -- مسيرة طويلة لا بد وان يسبقها فى تقديرى انتصار عسكرى على المستوى الاستراتيجى .. وان تتحول المقاومة فى الارض المحتلة .. الى ثورة شعبية .. وان تحمل فلسطين عالميا وجه فيتنام وان يحدث ذلك الشرخ فى جدار اسرائيل -- الذى يمكن منه فى هذه الحالة ان يتسلل سلامسكى وغير سلامسكى .. وان ينضم بساعده وبندقيته .. وملساة وطنى عكا .. انها حاولت اسقاط مايمكن ان يحدث مستقبلا .. على واقع مايحدث الان فى الارض المحتلة ..

● ● ●

■ ان « عكا المسرحية » فى التقييم النهائى -- كنص مسرحى -- لا علاقة لها « بعكا القديمة » ... التى هزمت نابليون بقيادة سيف « الجزار باشا » ، ولا علاقة لها بعكا ١٩٤٨ ، التى سقطت فى براثن الاحتلال لافتقادها الى قائد « كالجزار » ... ولا علاقة لها بعكا ١٩٦٩ التى يطعنها بالسونكى كل صباح مردخاى ودانيال اللذين حولهما الشرقاوى الى سلامسكى وسعد هارون ... ولا علاقة لها بعكا المقاومة التى سطح الشرقاوى وجهها وجعل المقاومين يبدون كرجال ت . س . اليوت المجوفين ... فعكا المسرحية هى عكا الشرقاوى وعكا بطله سلامسكى . □

سينما

يوسف فرنسيس

معنى حب الجمهور !

جان مورو ومارسللو ماستروياني فى فيلم « الليل »

النجمة الفرنسية « جين مورو » تحصل على جائزة احسن ممثلة فى فرنسا عن عام ١٩٦٩ .. ولكنها سعيدة اكثر بنتيجة الاحصاء الذى تقوم به احدى المؤسسات الفرنسية التى تستطلع مع نهاية كل عام راى الجمهور فى احب النجوم اليه .. وكانت النتيجة اختيار « جين مورو » ايضا ..

ما معنى هذا الاختيار ؟ !

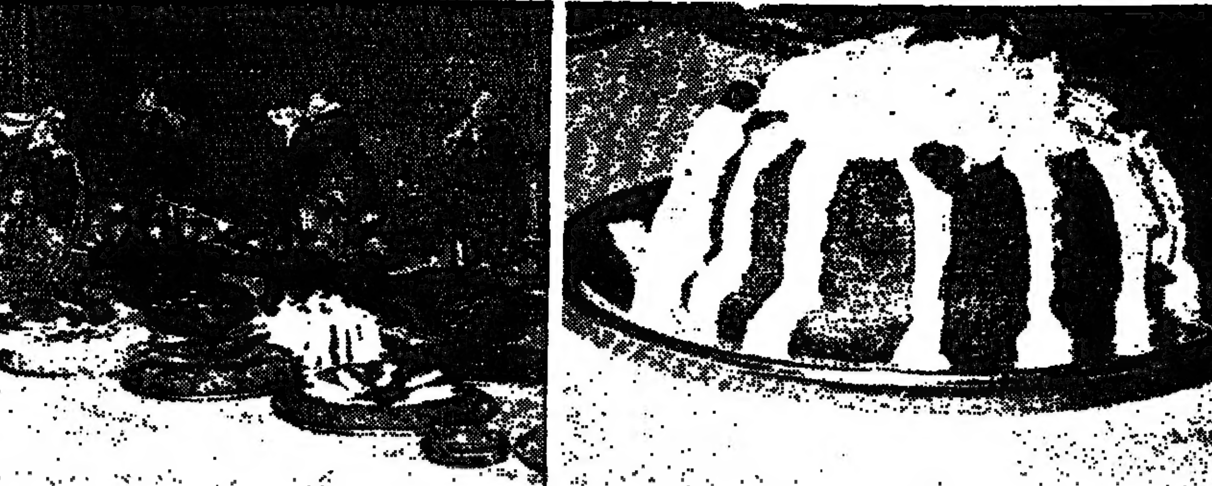
ان ذوق الجمهور يتطور .. لم يعد يجد الجمال وحده يكفى لان تكون ممثلة السينما نجمة محبوبة لدى الجمهور .. لقد ارتفعت قيمة الموهبة لتحتل المرتبة الاولى فى العلاقة الوطيدة بين الفنان والجمهور . وتستوعب مع الاعجاب الفنى ، الاستلطاف الذى يجعل الجمهور يقول بلا تردد « هذه النجمة هى احب النجوم الى قلبى ! »

على اى درجات صعدت « جين مورو » الى عرشها ، وهى ليست جميلة ، تجاوزت الاربعين ، ولا تظهر فى روايات فكاهية ، ولا تحب ان تكشف عن ساقيها امام عدسات التصوير ! ؟ انها تكره الدعاية ، تقرا السيناريو الذى تمثله على الاقل ٥ مرات قبل ان تبدأ العمل ! . تتلون مع كل الادوار التى تسند اليها .. ولا ترفض رواية لان دورها صغير ! تختار لكل شخصية اطارها العام بنفسها من البالطو والفستان الى الخاتم .. بل حتى العطر .. « انه قد لايظهر على الشاشة ولكن نحس به » ثم تحرك داخل الاطار ملامح للشخصية من الناحية النفسية اسلوب كلامها .. طريقة نظراتها ولفتاتها .. تنسى تماما انها « جين مورو » وتعيش فقط فى الشخصية التى تمثلها لقد قبلت بالعمل مع انطونيونى . ولكنها لمحت ضيقها فى صبر حتى انتهى الفيلم ثم اعتذرت عن الفيلم القادم ! مع « تروفو » تلونت مع كل التطورات التى يتطلبها دورها فى « الارملة ترتدى السواد » من عاشقة محبة .. الى ارملة بائسة ثم قاتلة باردة الاعصاب .. ونجحت فى براعة واقناع !

ان « جين مورو » تقف على عرش لن ينهار من تحت قدميها حتى من اجل جميلات الشاشة لانها صنعته بنفسها بفنها .. وعرقها .. وجهدها ...

وكم نجمة عندنا تتمنى ان تقف على نفس العرش ! ولكن يعرق اقل وجهد اقل لا فائدة .. فالطريق الى قلب متفرج اليوم اكثر صعوبة من الامس ! □





اخترنا اثنين من اكبر الطهاة فى القاهرة هما : سعد حسن كبير الطهاة بفندق سمير اميس، وكامل امام رئيس قسم المكولات الشرقية بالهيلتون لكى يقدما مجموعة من الاطباق الشتوية التى تكسب الجسم الدفء الذى يبحث عنه خلال برد الشتاء ، وتكسب العين المتعة الفنية التى تبحث عنها .

وطلبنا ايضا من بعض خبراء التغذية ان يحددوا لنا السعرات الحرارية اللازمة لكل جسم وكل سن خلال ايام الشتاء .

«هنرى دى تولوز لوترك سوف يكون سعيدا جدا اذا تفضلتم بقبول فنجان من اللبن يوم السبت ١٥ مايو حوالى الساعة الثالثة بعد الظهر» .. هذا الكلام كان يكتبه بيده الفنان الفرنسى لوترك على بطاقات الدعوات التى يرسلها الى اصدقائه ولا ينسى طبعا أن يزخرف هذه البطاقات بريشته برسومات بالجواش الوانها شهية .

ولا داعى للقول بان الفنان لوترك كان يتذوق كل الفنون حتى فن الطعام : ألبس الطبق الذى يطهى ويعرض فى اطار جميل فنا ؟ !

ولذلك كان لوترك لا يكتفى برسم اللوحات فقط وانما ايضا الاطباق التى كان يعدها بنفسه .

واحد الاطباق الناجحة التى كان يعدها هى : الجمبرى المطهو على الطريقة اللوتركية » أى على طريقته .. وهو لم يبح ابدا بسر وصفة هذا الطبق او غيره .. ويقال انه فى يوم من الايام وجه الدعوة لبعض اصدقائه لتناول هذا الطبق، وفى وسط صالونه الانيق راح بسبك السمك فى صلصته على النار حتى يتمتع كل مدعو مقدما برؤية الطبق اولا ، ثم بشمه ، قبل أن يتذوقه او على الاصح يلتهمه .

فالطهى فن .

.. وتذوق الطعام فن .

والاطباق من الممكن أن تتحول الى لوحات فنية شهية ناكلها بفمنا بعد ان ناكلها بعيوننا .

فلماذا لا تتحول كل ربة بيت الى طاهية فنانة؟ وتقدم لافراد اسرتها اطباقا عبارة عن لوحات شهية .. وذلك خاصة فى الشتاء حيث نقبل على الاكل اكثر من اى وقت آخر فى السنة لحاجة اجسامنا الى سعرات حرارية .

السعرات اللازمة لكل جسم

... يحتاج الانسان فى الشتاء ... من الحرارة او الطاقة . حتى ... ان يحتفظ بحرارة جسمه عند ... ٣٧ مئوية . وحتى يتغلب على برودة ...

... كما هو معروف هو الذى يولد ... داخل الجسم . على ان الجانب ... منها يأتى من الكربوهيدرات ... (النشويات والسكريات) وهى ارخص ... الغذائية المتوفرة عندنا ومنها ... والارز والمكرونة والبقول ... النشوية وعصير الفواكه ... والمربات .

... منها مميزات خاصة . ... السكريات مثلا بانها سريعة ... وتؤدى الى توليد الطاقة والحرارة ... الجسم بسرعة . ولذلك يجب ... فترة الشتاء تموين الجسم ولو ... قدر منها من الطعام .

... الدهنيات ، كما يقول الدكتور ... الشحات استاذ كيمياء الاغذية ... الطب ، فهى اكثر مصادر الطاقة ... اذ يولد الجرام منها ضعف ... التى يولدها جرام من البروتين أو ... الكربوهيدرات . ويختزن الجسم الدهنيات ... كبيرة . ويستمد الجسم من هذا ... فى الشتاء فى توليد الطاقة . ... لك من الواجب ان يكون الدهن ... بنسبة ٢٠ الى ٢٥ ٪ من مجموع ... الطعام .

... اهم مصادر الدهن فى الطعام ... النباتية مثل زيت بذرة القطن . ... السودانى ، والسمسم ، ... والذرة ، والدهن الحيوانى ... والسمن ، واللبن ، والجبنة ... الضانى ، والبيض ، واللحوم ...

... البروتينات ، فلابد أن نبقى منها ... بعد أن يمد الجسم كل احتياجاته ... النمو وصيانة انسجته ، فانها ... تحترق لتولد الطاقة ، او تتحول ... الكربوهيدرات ، او تختزن كدهنيات . ... لا يمكن الاعتماد عليها كمصدر ... للطاقة .

... انسب الاطباق الشتوية التى ... على بروتينات شوربة الدجاج ... والبقول كالعدس والبسلة ... الساخنة مثلا ، كما يعتقد البعض ... لان الشوربة تحتوى على خلاصة ... هذه الاغذية من مواد نشوية . ... بروتينية سهلة الهضم والامتصاص ... دهنية تولد طاقة حرارية عالية .

... يلزم الرضيع فى الشتاء كمية من ... تبلغ حوالى ١٢٠٠ سعر .

... الاطفال فيلزمهم مابين ١٥٠٠ الى ... حسب اعمارهم من ٣ ــ ١٢ .

... الاولاد فى سن المراهقة يحتاجون الى كمية من السعرات تتراوح بين ١٥٠٠ و ٤٠٠٠ نظرا لمواجهة احتياجات والتغيرات الجسمية فى هذه الفترة .

... يلزم البنات فى نفس السن كمية اقل تبلغ حوالى ٣٠٠٠ سعر .

... الرجال فيلزمهم مابين ٣٠٠٠ و ٣٥٠٠ سعر .

... والسيدات من ٢٥٠٠ الى ٣٠٠٠ سعر مئوى ، وذلك حسب الحجم ونوع العمل الذى يمارسه كل شخص .

... تقسم هذه الاعمال الى اربعة اقسام : اعمال مريحة مثل الاعمال الذهنية بما فى ذلك القراءة والكتابة ... نسبة اقل من السعرات . واعمال متوسطة مثل شغل البيت بما فى ذلك الخياطة وشغل الابرة وغسل الاطباق ... ، واعمال ثقيلة مثل النجارة وطلاء المنازل ، وتتطلب القدر الاكبر من السعرات ، واعمال ثقيلة جدا ... شاقة ولا يقوم بها الا الرجال .

... الشيوخ فتقل حاجتهم من الطاقة فتنخفض الى ٢٥٠٠ سعر او تنخفض الى ٢٠٠٠ سعر فقط ... بالنسبة لهؤلاء يجب ملاحظة الاقلال من الدهنيات فى حالة اصابتهم بامراض الكبد ، ومن السكريات فى حالة اصابتهم ... بالسكر . □□□

٢ حتى تحتفظى بأكبر قيمة غذائية ...

من اهم الاطباق التى يجب ان تقدم فى الشتاء هى فى رأى فاطمة عبد العليم استاذة التغذية بمعهد الاقتصاد المنزلى العالى : هى اطباق الشوربة .

فيجب ان الشوربة تعطى فى الشتاء شعورا بالدفء وبأنها أيضا من الاطباق التى تساعد على ملء البطن والشوربة تعتبر طبقا كاملا وفى نفس الوقت تعتبر ايضا من المنبهات الاساسية للمعدة فى بداية الطعام ذلك لانها تنشط العصارة المعوية وتفتح الشهية لبقية الاطباق .

ولو قدمت الشوربة وبها قطعة لحم مسلوقة فهى تكون اكمل واحسن من الناحية الغذائية لانها تكون خلاصة لحم وافضل انواع الشوربة فى الشتاء هى التى تحتوى على خضروات أو بروتين أو نشويات بالاضافة الى كمية من الارز ولسان العصفور أو شوربة الارانب والفراخ ويمكن أن يضاف الى الشوربة احيانا كمية من الدقيق والسمن مع الفراخ أو الارانب حتى يزداد مابها من الدسم

كما أن شوربة العدس يجب أن تحتل مكانا أساسيا فى غذاء الشتاء لانها من البقول اللازمة لاحتياجات الجسم وتنصح استاذة التغذية أن يضاف اليها خلاصة عظم المواسير لتكون كاملة من الناحية الغذائية لانها تحتوى على بروتين حيوانى وبروتين نباتى فى نفس الوقت .

اما أطباق الكرنب فهى مهمة أيضا خلال أيام الشتاء لتوافرها ورخص ثمنها .. ولا يجب أن نكتفى بتقديم الكرنب عن طريق اعداده كمحشى بالارز فقط بل يجب أن نرفع من قيمته الغذائية بتقديم اطباق سلطة منه وذلك بتقطيع الكرنب قطعا رقيقة تضاف الى طبق السلطة الخضراء على المائدة .

ويعتبر **الخرشوف** من انسب اطعمة الشتاء لانه يحتوى على كميات كبيرة من الحديد ولكن الطريقة التقليدية فى طهيه يجب أن تتغير حتى يحتفظ بقيمته الغذائية الكاملة . فقد اعتادت بعض ربات البيوت الاستغناء تماما عن قشر الخرشوف واستغلال قلبه فقط . والطريقة السليمة لطهى الخرشوف هى أن تسلق الخرشوفة كاملة بقشرها ثم تؤكل مع الصلصة الفرنسية . واضافة الصلصة الفرنسية الى الخرشوف يكسبه قيمة غذائية اكبر لان الصلصة الفرنسية تحتوى على كميات من الزيت والليمون والملح والفلفل بالاضافة الى البقدونس .

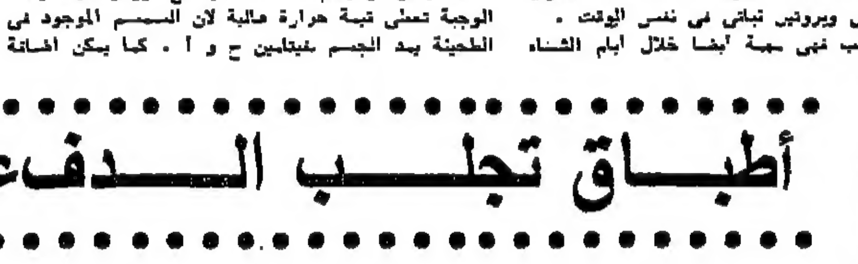
والسمك أيضا من انسب الاطعمة لفصل الشتاء ذلك لانه يعطى الجسم قدرا كبيرا من البروتين . ويمكن استخدام رؤوس السمك فى اعداد طبق شوربة يجلب الدفء فى الشتاء ويضاف اليه الكرفس والجزر والبقدونس

كما يمكن أن يقدم السمك مقليا مع أرز وطحينة وهذه الوجبة تعطى قيمة حرارة عالية لان السمسم الموجود فى الطحينة يمد الجسم بفيتامين ح و أ . كما يمكن اضافة باذنجان مشوى الى وجبة السمك . وتقول خبيرة التغذية أن التوابل والكمون التى تضاف الى السمك عادة عند طهيه تعطيه مذاقا جذابا وتساعد على امتصاص الغازات الموجودة فى المعدة . كما تنصح خبيرة التغذية بعدم اضافة الليمون الى السمك الا على المائدة لان مادة الليمون تضيع مع الحرارة ويضيع معها ما يحتويه من فيتامين ح .

ومن الافضل فى تجربة خبيرة التغذية أن تعد [أطباق الشتاء على شكل دقية خضار مثل المسقعة أو غيرها وذلك لانها تعطى الجسم حرارة ودسما شديدين] .

وتقول أيضا أن تقديم زيت السمك على شكل شرب او حبوب الى الاولاد والحوامل والاولاد فى سن المراهقة أمر ضرورى فى الشتاء لانه يمد الجسم بجانب الوجبات المختلفة بكمية مفيدة من فيتامين ا ــ د ــ هـ ــ ك بجانب الكالسيوم وفيتامين س وزيت السمك ينشط الكبد الذى يشكو منه معظم المصريين .

وللاطفال فى الشتاء تقدم كشطة القشطة التى تأخذها الام من اللبن فى سندوتشات الاطفال بجانب الزبدة والمربة ــ اى القشطة تضاف الى المربة والزبدة فى سندوتش ويجب أن تكثر كل أم من تقديم الموالح التى تحتوى على فيتامين ح وس الذى يحصن الجسم ضد الانفلونزا . ■



٣ أطباق تجلب الدفء

يقدمها : سعد حسن كبير طهاة سميراميس
وكامل امام رئيس قسم المأكولات الشرقية بالهيلتون

السمك الشرقى

المقادير :

٢ كيلو سمك قاروص ، بصلتان ، كرات ، كرفس فصين ثوم ، جزر ، مطاطس ، لبن ، طماطم .

الطريقة :

- نقلب كل سمكة فى لبن مملح ثم تغسل من اللبن وتوضع فى الدقيق ثم تحمر فى الزيت .
- تقطع البطاطس حلقات ثم تحمر نصف تحمير فى الزيت .
- يقطع الخضار مكعبات صغيرة .
- يفرم البصل ويشوح فى الزيت ويضاف اليه الثوم ثم يضاف خليط الخضار ويقلب على النار معا لمدة دقائق ثم يضاف اليها الطماطم بعد نزع البذور منها .
- يرص السمك فى صينية مدهونة بالزيت ويأخذ مقدار من الخضار لتغطى كل سمكة ثم يضاف اليه قليل من الماء ويدخل فى الفرن حتى ينضج .
- تقدم كل سمكة بالخضار لكل فرد .

ارز بالخضار

المقادير :

أرز ناضج ، كمية بسلة مسلوقة ، طماطم ، ثوم ، فلفل اخضر رومى مسلوق ، باذنجان أسود ناضج فى الفرن ، بصلة .

الطريقة :

- يطبخ الارز بالطريقة العادية .
- تقشر الطماطم وتخلى من البذور
- تفرم البصلة وتحمر مع فصين ثوم وورقة لاورد فى السمن ويضاف اليه بعد التحمير الطماطم وكمية من الملح والفلفل .
- يقطع الباذنجان قطعا صغيرة ، وكذلك الفلفل الاخضر .
- يخلط الخضار بالبصل والطماطم بالارز ويقدم فى قالب .

صينية خضروات بالبشاميل

المقادير :

مقدار من الفاصوليا ، كوسة ، جزر ، قرنبيط ، خرشوف ، بشاميل ، صفار بيضة ، جبن رومى مبشور .

الطريقة :

- يسلق الخضار كل صنف على حدة .
- يرص كل صنف فى صينيه مدهونة سمن أو زيت .
- يعمل البشاميل ويغطى صينية الخضروات .
- يدهن وجه الصينية بصفار بيضة ويرش عليه الجبن المبشور ويدخل فرنا هادئا حتى يحمر الوجه .

شوربة الخرشوف

المقادير :

خرشوف حسب الطلب ، ماء ، ليمون ، بصل ، كرات ابيض ، مسحوق أرز ، شوربة عضم .

الطريقة :

- ينزع ورق الخرشوف حتى يتبقى القلب فقط ، يسلق نصف سلق فى ماء وليمون .
- يقطع البصل حلقات ويشوح مع الكرات فى السمن
- تصفى شوربة العضم ويضاف اليها الخرشوف المسلوق ثم يرفع على النار حتى يتلاشى فى الشوربة .
- يذاب مسحوق الارز فى ماء بارد ويضاف الى الشوربة وهى تغلى مع التقليب المستمر ، ثم يترك على النار حتى ينضج الارز ، ثم يصفى بمصفاه ناعمة ويقدم .

البابا بالفواكه

المقادير :

نصف كيلو دقيق ، ٢٠٠ جرام زبدة ١٥٠ جرام سكر بودرة ، ٩ بيضات ، ٥٠ جرام خميرة ، شعرة ملح ، شربات موز ، برتقال .

الطريقة :

- يعجن الدقيق مع الزبدة بعد تسييحها ويضاف اليه السكر ويضرب ضربا قويا ثم يضاف البيض واحدة واحدة بالتدريج .
- تذاب الخميرة فى فنجان لبن بارد وتضاف الى العجينة .
- يترك الخليط فى مكان دافىء حتى يخمر .
- يرش قالب بالدقيق الخفيف ويوضع فيه الخليط ويدخل فى فرن متوسط الحرارة .
- بعد نضجه يرفع من القالب ويوضع فى الشربات ثم يحلى منه ويقطع عليه موز وبرتقال .

دقية كرنب

المقادير :

ربع كيلو لحم مفروم ، كرومبة ، بصل ثوم ، طماطم .

الطريقة :

- يسلق ورق الكرومب نصف سلق .
- يعمل المصاج مع اضافة قليل من عصير الطماطم .
- تدهن دقيه بالسمن ويرص بعض ورق الكرنب فى القاع والبعض الاخر فى جوانب الدقيه ، يوضع المصاج على ورق الكرنب ويغطى بالورق الموجود فى الجوانب .
- تدخل الدقيه فى الفرن وتترك حتى ينضج الكرنب .
- تخرج من الفرن وتقلب فى صحن على شكل قرص .

علوم

سفن برمائية وغواصات ذرية جديدة

[] [] اعلن اتحاد صناعات (ليتون) بكاليفورنيا عن نوع جديد من السفن البرمائية التي بدأ بناؤها لحساب البحرية الامريكية . وهي تجمع بين عمليات النقل والانزال والتموين والهجوم وحمولة السفينة الواحدة ٤٠ الف طن وطولها ٨٠٠ قدم [حوالي ٢٤٠ مترا] وهي تحمل قوات وطائرات هليكوبتر ودبابات وقوارب انزال بالاضافة الى اطنان من المواد الحربية والتموينية . ويمكن لهذه السفينة أن تنقل هذا الجيش المتنقل حتى مسافة ١٦٠٠٠ كيلو متر من قاعدتها ، واكثر العمليات التي تتم فوقها اوتوماتيكية بواسطة اجهزة الكترونيه وذلك بقصد التوفير في عدد البحارة الى أقصى حد .

وقد تعاقدت البحرية الامريكية مع اتحاد [ليتون] على بناء ٦ غواصات تسير بالطاقة النووية وتحمل صواريخ نووية ، كما تبدو صورة واحدة من هذه الغواصات وهي من طراز [توتوج] ويجري الاتفاق على بناء ٦ غواصات اخرى .

وتبلغ قيمة عقود سفن الهجوم البحريه التي طلبتها الولايات المتحدة من هذه الانواع ١٠٠٠ مليون دولار ، هذا غير ١٢٠ مليون دولار خصصت لوسائل التوجيه الالكتروني الحديثة للمدفعية والصواريخ بالاضافة الى اجهزة التوجية الملاحية للجو والبحر والتي تجمع بين مزايا النظم الثلاثة المستعملة حاليا وهي [اليرشيال — دوبلر — لوران]

والغريب في اتحاد [ليتون] انه يجمع بين هذه الصناعات وصناعة الاجهزة

الالكترونية ... الطبية ، والافران والمطابخ الالكترونية ، وفي نفس الوقت اشترى اكبر مؤسستين للنشر العلمي [تايمان — رينهولد] و [فان نوستراند] ويصدر مجلات علمية وكتبا متخصصة وشرائح وافلاما واجهزة ايضاح لتعليم الهندسة والطب والعلوم ، واصدر ١٦ مجلة علمية في الكيمياء وحدها ونشر ٢٣٠٠ كتاب في سنة واحدة ، كما يصدر مجلة صيدلة وادوية يوزع منها نصف مليون نسخة ، ومجلات طبية يوزع منها ١٠ ملايين نسخة سنويا .

وكانت نتيجة هذا النشاط المتعدد ارباحا بلغت في سنة واحدة ٥٫٨٥ مليون دولار وبلغت في السنة التي قبلها ٨٣ مليون دولار وهذا يبين أن تجارة العلوم والسلاح من اربح التجارات في العالم []

صلاح جلال

من ٧٥ سنة في مصر

اخبار داخلية

● المنصورة لكاتبنا ●

* كانت هذه الليلة هي الاخيرة من تمثيل الروايات الاشتراكية التي قدمها حضرة سليمان افندي قرداحي مدير الجوق الوطني وقد راى قبل مبارحته هذه البلدة أن يترك فيها ذكرا حميدا فطلب من الجمعية الخيرية الكاثوليكية أن يقدم رواية يكون دخلها للفقراء الطائفة بدون مقابل فوقع طلبه موقع الاستحسان واقبل محبو الاحسان الى ابتياع تذاكر الدخول حتى نفدت اما الرواية فستمثل يوم الاحد مساء .

● العاصمة لكاتبنا ●

* يشكو سكان حارة السباعيه من موقف العمارة القذر الموجود في سويقة السباعية وهم يرجون أن ينظر البوليس الى ابعاد الحصارة من هناك ليمتنع ضررهم عن الصحة العامة .

* من اراد كاتبا للحسابات وغيرها يعرف اللغات العربية والفرنسية والايطالية بمسك الدفاتر فليطلبه من ادارة الاهرام .

(الاهرام في ٢٦ ديسمبر سنة ١٨٩٤

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١ — ٤/٢٠) هدوء عائلي ويسر مالي ونشاط اجتماعي
الثور (٤/٢١ — ٥/٢٠) زائر او ضيف يحمل اليك هدية أو بشرى
الجوزاء (٥/٢١ — ٦/٢٠) سفر او رحلة ممتعة وتفاهم في الحب والعمل
السرطان (٦/٢١ — ٧/٢٠) تبدو مطمئنا هادئا راضيا متفائلا منشرحا
الاسد (٧/٢١ — ٨/٢١) استقرار في حياتك العائلية والعملية ونجاح لخططك
العذراء (٨/٢٢ — ٩/٢٢) خطة او مشروع او مغامرة او صفقة رابحة تماما
الميزان (٩/٢٣ — ١٠/٢٢) خلافات او منازعات او مشكلات تعترضك ومصر
العقرب (١٠/٢٣ — ١١/٢٢) شخصية ظريفة نبيلة تخصك بعطفها او مساعدتها
القوس (١١/٢٣ — ١٢/٢٠) مسائل معقدة في محيط المال والبيت والعاطفة
الجدي (١٢/٢١ — ١/١٩) اخبار مطمئنة ومساع موفقة واحساس بالرضى
الدلو (١/٢٠ — ٢/١٨) قلق نفسي وانشغال من أجل من تتزوج او تصادق
الحوت (٢/١٩ — ٣/٢٠) صداقة تخصك ومال يأتيك ومفاجآت تسرك

التونسي الفلكي

غرائب الطبيعة — للفنان والت ديزني



صدق أو لا تصدق



شكر آل الظواهري

بقلوب عامرة بالايمان راضية بقضاء الله تتقدم اسرة الظواهري بالشكر العميق الى كل من تفضل بمواساتهم بالحضور او البرق في فقيدهم الراحل الكبير فضيلة الاستاذ الدكتور

حسن الشافعي الظواهري

ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نواب الرئيس واعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس الامة والسادة الوزراء الحاليين والسابقين واعضاء مجلس الامة والسادة وكلاء الوزارات والمحافظين ومديري واعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمعاهد وعمداء واعضاء هيئة التدريس بجامعة الازهر والمعاهد الدينية واعضاء السلك الدبلوماسي ورجال القضاء والمحامين والسادة الاطباء واسرة جريدة الاهرام والصحافة والسيد مدير امن القاهرة ومساعديه ورجال الشرطة والقوات المسلحة وضباط وجنود مطافي القاهرة والعاملين بشركة مصر للالبان وتشكر الاسرة احبابه ومريديه وعارفي فضله من الاصدقاء والمحبين لا اراهم الله مكروها في عزيز لديهم

اسرة المرحوم حبيب عبد المسيح

تشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا وقداسة البابا وجميع من تفضل بمواساتهم

عائلة زعلوك ببورسعيد

يشكرون كل من واساهم في فقيدتهم المرحومة الحاجة

بديعه مصطفى منيعم

ويخصون الرئيس جمال عبدالناصر والسادة انور السادات وعلى صبري والدكتور لبيب شقير والسادة الوزراء ورجال السلك الدبلوماسي والاعلام والجمارك والجامعات لا اراهم الله مكروها

بنيامين حنا عطا الله واخوته وعائلة المرحومة

مريم عبد الملك عوض الله

يتقدمون بخالص الشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية واعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس الامة والبابا كيرلس والانبا اندراوس والعاملين بشركة فورد [مصر] وبنك مصر ولجميع الذين تفضلوا بمواساتهم سواء بالحضور أو البرق ويسألون الله الا يريهم مكروها

عائلة المرحوم عبدالعزيز البلامي بفاقوس تشكر مواسيها بالحضور والبرق وتخص السادة نائب رئيس الجمهورية ومحمد لبيب شقير وعبد المحسن ابو النور وعلى صبري وضياء الدين داود والفريق جمال عسكر واللواءات عز الدين الشاهد وجمال حلمي ومحمد على بشير واسرتا الجهاز المركزي للتعبئة والشركة العامة للكيماويات جنبهم الله المكاره

الدكتور مجدي توفيق والمهندس رمسيس زكي شاروبيم وجميع اسرة المرحومة

نارك (ايزا) زكي شاروبيم

يتقدمون بوافر الشكر للسيد رئيس الجمهورية لايفاده مندوبا لتشييع الجنازة والسادة اعضاء اللجنة التنفيذيه العليا ورئيس مجلس الامة والسادة وزراء الداخلية والمواصلات والاصلاح الزراعي وقداسة البابا كيرلس ونيافة اسقف الخدمات والسيد محافظ الجيزة والسادة وكلاء الوزارات ومدير عام مصلحة البساتين وموظفيها ورجال الدين والقضاء والمحاماة والقوات المسلحة والشرطة والتعليم والاطباء والمهندسين والمحاسبين ورؤساء واعضاء مجالس ادارات البنوك والمؤسسات وشركات القطاع العام والخاص ومديريها وموظفيها والتجار والمقاولين والجمعيات الخيرية وجميع المتفضلين بالمواساة بالحضور والبرق والنشر راجين الله ان يجنبهم المكاره

يشكر الاستاذ الساهي المدرس الاول بالرمل الثانوية وعائلته بمنهور المدينة المتفضلين بمواساتهم في فقيدهم المرحوم

الحاج عبد الرحمن الساهي

ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد انور السادات والسيد على صبري والسيد عبد المحسن ابو النور والدكتور لبيب شقير والسيد محافظ كفر الشيخ واسرة وطلبة مدرستي الرمل الثانوية وجناكليس الثانوية ورجال التعليم بالاسكندرية جنبهم الله المكاره

شكر

تقدم اسرة المرحوم

الحاج محمد محمد علي

تاجر النحاس ببولاق — خالص الشكر لمن تفضل بمواساتها في مصابها الاليم وتدعو الله الا يريهم مكروها

الدكتور نبيل اسكندر وحرم المهندس مجيب ابراهيم رزق وباقي اسرة

المرحوم نظيرة غبريال سعد

يتقدمون بالشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة انور السادات وحسين الشافعي وعلى صبري وكمال استينو وضياء الدين داوود وعبد المحسن ابو النور ولبيب شقير والوزراء الحاليين والسابقين وقداسة البابا كيرلس والعاملين بشركة اسكو ومستشفاها ومصنع الصوف ومؤسسة الكهرباء والمتفضلين بمواساتهم سائلين الله ان يجنبهم كل مكروه

شكر اسرة المرحوم

عبد السميع زكي خليل

تتقدم بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية لتفضله بايفاد مندوب والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء وضباط وافراد القوات المسلحة وكل من تفضل بالحضور والنشر والبرق سائلين المولى لهم حسن الجزاء

شكر آل القيسي والعباسي

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تتقدم اسرة المغفور لها

حرم المرحوم محمود فهمي القيسي

بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم في مصابهم ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية لتفضله بايفاد مندوب والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء الحاليين والسابقين ورئيس واعضاء مجلس الامة والمحافظين ورجال القضاء ورؤساء وموظفي المؤسسات والشركات ورؤساء المدن والعمد والمشايخ وكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او بالبرق ويسألون الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

كريمات وسيدات اسرة المغفور لها

حرم المرحوم محمود فهمي القيسي

يتقدمن بالشكر لجميع المتفضلات بمواساتهن في مصابهن الاليم سواء بالحضور او بالبرق لا أراهن الله مكروها في عزيز لديهن

عزيز جرجس باجا يشكر من واساه في مصابه سواء بالحضور والبرق ويرجو الا يريهم اي مكروه في عزيز لديهم

شكر عائلة المرحوم محمود احمد السويفي

تشكر العائلة كل المتفضلين بالمواساة في مصابها الاليم بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد نائب الرئيس والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا وشركة النصر للاسمدة والمؤسسة الكيماوية وشركاتها والجهاز المركزي للمحاسبات

آل المسلمي والهاشمية بالشرقية

تشكر كل من واساهم في فقيدتهم

المرحومة عائشة السيد هاشم

سواء بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة انور السادات وعبد المحسن ابو النور وعلى صبري ولبيب شقير وضياء الدين داود والسيد الدكتور محافظ الشرقية لا اراهم الله مكروها

شكر

تتقدم اسرة المرحوم

هنري انطون واكيم

بالشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة انور السادات وعلى صبري ومحسن ابو النور ورئيس الطائفة المارونية ورجال الدين ومديري وموظفي القنصلية . والمعرض البولندي وكل من واساها في فقيدها سواء بالحضور او بالبرق او تقديم الزهور ويسألون الله ان يجنبهم كل مكروه

شكر اسرة المغفور له المهندس

يوسف محمود زكي

جاذبية صدقي وابنتها بهية يوسف زكي وجميع افراد عائلات محمود [باشا] صدقي ومحمود [بك] زكي وابراهيم [باشا] فهمي كريم تتقدم بالشكر العميق لكل من واساهم في مصابهم الاليم سواء بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر سيادة الرئيس جمال عبدالناصر ونائبه السيد انور السادات واعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس الامة وجميع السادة الوزراء والسادة المحافظين واعضاء مجلس الامة والاتحاد الاشتراكي بالقليوبية والسادة ابناء القليوبية والاطباء والزملاء الادباء والاديبات والصحفيين والسيدات الفضليات عضوات الجمعيات النسائية بالقاهرة والزملاء طلبة جامعة القاهرة سائلين الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

آل رخا بمنفلوط

يشكرون السيد الرئيس جمال عبدالناصر والسادة انور السادات وعبد المحسن ابو النور وضياء الدين داود ولبيب شقير وقداسة البابا كيرلس ونيافة اسقف منفلوط ومحافظي اسيوط وكفر الشيخ ورئيس مدينة منفلوط وجميع الهيئات والموظفين والجمعيات وكل من واساهم في فقيدهم

المرحوم لوقا جرجس رخا

ويسألون الله للجميع طول البقاء

عائلة المرحوم

المهندس سعيد النسر

تشكر جميع من واساهم بالحضور او البرق في فقيدهم العزيز وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي والوزراء ورئيس مجلس الامة ومحافظ الاسكندرية ورؤساء واعضاء مجالس ادارة الشركات والعاملين بها العربية المتحدة للملاحة البحرية وربابنة واطقم سفنها ومصايد اعالي البحار واصلاح السفن والجمارك والنصر للمطروقات والجيوش للمقاولات والملح والصودا واستصلاح الاراضي وهيئة القنال ومكتب خبراء المهندسين ونقابة المهندسين ورجال الاعمال والمسيحيين ويسألون الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

شكر

عائلة تطيط بادكو واقاربهم ونسبائهم يشكرون السادة الذين تفضلوا بمواساتهم في وفاة عميد العائلة المرحوم

الشيخ عبد اللطيف علي قطب

سواء بالحضور او بالبرق سائلين الله تعالى الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

شبراخيت الاعدادية

الناظر والوكيل وهيئة التدريس يشاطرون الزميل عبد الرحمن بشر احزانه في وفاة عمه — للفقيد الرحمة والرضوان ولهم الصبر والسلوان

اعلانات مبوبة

الاستعلام : تليفون ٤٦٠ ٤٦

طلب موظفين

وزارة البحث العلمي

مصلحة الارصاد الجوية

اولا : تعلن مصلحة الارصاد الجوية عن حاجتها الى شغل الوظائف التالية :

١ — اخصائي رابع درجة سابعة المؤهل : بكالوريوس علوم عامي ٦٨ / ٦٩ في الطبيعة او الرياضة او كليهما بدرجة جيد على الاقل نوع وموعد الاختبار شخصي — ١٩ / ١ / ١٩٧٠

٢ — راصد جوي الكتروني درجة ثامنة المؤهل : دبلوم مراكز التدريب المهني المسبوق بالثانوية العامة او دبلوم معاهد اعداد الفنيين الصناعيين [قسم اللاسلكي والالكتروني] نوع وموعد الاختبار شخصي وعملي — ١٩ / ١ / ١٩٧٠

٣ — ملاحظ تلغراف لاسلكي درجة ثامنة المؤهل : شهادة الاهلية في التلغراف والتليفون اللاسلكي من الدرجة الثانية نوع وموعد الاختبار شخصي — ١٩ / ١ / ١٩٧٠

٤ — مساعد راصد جوي درجة تاسعة المؤهل : ثانوية عامة [علمي] بشرط النجاح في الرياضة والطبيعة واللغة الانجليزية ولا يزيد سنه على ٢٥ سنة وقت الاختبار

نوع وموعد الاختبار شخصي — ١٩ / ١ / ١٩٧٠

ثانيا الشروط المطلوبة :

١ — أن يكون المتقدم من الذكور ومستوفيا للشروط المنصوص عليها في القانون رقم ٤٦ لسنة ١٩٦٤

٢ — ان يكون المتقدم لوظيفة ملاحظ تلغراف لاسلكي من مواطني القاهرة او مقيما بها ويقدم بذلك شهادة ادارية

٣ — لاتقبل طلبات المتقدمين لوظيفه اخصائي رابع ممن سبق لهم التقدم لهذه الوظيفة بالمصلحة هذا العام

ثالثا : الاختبار :

يعقد الاختبار في المواعيد المبينة اعلاه والايام التالية في الساعة الخامسة مساء بمبنى الادارة العامة للمصلحة بكوبري القبة بالقاهرة

رابعا : المستندات المطلوبة :

١ — الاستماره ١٦٧ ع-ح [طلب استخدام]
٢ — شهاده الميلاد او مستخرج رسمي منهـا
٣ — المؤهل الدراسي او مايثبت الحصول عليه يضاف الى ذلك شهادة معتمدة ببيان الدرجات الحاصل عليها المتقدم لشغل وظيفة مساعد راصد جوي
٤ — شهاده المعاملة العسكرية
٥ — صحيفة الحالة الجنائية
٦ — عدد ٨ صور شمسية مقاس ٤×٦
٧ — البطاقة الشخصية او العائلية للاطلاع عليهـا
٨ — شهاده قيد بمكتب العمل
٩ — بالنسبة للعاملين بالحكومة ومن في حكمهم يكتفى بتقديم بيان من الجهات التي يتبعونها فيما يختص بالفقرات من ٣ الى ٥ في هذا البند وموافقة صريحة من الجهة التابعين لها على دخول المسابقة

خامسا : تقديم الطلبات :

تقدم الطلبات شخصيا الى قسم شئون العاملين بمبنى الادارة العامة للمصلحة بكوبري القبة بالقاهرة ابتداء من تاريخ نشر هذا الاعلان فيما بين الساعة التاسعة صباحا والساعة الواحدة بعد الظهر حتى يوم الخميس ١٩٧٠/١/١٥ آخر موعد لتقديم الطلبات

سادسا : عـــام

١ — سيمنح المرشح في حالة تعيينه بدل طبيعة عمل بواقع ٥٫٢٥٠ج شهريا بالنسبة لاخصائي رابع وبواقع ٣٫٢٥٠ ج شهريا بالنسبة للراصد الالكتروني ومساعد الراصد الجوي

٢ — على المتقدم اداء رسم قدره جنيه واحد بالنسبة للاخصائي الرابع ، ٥٠٠ مليم بالنسبة لبقية الوظائف ويورد الرسم لخزينة المصلحة وليس للمتقدم الحق في استرداد الرسم حتى لو عدل عن دخول المسابقة .

٣ — مصاريف الانتقال لتقديم الطلبات او لاداء الاختبار على نفقة المتقدمين للمسابقة .

٤ — لن يلتفت الى الطلبات التي تقدم قبل او بعد الموعد المحدد بالاعلان او التي لم تستوف الشروط المطلوبة او التي ترد عن طريق البريد .

٧٨٧٢

طلب موظفين

★ مطلوب شاب مؤهل متوسط لشركة صناعية حسن المظهر يجيد الاتصالات خبرة سنتين معفى من الخدمة اكتب لـ ٢٧١٠٣ الاهرام بالجلاء

شركة النيل العامة لاصلاح السيارات

نشر خطأ بأهرام ٦٩/١٢/٢٥ عدد [١] لوظائف البند [ثانيا] وخبرة لاتقل عن ١٥ سنة في صناعة هياكل الاتوبيسات للبندين [اولا وثانيا] والصحيح ان الخبرة ١٥ سنة] لعدد [٢] في البند اولا والاعداد لبند [ثانيا] غير محدوده لذا لزم التنويه

دار المعارف بمصر
١١١٩ كورنيش النيل

تطلب شبانا من حملة بكالوريوس التجارة شعبة محاسبة ودبلوم التجارة الثانوية حديثي التخرج للعمل بادارة الحسابات والميزانية بمنطقة الاسكندرية ، يشترط أداء الخدمة العسكرية أو الاعفاء النهائي منها .

تقدم الطلبات الى قسم شئون الافراد بالبريد أو باليد في موعد اقصاه ٢١ / ١٢ / ١٩٦٩ .

شركة البان سوبر القطرية

تعلن عن حاجتها لمدير تسويق منتجاتها على ان يكون خريج احدى الجامعات — قسم الزراعة وسبق له شغل مثل هذا العمل ولديه خبرة في صناعة الالبان مدة لاتقل عن ست سنوات ، فمن يتوافر فيه المؤهل المطلوب لهذا المنصب الكتابة الى العنوان التالي للاطلاع على باقي الشروط :

شركة البان سوبر القطرية
صندوق بريد ٢٩٥٠
الدوحة — قطر

الشركة المصرية لغزل ونسج الصوف (وولتكس)

تعلن عن حاجتها لشغل رئيس أقسام بصيانة النسيج والتحضيرات بالفئة الرابعة ويشترط لشغل هذه الوظيفة :

١ — الحصول على بكالوريوس هندسة مع خبرة ثماني سنوات على الاقل او دبلوم ثانوي صناعي مع خبرة ١٥ عاما على الاقل .
٢ — الا يزيد سنه على ٤٠ سنة
٣ — أن يجتاز الاختبار الخاص بذلك

● وسيتم التعيين أو النقل وتحديد المرتب وفقا لاحكام القرار ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦ والقرارات المعدلة له — وترسل الطلبات مستوفية رسم الدمغة في موعد أقصاه الخميس ١٥ / ١ / ١٩٧٠ بالبريد المسجل باسم السيد المدير الاداري للشركة مصنع امبابة ١ شارع العامل الاول بامبابة — وسيخطر المتقدمون بمكان وميعاد الاختبار — مع كتابة العبارة الاتية على المظروف — [اعلان رقم ٧ / ٦٩ امبابة]

استبدال شنط السيدات

★ استبدلي حقيبتك القديمة باخرى جديدة بمصنع كاليسو ٧ ش معروف ت ٤٠٨٧١

مدارس ومدرسون

★ مدرسة خريجة السوربون تعطي دروسا خصوصية في الادب الفرنسي واللغة الفرنسية لطلبة وطالبات الجامعات والثانوي ت ٩٨٢٥٤٠

مطلوب استئجار

محل بموقع تجاري بمصر الجديدة يصلح صيدلية ت ٨٧٠٨٧٧

اختام مفقودة

★ فقد ختم عبد الفتاح عبدالحميد احمد كاسب بمسجد موسى مركز الصف منذ خمسة شهور وليس مدينا لاحد وما يظهر يعتبر لاغيا ولم يحدد حله

اطيان زراعية

★ مطلوب ٢٠ ف ارض بور قابلة للاصلاح يفضل ترب الاسكندرية ت ٨٧٢٠٤٢ يوميا

أطيان زراعية

مائة فدان قطعة واحدة على ترعة الحاجر مباشرة تزرع على القمح وتباع على قطعتين بمنطقة حوش عيسى الاتصال ٩٠٥٨٣٧ القاهرة و٦١ حوش عيسى بحيرة

قيد موردين

الشركة العامه للحوم والدواجن والتوريدات الغذائية

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للسلع الغذائية

١٧ شارع يوسف نجيب بالعتبة القاهرة

تعلن عن فتح باب القيد في سجل الموردين من القطاعين العام والخاص للاصناف الموضحة بعد وعلى راغبي القيد التقدم بطلباتهم بالموصى عليه مستوفية رسم الدمغة مائة مليم في موعد اقصاه ٢١ / ١ / ١٩٧٠ موضحا بها الاسم التجاري والعنوان التلغرافي والمدير المسئول ورقم السجل التجاري والصناعي ورقم التليفون والبنك الذي يتعامل معه والاصناف التي يرغب قيد اسمه بها والاصناف التي يتعامل فيها تفصيليا والجهات السابق التعامل معها وترسل الطلبات باسم السيد المدير التجاري بالعنوان عاليه ،

والاصناف هي :

لحوم بقري وجاموسي صغير وكبير وخنزير — نواتج المذبوحات بمختلف أنواعها كالاسقاط والجلود والسبلة ... الخ . بقول جافة [لوبيا . فاصوليا . عدس] جبن أبيض وجبن رومي — عسل أبيض وعسل أسود والحلاوة الطحينية والطحينة البيضاء والمربى والزيتون الاسود والطرشي الافرنجي والزيتون الاخضر المخلل — البان — خضر وفاكهة — المكرونة — الفول السوداني والفول المدمس . والكنافة والقطايف والجلاش — منتجات البلاستيك — تبن — فحم نباتي وحجري — الاجولة الفارغة — المطبوعات الكتابية — مهمات وأدوات نظافة — متداولين لتعتيق وتحميل وتستيف اللحوم واصناف بقالة .

اصلاح وصيانة

★ فريجي هاوس للتبريد ت ٤٢٣٧٥ و ٤٩٨٣٢ لاصلاح الثلاجات الغسالات البوتاجازات السخان
★ المركز خدمة الدقي للتليفزيون والراديو بالقاهرة ت ٨١٠١٩١ فرع الاسكندرية ت ٢٧٧٩٠
★ شركة المصورة الحديثة للتبريد والتسخين ت ٧٤٦٧٥ يصلك سوبا فورا لاصلاح الثلاجة الغسالة السخان البوتاجاز والتكييف

اصلاح البوتاجاز ٢١٤٩٩

مؤسسة حمدي ٦٢ ميدان الجمهورية

دار الصيانة ت ٩٠٩٢٧٥

اخصائيون لاصلاح الثلاجة الغسالة البوتاجاز .

اتصلوا بالشركة الهندسية يصلكم مهندس فورا لاصلاح التكييف والثلاجات والغسالات والسخانات والبوتاجازات ت ٤٥٨١١

صيانة التليفزيون

والراديو والترانزستور والاجهزة الالكترونية

بشركة صلاح الدين بميدان السيدة ت ٩٠٠٣١٦ و ٢١٠١٦ استعداد تام للاصلاح بالمنازل والمراكز اشراف فنيين متخصصين وقطع الغيار متوفرة .

اجهزة الكترونية وكهربائية

★ اتصل ت ٤٨٢١٠ يصلك مهندس مختص فورا لاصلاح التليفزيون ، الثلاجة ، الغسالة

خدمات فنية

خدمة المالك والمستاجر

استعداد تام لتركيب عدادات المياه الفرعية واصلاحها وقسم للادوات الصحية ت ٩٤٠٧١٩

رمسيس التليفزيون ٩١٠٦١٢

اصلاح بالمنزل اينما كنت ومهما كان العطل . كشف مجانا — قسم للثلاجات

للبدل

★ مطلوب فورا شقة خمسة غرف مصر الجديدة ويفضل بدل لثلاث غرف بنفس الحي ت ٨٦٥٧٥١
★ شقة ٤ حجرات باركيه ايجار ١٠٫٥ ج بمصر الجديدة بأخرى ٥ — ٦ حجرات بالجيزة ، جاردن ستي ، الدقي ت ٨٦٢٤٠٠

مطلوب شراء

مؤسسة سامي تشترى تلفزيونات مستوردة ومحلية بأعلى سعر ت ٨١٨٥١٠

نشترى فورا ونقدا

شركة صلاح الدين بميدان السيدة تلفزيون ١٤ — ١٦ — ١٩ وثلاجات وبوتاجاز وسخانات وماكينات خياطة وخلافه

ت ٩٠٠٣١٦ و ٢١٠١٦

★ نشترى سخانات ثلاجات افران غسالات جديد ومستعمل مؤسسة حمدي ت ٢١٤٩٩
★ مطلوب كومبرسور ضاغط هواء ٢٦٠ ضغط جوي بموتور كهربائي ٣٨٠ فولت تليفون ٩١١٦٧٦ و٩١٣٢١١

اقرا بقية الاعلانات المبوبة ص ١٠

استشارات

الفنانة ليلى حمدي تقرا لك طالعك الحاضر والمستقبل بالفنجان ت ٥٤٢٧٧

تجميل للسيدات

★ ادرسي فن التجميل « للوجه والجسم . سنة . تجاعيد . بشر كريمات » ٣ اشهر لتالي دبلوم بواسطة اطباء اخصائيين ٢٢ ش الفلكي شقة ١٢ من ٢ — ٤

اخطارات عامة

مصلحة الاموال المقررة

تعلن مصلحة الاموال المقررة انه نظرا للشروع في اجراء الحصر العام للعقارات المبنية بالمحافظات التابعة لها طبقا لما يقضي به القانون رقم ٥٦ لسنة ١٩٥٤ فانها توجه نظر الملاك او وكلائهم الى ضرورة تقديم اقرار الحصر العام على النموذج « ١٣٦ اموال مقررة » بالمأموريات الضرائب العقارية الكائن بدائرتها العقار في ميعاد غايته ٣١ ديسمبر سنة ١٩٦٩ منعا من فرض الغرامة في حالة التأخير ويصرف النموذج مجانا لاصحاب الشأن من المأموريات المختصة ٧٨٧٩٠

مزايدات

لداعي السفر لامريكا

مزاد كبير بالزمالك

اليوم الجمعة — ١١ صباحا

اثاثات شقة كاملة

١٠ ش د. محمود عزمي بالزمالك

الخبير : انطون غطاس

سجل ١٠ صالة ٣٧ ت ٨١٣٩٢٦

فرصة عظيمة بالمزاد

١٨٠٠م٢ وبناء مصنع ارضي ١٢ ش العزيز بالله بالزيتون تباع بمحكمة الزيتون بجلسة ١٩٦٩/١٢/٣١ بثمن اساسي ٢٠٩٩٥ ج (ت ٥٧٢٦٠ و ٤٥٩٥٨)

اعلان

عن تاجير فندق ريم

مجلس مدينة مرسى مطروح

يعلن عن اجراء مزايده عامة لتاجير فندق سياحي من الدرجة الاولى « فندق ريم » ويقع على شاطىء مطروح لمدة خمس سنوات يبدأ من اول يونيو ١٩٧٠ وقد تحدد لها جلسة الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ١٩٧٠/١/٢٤ والفندق مؤثث باثاث موضح بالكشف المرفق بشروط المزايدة .

فعلى من يرغب الدخول في هذه المزايدة ان يتقدم بعطائه في مظروف مغلق برسم السيد رئيس مجلس مدينة مرسى مطروح ويكتب على المظروف من الخارج مزاد تاجير فندق ريم على ان يكون العطاء مصحوبا بتامين مؤقت قدره ٥٠٠ج ويمكن الحصول على شروط المزايدة من المجلس نظير مبلغ ٢٥٠ مليما بخلاف ١٠٠ مليم اجرة البريد ويمكن معاينة الفندق في اي وقت

٧٨٦٨

مجلس مدينة منيا القمح

يعلن عن بيع انقاض مباني الوحدة الاجتماعية القروية بالربعماية على مسطح تقريبي ٦٠٠ م ويبانها كالاتي عدد ١٢ غرفة وصالة
عدد ٤ دورات مياه ملحقة
عدد ١ دورة مياه منفصلة
والجميع كامل الابواب والشبابيك والمباني بالطوب الاحمر والاسقف خرسانية والارضيات من بلاط موزيك وذلك بالمزاد العلني جلسة السبت ١٩٧٠/١/١٠ بالشروط الاتية : —

١ — ان يكون تكاليف الهدم حتى سطح الارض على حساب المشترى وفي المدة التي يحددها المجلس
٢ — ان يقوم المشترى بسداد الثمن جميعه بمجرد رسو المزاد عليه فمن له رغبة الدخول فيها الحضور بمقر المبنى المشار اليه في تمام الساعة العاشرة صباح يوم السبت الموافق ١٩٧٠/١/١٠ ومعه تامين مؤقت قدره ١٠٠ جنيه تسدد قبل الدخول في المزاد

٧٨٥٦

مزايدات

اليوم بالزمالك
بيع كبير بالمزاد

العاشرة صباحا والرابعة مساء
٤ شارع اليمني خلف عمر الخيام
اثاثات ستيل ومودرن صناعة الخارج ورياش ثمين وتحف وسجاد

الخبير السيد أبو احمد

عطاءات ومناقصات

وزارة التربية والتعليم

تقبل الادارة العامة لشئون الكتب والمعامل لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ٧٠/١/١٩ عطاءات عن توريد الادوات العامة اللازمة لمعامل المدارس ويمكن الحصول على قوائم وشروط المناقصة مقابل ٥٥٠ مليم بخلاف اجرة البريد

٧٨٥٩

دار المعارف بمصر

تطرح يونيفاتها في مناقصة وتطلب الشروط من السكرتاريه ١١١٩ كورنيش النيل نظير رسم قدره جنيه واحد وآخر موعد لتقديم العطاءات ٣٠ ديسمبر ١٩٦٩ مع تقديم تأمين قدره مائة جنيه في حالة رسو العطاء .

شركة مصر / شبين الكوم للغزل والنسج

تعلن عن بيع اصناف عوادم الاقطان المنتجة خلال عام ١٩٧٠ وبيانها شفط سلندر ١ — شفط سلندر ٢ — خزن خليط اسطمبة ٢ كنسة ٢ — اسطمبة مزيتة سراوح خليط — اسطبة مصمية — تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة في ميعاد اقصاه ٣ يناير ١٩٧٠ باسم السيد الاستاذ المدير العام مصحوبة بتأمين ابتدائي قدره ٣٠٠ جنيه وتطلب الشروط والمعاينة بمقر الشركة شبين الكوم .

ادارة المشروعات الاستثمارية لبنوك الادخار المحلية

تعلن عن بيع الاتي :

١ — أربع آلات طباعة مستعملة بماركات مختلفة .
٢ — مجموعة توليد كهرباء .
٣ — قطع غيار مختلفة لالات الري مصر [رويتر] .
٤ — كميات من ورق الطباعة مثلا وبريستول وسلفيت كورك وخلافه
٥ — كميات من ورق الطباعة الفاخر
٦ — كميات من البويات والكيماويات المختلفة .

● ويمكن معاينة البند الاول بمقر الفابريقة الاهلية لصناعة علب الكرتون — ٣ شارع احمد صالح شبرا مصر ، والبند الثاني بمخبز الادخار ميدان السادات بكرنبس دقهلية — والبند الرابع بشونة البنك الاهلي المصري بمينا البصل بالاسكندرية ، واما البند الثالث والخامس والسادس فتعاين بمقر ادارة المشروعات ٨ شارع زكريا أحمد بالقاهرة .

● وتطلب نسخة من شروط البيع ومواصفات المبيع من الادارة المذكورة أو من شونة البنك الاهلي المصري بمينا البصل بالاسكندرية مجانا وتقدم العطاءات عن الموجودات المذكورة داخل مظاريف مغلقة الى عنوان ادارة المشروعات سالفة الذكر في ميعاد غايته الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين ١٢ / ١ / ١٩٧٠ الجاري مصحوبة بشيك مقبول الدفع او نقدا بما لا يقل عن ١٠ ٪ من القيمة المعروضة تأمينا لجدية العطاء .

عطاءات ومناقصات

محافظة القاهرة

الاسكان والمرافق

تقبل ادارة المخازن والمشتريات عطاءات داخل مظاريف من القطاعين العام والخاص لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٧٠/١/٢٧ عن عملية قطع ورفع وتوريد اتربة وتكسير صخور لانشاء طريق مابين طريق الفسطاط الجديد ومدينة الفسطاط الجديدة

وتطلب الشروط والمواصفات من قسم المشتريات بمبنى المحافظة بميدان الجمهورية بالدور الاول بالمبنى الغربي مقابل سداد الثمن وقدره ١ جنيه بخلاف ٢٠٠ مليم لمن يطلبها بالبريد على أن تقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة ١٠٠ مليم

٧٨٤٢

مقاولة بين القطاع العام والخاص

مديرية الاسكان والمرافق باسيوط

تقبل عطاءات عن عملية استكمال الوحدة السكنية [و] بمدينة الطلبة بجامعة اسيوط لغاية الساعة ١٢ الثانية عشر من ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٧٠/١/٥ . وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة المائة مليم للحصول على عقد ورسومات العملية نظير دفع مبلغ ١٠ ج عشرة جنيهات خلاف ٢٥٠ مليما مائتين وخمسين مليما اجرة بريد ودمغة طوارئ . ويجب أن يكون العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائي قدره ١٪ واحد في المائة من قيمته وكل عطاء غير مصحوب بالتأمين المذكور لا يلتفت اليه — وهذه العملية تقل قيمتها عن مبلغ مائة الف جنيه — ٧٨١٣

الازهـــر

الادارة الهندسية

تعلن الادارة الهندسية للازهر في مناقصة عامة بين مقاولي القطاعين العام والخاص عن انشاء جناح للقسم الثانوي بمعهد اسوان الازهري بمدينة اسوان وتطلب المستندات من الادارة العامة للازهر بالقاهرة على ورقة دمغة فئة ١٠٠ مليم نظير دفع مبلغ ٥ جنيه [خمسة جنيهات] بخلاف أجرة البريد ٣٥٠ مليم

ومحدد لهذه الاعمال مدة اثنى عشر شهرا من تاريخ تسليم الموقع والتصريح بالعمل وتوضع العطاءات داخل مظاريف مغلقة بصندوق العطاءات بادارة التوريدات بالادارة العامة للازهر — وتحددت الساعة ١٢ ظهر يوم الخميس الموافق ٢٩ يناير سنة ١٩٧٠ لفتح المظاريف وكل عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائي يوازي ١٪ واحد في المائة من قيمة العطاء سوف لا يلتفت اليه وللادارة الحق في قبول او رفض اي عطاء بدون ابداء للاسباب

٧٨١١

محافظة الشرقية

مديرية الطرق الاقليمية بالشرقيـة

مناقصة عامة

تعلن مديريه الطرق الاقليميه بالشرقية عن العمليات الاتية وحتى التواريخ قرين كل منهم

١ — انشاء وصلة من الطريق رقم ٦ حديث الزقازيق / بنها الى مناحية القراقرة مركز منيا القمح وثمن دفتر الشروط ٢٫٥٠٠ جم [جنيهان وخمسمائة مليم] وتقبل العطاءات حتى تاريخ ١٩٧٠/١/٢٤ الساعة الثانية عشرة ظهرا وهو ميعاد فتح المظاريف

٢ — انشاء وصلة من الطريق رقم ١٨٠ جسر مصرف العمومية الى ناحية المجفف مركز ههيا شرقية وثمن دفتر الشروط ٢٫٥٠٠ جم [جنيهان وخمسمائة مليم] وتقبل العطاءات حتى تاريخ ١٩٧٠/١/٢٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا وهو ميعاد فتح المظاريف

٣ — تغطية الطريق رقم ١٤ الموصل من بلبيس الى شبين القناطر في المسافة من الشعس الى الفنارية بطول حوالي ٥كم والطريق رقم ١٨٥ الموصل من ميت جابر الى سلمنت في المسافة من البلاتسون البهرملة بطول حوالي ٦كم وثمن دفتر الشروط ٣٫٥ جم [ثلاث جنيهات ونصف] وتقبل عطاءات حتى تاريخ ١٩٧٠/١/٢٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا وهو ميعاد فتح المظاريف

ويمكن شراء دفاتر الشروط من مقر مديرية الطرق الاقليمية بالزقازيق في مواعيد العمل الرسمية — ولاتقبل العطاءات غير المصحوبة بالتامين المؤقت بواقع ١٪ من قيمة العطاء ترفع الى ٥٪ بعد رسو العطاء وثمن ارساله بالبريد ٦٠٠ ستمائة مليم لا غير وللمديرية الحق في رفض اي عطاء بدون ابداء الاسباب

وزارة الـري

تفتيش ري مشروعات ري غرب الدلتا بدمنهور

تقبل العطاءات بمكتب التفتيش لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين ٢٦ يناير سنة ١٩٧٠ عن عملية انشاء مجاري المص والطرد لمحطة طلمبات حلق الجمل وانشاء كوبري على مجرى الطرد وكوبري على مصرف العطف بمركز ابوحمص بمحافظة البحيره

وتطلب الشروط والمواصفات على ورق دمغة فئة المائة مليم والثمن ٧٥٠ مليم تسليم المكتب و١٫٥٠٠ جنيه و٥٠ مليما للارسال بالبريد وعلى المقاولين الاطلاع على الرسومات بمكتب التفتيش في مواعيد العمل الرسمية وعلى مقاولي القطاع الخاص مراعاة ارفاق تأمين مؤقت قدره ١٪ من قيمة العطاء كما يراعى أن تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باية شروط او قيود وغير مرتبطة باية اعمال اخرى وكل عطاء يخالف ذلك يكون للمصلحة الحق في استبعاده وعدم الالتفات اليه

٧٨٢٠



اعلانات اسكندرية

الاستعلام ٣٠١٠٠

١١٤٣ ذ معمورة باكملها اومقسمة على نصيبين بسموحة كليوباترا ت — ٧٦٩٩١

★ فيلا فاخرة لعظيم بأجمل منطقة بوابور المياه التفاصيل ٣١٠٨٠ اسكندرية

★ ارض ناصية ٥٥٠ م مجاورة للغرية بمصطفى كامل بـ ٨٫٥ ج للذراع ت ٣٨٣٢٤

★ عمارة حديثة ١٥ ش شعراوي لوران نهائي ١٩٠٠٠ ج ايرادصافي ٦ ٪ ت ٦٦٨٣٦

★ للبيع فيلا حديثة بحديقة بالعجمي هانوفيل ٨٠٠ متر على ثلاثة شوارع منها الشارع الرئيسي واتساعه ٢٠ مترا قرب البحر املاك حرة مسجلة ت ٢٢٠٠٢ الاسكندرية

اعلانات مختارة

الاستعلام تليفون ٤٦٠ ٤٦

لوازم السيارات

مؤسسة **فوش** للعدادات **B.B.** بالتعريفة العربي

8 عطفة شلبي بشارع نجيب الريحاني تليفون ٩٣١٤٧٤

عدادات تاكسي

مؤسسة BB تاكسيميتر

العدادات الاصلية المعتمدة بتصريح من **شركة B.B. بفرنسا**

٢٣ شارع طلعت حرب بالقاهرة تليفون ٧٥٤٩٢

انشاءات معمارية

لبناء عمارتك او فيلتك

مكتب كاما الهندسي للعمارة والانشاءات

ميدان صلاح الدين بمصر الجديدة ت ٨٧٠٤٦٢

اراضي للبناء

بتوفيق الله تقدم

الجمعية التعاونية للاسكان

فرصة جديدة لاصحاب المعاش والسيد

مدينة المطور ٢ ، ٣

بحري شونة بنك التسليف بالطالبية

● مساحات هندسية متوازية
● واجهات ونواصي ممتازة
● موقع مشرق ووسط راق
● أسعار من جنيهين — ٣ ج و ٦٠٠ م
● سلف ٩٠٪ على ٢٠ سنة
● ادفع النصف والباقي على ٣٠ شهرا

المعاينة نهارا بالمدينة ومساء بالجمعية

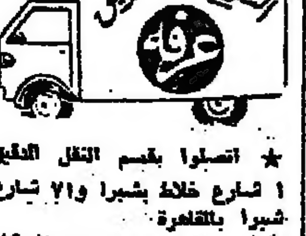
٥ شارع احمد شوقي بالجيزة من ٥ — ٨ م تليفون ٨٤٣٤٨٣

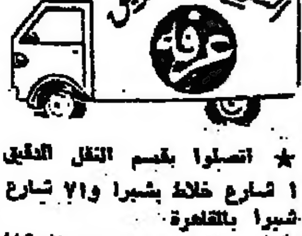
نقل الاثاث والموبيليا

بشركة الموبليات الفنية



★ لنقل الاثاث والموبيليا وجميع الادوات المنزلية والالات الدقيقة





★ اتصلوا بقسم النقل الدقيق ١ شارع خلاط بشبرا و٧١ شارع شبرا بالقاهرة تليفون ٩٤٥٤٤٧ و ٧٤٠٦٧

... ربه عند الشباب الاستاذ

صلاح الدين محروس

اول العلوم بمدرسه الباجور ... محمد عبدالخالق محروس ... المهندس جلال محروس ... والاداري لشركة البوهات ... الشافعي المدير بمجلس ... المدرسين ... عبد السميع ... وابن عم احمد ... بشبين الاعدادية ... وعبد الصادق ... المدرسي بالباجور ... المهندس عز الدين سعد جلال عبد الجواد وشيعت الجنازه ... تلقى المأتم بسبك تلغرافيا

البقاء لله

وفاة عالم جليل

انا لله وانا اليه راجعون

شيعت امس جنازه المرحومة

خديجة هانم احمد

. والدةالاستاذ محمد صدقي الجاحنجي المدير الفني لجامعـه بني غازي بليبيا والسيده حرم الاستاذ عثمانالعبد نائب مدير عام مؤسسـه اخبار اليوم وخالة كل من العريق المتقاعد سليمان عزت والمهندس مصطفىراشد والمهندس محمد فتحي والاستـاذ محمد عيسى المحرر بالجمهوريه والاستاذ حبيبعيسى المفتش بالتربيه والتعليم وحرم الاستاذ عزالدين عبد الجواد المهندس بالمصانع الحربيه واحمد تلمعى المدير بوزارة الشباب واخوته وخالة حرم المقدم بالجيش عمر الشال وحرم احمد يونس بهيئه القنـاه وحرم الاستاذ محمد مصطفي مدير عام الشركه امه لتجارة السلع بالجمـله وجده حرم المهندس جـلال عزمي مدير عام شركه بولـدى والمحاسب جـلال الحسامي مدير شركه اقطان كفر الزيات بالقاهرة والطالب محمد شريف العبـد بجامعه الازهر وعمر الجباحنجي الطالب بكليه الفنون الجميـلة وعلي الجباخنجي بمعهد اصـلاح الاراضي واخوتهمـا وقريبه ونسيبه عائلات العبـد وعزمي والحسامي

تلغرافيا : ٢ شارعمحمد فريد وجدي – المنيل

شيعت امس جنازة المرحوم

العميد محمد زكي احمد

مساعد حكمدار اسكندريه سابقا نجل المرحوم المهندس احمد زكي ووالد احمد ...

فقيد الشباب

انتقل الى الامجـاد السماوية فجاة امس المأسوف على شبابه المرحوم

الاستاذ حلمي حنا رزق

المحاسب بالقاهره واسوان



زوج السيدة اوديت ابراهيم النخيلي وشقيق المرحوم المهندس فوزي حنـا والانسه انرحنا وصهر الاستاذ ابراهيم النخيلي التاجر وابن عم المرحوم نجيب حبشي عميد عائلة حبشيبطنطا والدكتور جودت والاسـتـاذ وهبي زكي واخوتهم والاستاذ صبحيغبريال واخيه عبدالسيد وحنا جرجس عبدالسيد بالقاهرة وشقيقه معوض بطنطا وصهر الاستاذ وليمنصيف مدير شركةالتنميه الوطنيةبالمنيا والدكتور شوقي النخيلي بالنمسا ووهيب النخيلي بالقوات المسلحهوهشام فوزي والدكتور فليب حنا بالصحة المدرسيه واخوته والاستاذ محفوظ متري وشقيقـه الرائد محب والسادةبشاره يوسفبكفر سليمان عوض وجورج سليمان وشقيقه المرحوم ...

فقيدآل الرشيدي ورمضان بالجيزة

توفي الي رحمة الله المرحوم

عزيز احمد الرشيدي

مفتش النيابات سابقا زوج كـريمة المرحوم محمد رمضان بالجيـزة والـد المهندس ماجد بشركه كولدير وضيـاء بمعهد الخدمة الاجتماعية وحرم المقـدم محمد العقبي بكلية الشرطة وكاميليـا المدرسه بمدرسة الاورمان الثانوية وحرم محمد عبدالحي الباحث القانونيبالحراسة واجلال حرم محمـد ايهـاب حجازي الكيماويان بمعهد التغذية والدكتورة آمال بالمعامل البيطرية حرم المهندس هاني زكي بشركة النصر للدخان والسجائر بالقاهرة وشقيق حسن حسني الرشيدي مراقب الصحة المدرسية سابقا وزوج شقيقة علي رمضان بالجيزة وعـديل المرحوم اللواء عبد الغني ابو حجـر ويسن المفتي وعم المرحوم اللواء احمد الرشيدي والمهندس عبد الغني الرشيدي مفتش عام مدينة القاهرة لمؤسسـة الكهرباء وحسن الرشيدي المفوضالقانوني ...

حافظ بدوي وزير الشئون الاجتماعية ووزير الدولة لشئون مجلس الامة ينعي بمزيدالحزن والاسى الزميلوالصديق

السيد / أحمد فهيم

وكيل مجلس الامة

والرجل الذي عاش وفيا لامته مخلصا في رسالته كريما في اخوته نبيلا فيصداقته تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته وعزاء لزملائه واسرته

اتحاد العمال العرب

باسم الطبقه العاملة بالوطن العربي ينعى الامين العام والامناء المساعـدون والعاملون بالامانة العامه للاتحاد بمزيد الاسى والحزن الزميل المناضل والاخ المكافح

المرحوم احمد فهيم

وكيل مجلس الامة ورئيس الاتحاد العام لعمال الجمهوريه العربيه المتحدة – تغمد الله الفقيد العزيز بواسع رحمته والهم اله واخوانه في الوطن العربي الصبـر والسلوان

اتحاد نقابات جميع عمـال افريقيا

ينعى ببالغ الحزن ومزيد الاسى الى عمال افريقيا المناضل النقابي

احمد فهيم

...

عـــزاء

لجنـة النقابات العماليـة باللجنة المركزية

للاتحاد الاشتراكي العربي

ينعى علي ســـيد علي مقرر اللجنـة واعضاؤها ببالغ الحزن والاسى الفقيد العزيز

المرحوم أحمد فهيم

وكيل مجلس الامة ورئيس اتحاد نقابات العمال بالجمهورية .

واذ تنعى اللجنة الفقيد انما تنعى رائدا من رواد الحركة النقابية ادى خـدمات جليلة كان لها اثرا كبيرا في ازدهـار وتقدم الحركة العمالية .

وجماهير العمال اذ تفقده اليوم انما تفقد به دعامة من دعائمها الكبرى فقد كان مثالا للخلق الرفيع ومدرسـة لهـا اسلوبها الجليل في الحياة ، سـائلين الله ان يسكن الفقيد واسع جناته ويتغمده برحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان

الاتحاد الاشتراكي العربي

لجنة قسـم الساحل

تنعى بمـزيد الحـزن والاسى الزميـل المناضل المرحوم

احمد فهيم عبد المعطي

...

الاتحاد الاشتراكي بالمنيا

...

المرحوم أحمد فهيم

...

ذكرى الاربعين للمرحوم

محمد محمد عثمان

تحييها الاسرة غدا بالمنزل ١٢ شـارع جرين محرم بك الاسكندرية

تقيم اسرة المرحومة السيدة جيونه السنيتي حرم المرحوم عوض قطاس بزلفتي جناز الاربعين يوم الاحد ٢٨ السـاعه الرابعة مساء بكنيسة الخماروية بشبرا

تحيي اسرة المرحوم الاستاذ

الدكتور عبد الفتاح السيد

رئيس محكمة النقض الســابق ذكرى الاربعين مساء اليوم الجمعة بمنزله ١٢ عمر بن الخطاب مصر الجديدة

السيدة انجيل وصفي

اقامت الاسرة قداسا لذكراها العاطرة

تقيم اسرة المرحوم

بازيل نجيب نصور

جناز الاربعين على روحـه الطـاهرة العاطرة صباح السبت ٢٧ ديسمبر بكنيسة الروم الارثوذكس بصلاح الدين مصر الجديدة

المرحوم محمود اسماعيل حسن

اختطفك القدر منا وانت في ريعـان الشباب اربعون يوما مضت على فراقك رحيلك حطم قلوبنا ولم يجف من عيوننـا الدمع عزاؤنا انك مع الابرار – ابراهيم وعنيه وخالتك الحزينة واولاد خالتكمحمد وحسن وعلى عطية

نصر توما وانور زخاري بقنايشاركان اسرة المرحوم المهندس

وديع لوكاس ميخائيل

في احياء ذكرى الاربعين راجين له الرحمه ولوالديه الصبر والسلوان

بقلوب عامرة بالايمان وبالتسليم لمشيئة الله تقيم اسرة الراحل العزيز

الشماس عطا الله عزيز موسى

جناز الاربعين لروحه الطاهرة بكنيسة الملاك بدمنهورالاحد الساعة الثالثةوالنصف

يا اعز حبيب فقدناه وامر كاسشربناه صورتك لاتفارقنـا كنت الحب والحنان سنبكيك مدى الحياة عزاؤنا انناسنلقاك زوجتك واولادك

...

دخل الاسر المهجرة

اجراءات عاجلة لتنميته

اتخذت اجراءات عاجلة لتنمية الدخل الشهري لاسر المهجرين ، بانشاء مشـاغل للسيدات والفتيات في معسكرات التهجير وتوزيع ماكينات الخياطة والتريكو عليهن – وقد اعتمد لهذا الغرض مبلغ ٥٠ الف جنيه . ثم تهيئة فرص العمل لاكثر من فرد بالاسرة الواحدة في مشروع الاسر المنتجة .

اتخذت هذه الاجراءات لجنة الاشراف العام على شئون المهاجرين في اجتماعها الاخير برياسة السيد حافظ بدوي وزير الشئون الاجتماعية .

تيسيرات الضريبة على الايراد

تستفيد بها ٦١٤١٣ ممولا

بلغ عدد القضايا بالمحاكم التي يستفيد اصحابها من التيسيرات الضريبية الجديدة ٩٩٥٨ قضية منها ٧٩٧٤ خاصة بالضريبة التجارية و ١٢٩٦ خاصة بالضريبة العامة على الايراد و ٦٥٠ قضية تركات و ٣٨ قضية خاصة ضريبة الدمغة .

ويؤخذ من الاحصاءات انه يستفيد من التيسيرات في الضريبة العامةعلى الايراد ٦١٤١٣ ممولا اعتبارا من ايرادات سنة ١٩٦٩ التي سيتقدمون عنها اقراراتهم اعتبارا من اول يناير وحتى اخر مارس ١٩٧٠ .

تعزيز مكاتب الاعلام

وافتتاح مكتب جديد في اسوان

يقوم الدكتور عصمت عبد المجيد رئيس هيئة الاستعلامات بجولة يزور خلالهـا مكاتب الاعـلام الداخلي في دمنهـور والاسكندرية والفيوم ،ويفتتح مكتب الاعلام الجديد في اسوان ، وتطلب من المختصين اتخاذ الاجراءات اللازمة لتعزيز مكاتب الاعلام الداخلي وعددها ٣٥ مكتبا .

احيت السيدة منيبة عنان حرم المغفورله

حسين عنـان

وزير الزراعة ونقيب ونقيب الزراعيين سابقا الذكرى الثالثة عشر امـس بمنزله الريفي بالمرج بتلاوة آي الذكر الحكيم

مستشفى سيدي سالم

٢٠ الف جنيه لانشائه

تقرر تخصيص مبلغ ٢٠ الف جنيـه للبدء في انشاء مستشفى سيدي سـالم المركزي بمحافظة كفر الشيخ على ان تستكمل تجهيزاته في الميزانية القادمة ، كما تقرر تنفيذ مشروع العلاج الحر ماجر بالوحدات الريفية بالمحافظـة وتحديد نسبة من الحصيلة للعاملين وتوفير الاعداد اللازمة من الاطباء للوحـدات الصحية الريفية .

وقد اصدر الدكتور عبده سلام وزير الصحة هذه القرارات اثناء اجتماعـه بالسيدحافظ بدويوزير الشئون الاجتماعية وابراهيم بغدادي محافظ كفر الشيخ .

قضية سكرتير الدقهلية السابق

تأجيلها إلى مارس القادم

المنصورة – مكتب الاهرام – اجلت محكمة استئناف المنصـورة برئاسة المستشار فاروق سيف النصر النظر في قضية حامد نور الدين السكرتير العام المساعد لمحافظة الدقهلية الى ٢٤مارس القادم للحكم وتبادل المذكرات للاطلاع .

وقد استمعت المحكمة لشهادة السـيد اسماعيل فريد محافظ الدقهلية السابق والدكتور فايز اسـعد الطبيب البيطري بمركز دكرنس حيث دار الاتهام حول قيام حامد نور الدين بالكسب غير المشروع استنادا الى وظيفته .

يقتل شـقيقته

دفاعا عن شرف الاسرة

بلبيس – من عبد المجيد الشوادفي – لقيت الفتاة سهير عبد الله عبد العـال « ١٧ سنة » حتفها على يدي شـقيقها ابو الحسن . استدرجها الى بيت يقيم في مبلرده ثم خنقها بيديه . وبعدذلك دفن جثتها في احدى الزرائب ، علمـا كاد امرهان ينفضح اسرعبنقل الجثةالى المقابر . ثم اخبر والدته انه قتل شقيقته دفاعا عن شرف الاسرة .

عاين مكان الحادث المقدم فاروق وهبه رئيس مباحث الشرقية ، والنقيب محمد عبد السميع شحاته الذي قبضعلىالقاتل وقد اعترف القاتل بجنايته فأمر وكيل نيابة بلبيس بحبسه رهن التحقيق

تحليل اخباري

بقية المنشور في صفحة ١

الاسـلحة المضادة للطائرات من اسقط طائرة واصابة طائرة أخرى .. وشهدت السـاعات التالية موجات جديدة منطائرات العدو تحاول الاغارةعلىمواقعنا مستهدفة مواقع المدفعيـة المصرية والصـواريخ المضادة للطائرات .. ومن هذه الموجات سقطت للعدو ثلاث طـائرات واصيبت طائرة . ومن هذه الطـائرات سـقطت طائرتان في المنطقة الجنوبية ..

واشتركت في غارات العدو طائرات من طراز سـكاي هوك وميستير وميراج .. ولم يخاطر العدو باشراك « الفانتوم » في غاراته امس بعد تجربة اشراكهـا التي انتهت بسقوط طائرة «فانتوم» فياشتباك جوي يوم ٩ ديسمبر .

وكان اسـلوب العدو في الاغارة يعتمد على اسراب مهاجمة كل منها يضم ثماني طائرات تقوم اربع بالقصف وتبقى الاربع الاخرى تقوم بواجب الحمـاية فيما لو تدخلت قواتنا الجوية .

وكانت تقوم بالقصف الطائرات القاذفة من طراز « ميستير » والطائرات القاذفة المقاتلة من طراز « سكاي هوك » وقامت بالحماية الطائرات المقاتلة القاذفة من طراز « ميراج » .

واختارت القيادةالمصرية امس الا تشرك القوات الجوية في اعتراض الطـائرات الاسرائيليةالمغيرة متيحةالفرصة لوسائل الدفاعالجوي المضادلمواجهةالطائراتالمغيرة

ورغم لجوء الطائرات الاسرائيلية الى التحليق على ارتفاعات تتراوح بين ٥ و ٨ كيلومترات الا أن نيران المدفعية اعاقتها من تنفيذ الواجب بدقة لصعوبة التصويب من الارتفاعات العالية ☐

الجنود أكثر

بقية المنشور في صفحة ١

وقد علقت وكالة « يونايتدبرس » على اجراءات الامن المشددة التي اتخـذتها اسرائيل في بيت لحم ومنها وضـع الحواجز فيالطريق لعزل المدينة عنباقي المناطقووضـع مئات من رجال البوليس والجيشفوق اسطح المنازل ،فضـلا عن آلاف الجنود الذين احتلوا بكنيسة «المهد» وبالميدان المؤدي لها ، وغير عشرات من سيارات « الجيب » المسلحة بالمدافع الرشاشة – علقت الوكالة على هذه الاجراءات بسخرية لاذعة قالت فيها انه لم يكن في استطاعة القديس يوسف ولا مريم العذراء نفسها ان يدخلا المدينة هذا العام بدون الحصول على تصريح مسبق من السلطات الاسرائيلية !

وقد استفزت هذه الاجراءات عددا من الحجاج ، فصاحوا في وجه قـوات البوليس والجيشو الاسرائيلي : « السلام ... اين السلام الذي دعا اليـه المسيح ؟ » ☐

طبع بمطابع (الاهرام) بالجلاء



فرحة الحج ..

★ أكثر من الى مواطن سمن بين٤٦٥٢ تقدموا بطلبات للحج فى القاهرة وحدها — تجمعوا حول حمام السباحة فى نادى الشرطة بعلدين يرتبون بأعينهم نتيجة سحب القرعة العلنية فى ٥ لجان لاختيار ٦٨٠ منهم هم حجاج القاهرة هذا العام من بين ٥ آلاف صرح بسفرهم للحج من محافظات مصر .

☐ كانت العاشرة صباحا عندما بدأت لجنة خاصة برياسة اللواء زكى علاج مدير الامن حضرها اللواء يونس الانصارى نائبه وبعض اعضاء مجلس الامة والاتحاد الاشتراكى واساتذة من جامعتى الازهر وعين شمس ، فى سحب القرعة الخاصة بالجامعات ، لاختيار ٢١ من بين ٦٤ طلبا للحج من جامعة عين شمس و ٢٢ من الازهر ..

لكن القرعة تخون اعضاء اللجنة وتفرض عليهم « واحدا » زيادة بالنسبة لجامعة عين شمس .. اذ سحبت اليد من سلة اوراق القرعة وهى تخرج بالرقم ٢١ ورقة بها « حاج وزوجته » .. وطبقا للتعليمات ادرج اسم الاثنين ضمن حجاج جامعة عين شمس بزيادة واحد من المطلوب .

ومثل هذا حدث عند السحب بالنسبة لعدد كبير من اقسام الشرطة .

☐ لجان « مرصوصة » حول حمام السباحة بالنادى . كل لجنة تختار حجاج الاقسام التابعة لاحدى فرق الشرطة بالقاهرة . واللجنة مكونة من مفتش الفرقة ومأمورى اقسامها واعضاء مجلس الامة بها وبعض اعضاء الاتحاد الاشتراكى وتفتح مظاريف تخرج منها بطاقات مطبوعة ومختومة بخاتم مديرية الامن .. كل بطاقة تحمل رقم طلب الحاج ... وتطوى البطاقات .

☐ كان السحب يتم امام مئات العيون ، وكانت بطاقات الحجاج مطبوعة وعليها خاتم مديرية امن القاهرة ، وكان اسم الفائز يذاع فورا من الميكروفون ، وترتفع معها الزغاريد التى لم تتوقف طوال سحب القرعة .

سلوى الشماع

(تصوير : محمد لطفى)



[] فاطمة احمد جمعة من قسم الساحل ، وقبلة تهنئة

[] وهيبة سيد عثمان من الدرب الاحمر ، راحت تحضر القرعة مع الامل بلا ان يسعدها الحظ هذه المرة بعد ان خانها ٤ سنين متتالية ، وما ان سمعت اسمها حتى صرخت من الفرحة ثم اغمى عليها !



المرأة الفلسطينية : ودورها فى جمعية الهلال الاحمر الفلسطينى

تدعيما للكيان الفلسطينى ، وتأكيدا لدور المرأة فى استعادة الارض المسلوبة ، تعمل مجموعة من القيادات النسائية الفلسطينية فى جمعية جديدة مقرها شقة احدى العضوات بمصر الجديدة .

الجمعية هى : الهلال الاحمر الفلسطينى ، وفيها يشترك الرجل مع المرأة فى تحقيق اهدافها ، بواسطة ٤ لجان رئيسية هى : لجنة الجرحى ، ولجنة الامدادات ، ولجنة الدواء ، ولجنة الاعلام .

ولان السكان العرب داخل الارض المحتلة يعانون من سوء الحالة الصحية وعدم الرعاية تحاول فروع الجمعية ان تمد لهم يد المساعدة عن طريق فروع متعددة للجمعية فى الاردن [المقر الرئيسى] والكويت وسوريا وليبيا والعراق والجزائر وابو ظبى والسعودية وتنظم الجمعية انشطة ثقافية واعلامية لتوعية الراى العام العالمى والمحلى بدور الصهيونية فى ابادة شعب فلسطين

للخدود .. فيونكة وزهرة !

☀ بدات الخدود تغير من الاذن .. فلماذا تتزين الاذن بالحلقان بينما الخد عار ؟! ولتحقيق رغبة الخدود صمم جاك تتبوريه فيونكات من الساتان الاسود تتدلى من شريط يثبت حول اعلى الراس ، وهكذا يكون كل خد بفيونكة تثبت كارتيه اشهر محل مجوهرات فى باريس بل فى العالم كله زهرة من فصوص الالماس ..

من غير عنوان

مسابقة لتجويد القرآن بين طالبات جامعة الأزهر .

★ مسابقة فى تلاوة القرآن وتجويده ، بين طالبات كلية البنات الاسلامية بالجامعة الازهرية ، تجرى الآن فى مبنى المراقبة العامة لرعاية شباب الجامعة الازهرية . المسابقة تستمر حتى بعد غد وجوائزها مالية .

راكب يعتدى على طيار فيؤخر قيام الطائرة من القاهرة الى بغداد

★ نشبت بعد ظهر أمس معركة بسبب زيادة الوزن بين قائد الطائرة العربية المسافرة الى بغداد ، وأفراد طاقمها ، وبين بعض ركابها ترتب عليها تأخير الطائرة ساعتين عن الموعد المحدد لقيامها .

فقد لاحظ الكابتن كمال ابو الخير قائد الطائرة ، وهى من طراز « كوميت » ، ان حمولتها قد اكتملت ، فعليها ٩٠ راكبا و ٦٠٥٩ كيلوجراما من [العفش] ، ورغم ذلك فقد اصر ركابها على حمل حقائب أخرى وهدايا فى أيديهم ، فطلب الى موظفى شركة الطيران العربية انزال الحقائب الزائدة والهدايا ، لانها تزيد على الحمولة المقررة للطائرة ، وتشكل خطرا عليها .

غير أن احد الركاب تصدى لقائد الطائرة واعتدى عليه بألفاظ فيركريسة تنزل الطيار من الطائرة

وبعد حوالى ساعتين من موعد السفر ، أقلعت الطائرة بركابها فى الساعة الثالثة و ٥٦ دقيقة بعد أن أنزل رجال الامن بأمر من وكيل المطار ، الحمولة الزائدة .

راقصة الباليه ماجدة صالح تمثل فيلم أجازة فى القاهرة



ماجدة صالح : وبطولة الفيلم المشترك

★ ستقوم راقصة الباليه ، ماجدة صالح ، ببطولة الفيلم المصرى السوفيتى المشترك « اجازة فى القاهرة » امام راقص الباليه رشا شحا . الفيلم يخرجه حسين كمال ، ويقوم بكتابة السيناريو له الكاتبة السوفيتية سيرينا .

أخبار الصباح

● د. عبد الوهاب البرلسى : وزير التعليم العالى ، اعتذر من عدم قبول ترشيح جامعة اسيوط له لجائزة الدولة التقديرية للعلوم .

الفنان : صلاح طاهر ، رشحته لجنة الفنون التشكيلية بالمجلس الاعلى للفنون والاداب ، لنيل جائزة الدولة التقديرية فى الفنون .

● « امس واليوم وغدا » .. برنامج تليفزيونى اسبوعى جديد يبدأ تقديمه على الشاشة الصغيرة مع مطلع السنة الجديدة .

البرنامج يعده محمد خلف الله ، وتقدمه جيهان المكاوى ، ويخرجه أمين عبدالله ، ستناقش الحلقة الاولى منه قصة الازياء من اول ورقة التوت الى الميكروجيب »

● وصل الى القاهرة العالم الاثرى سيف فريدبرج ، استاذ الآثار بجامعة ابوسالا بالسويد لاتخاذ الاجراءات لاقامة مركز بالقاهرة لتاريخ الآثار ، وقد بدأ اتصالاته مع د. جمال مختار وكيل وزارة الثقافة للآثار .

● الى القاهرة ، وصل فائق السامرائى وحرمه سمية ، المستشارة فى وفد العراق الدائم فى جنيف لتمضية اسبوعين .

● انور شلبى : وكيل وزارة الخزانة ، طلب من المأموريات العقارية ان يستخدم الصيارف كربونا جيدا عند تحرير ايصالات السداد ، حتى تظهر صور الايصالات واضحة ، وذلك بعد ان اشتكى الممولون من عدم وضوح التاريخ والارقام بسبب استخدام انواع مستهلكة من الكربون .

● الشاعر الكبير بشارة الخورى « الاخطل الصغير » تقيم بيروت مهرجانا لاشعاره يستمر ٣ ايام ابتداء من غد ، ويحضره شاعرنا عزيز اباظة ، والشاعر عبد المنعم الرفاعى ، نائب رئيس وزراء الاردن ، والشاعر السودانى محمد الفيتورى .

المهرجان يقام فى ذكرى مرور سنة على وفاة الاخطل الصغير .

المعروف ان الموسيقار محمد عبد الوهاب تغنى بشعره وفى اغنيته « الهوى والشباب » و « جفنه علم الغزل » و « ياورد مين يشتريك » و « الصبا والجمال » .

● مصلحة السجون قامت على نفقتها الخاصة بعمل تمثال للرقيب النواصى : عبد العزيز شحاتة ، الذى استشهد أثناء انقاذه ركاب الاوتوبيس خط ١٧٤ فى أوائل هذا العام .. اعترافا منها ببطولته .

● لجنة ألفاظ الحضارة بالمجمع اللغوى .. تقوم الآن بتعريب الفاظ الامكنة ، ونقلها الى العربية : محمود تيمور تقدم بـ ٢٠٠٠ مصطلح للامكنة بعد تعريبها .

● أحمد مراد ، كبير مهندسى المعارض ، يطير اليوم الى طوكيو للاشراف على الجناح المصرى فى معرض أوساكا الدولى الذى سيفتتح منتصف مارس القادم . الجناح مصمم على شكل هرم وبوابته على هيئة معبد .

● تقيم جمعية « الحمام الزاجل » معرضها السنوى الثالث فى القاهرة غدا ويشترك فيه ٣٠٠ فرد حمام يمتلكها ١٢٠ هاويا .

يقدمه

كمال الملاخ

٢٣ شخصية اختطفها الموت

★ صدرت فى باريس قائمة باسماء اكبر الشخصيات التى انتقلت الى العالم الآخر خلال سنة ٦٩ ، مع تاريخ انتقالها .

القائمة تضم ٢٣ اسما بينها :

☐ الن دالاس ، مدير المخابرات المركزية السابق [٣٠ يناير]

☐ سعود بن عبد العزيز ، ملك السعودية السابق [٢٣ فبراير] .

☐ الشهيد الفريق اول ، عبد المنعم رياض [٩ مارس] .

☐ دوايت ايزنهاور ، رئيس امريكا الاسبق [٢٨ مارس] .

☐ زاكر حسين ، رئيس جمهورية الهند [٣ مايو] .

☐ الممثل الامريكى روبرت تيلور [٨ يونيه] .

☐ المغنية والممثلة الامريكية جودى جارلاند [٢٢ يونيه]

☐ مويس تشومبى ، رئيس وزراء الكونجو السابق [٢٩ يونيه]

☐ فيليب بلايبرج ، اول مريض فى العالم عاش بقلب صناعى لمدة ١٧ شهور [١٧ اغسطس] .

☐ اسماعيل الازهرى ، رئيس السودان السابق [٢٦ اغسطس]

☐ كليمنت فوروشيلوف ، الرئيس السوفيتى السابق [٢ ديسمبر] .

اذاعة وتليفزيون ..

اليوم : تسمع وترى :

☐ سهرة الليلة ، تقدمها امين الهنيدى ، ونجوى فؤاد ، وزهرة العلا فى المسرحية المرحة « تسمح منفضلك » على القناة ٥ من ٩,٥٠ مساء . المسرحية اخراج السيد بدير ، وهى اول مسرحية تمثلها الراقصة نجوى فؤاد .